الوفد
العدد الأسبوعي

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

☐ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى ☐

● الخميس ١٩ رمضان ١٤١٦ هـ ـ ٨ فبراير ١٩٩٦ م ـ ٣٠ طوبة ١٧١٢ ق ـ العدد ٦١٥ ـ السنة الثانية عشرة ●



AL-WAFD ☐ FEBRUARY 8 1996 ☐ VOL.12,NO.615

؟

تبحث الأمانة العامة للحزب الوطني، اجراء تغييرات بين امناء المحافظات استعدادا لانتخابات المجالس المحلية. طلب المحافظون الجدد، والمحافظون المنقولون الى محافظات اخرى، اجراء تغييرات بين اعضاء الحزب في محافظاتهم. عرض الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطني وكمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب بحث مطالب المحافظين عقب اجازة عيد الفطر المبارك. اتهم المحافظون امناء الحزب بالتسبب في الانقسامات الحالية

مفاوضات جديدة بين الحكومة وصندوق النقد الدولى

محاولات مصرية لتسوية الخلافات حول خفض الصادرات وضعف اجراءات الخصخصة

طرح ٥٠ شركة للبيع .. وقرب اصدار القانون الموحد للاستثمار

كتب ـ فتوح الشاذلى :

تبدأ جولة جديدة من المفاوضات بين الحكومة وصندوق النقد الدولى في نهاية الشهر الحالى. تبذل مصر محاولات مكثفة لتسوية الخلافات الحالية. حول انخفاض نسبة الصادرات وضعف اجراءات برنامج الخصخصة والتأخر في اصدار قانون الاستثمار الموحد. قررت اللجنة الوزارية لتوسيع قاعدة الملكية، طرح اسهم ٥٠ شركة للبيع خلال العام الحالى. يهدف القرار الى اقناع وفد الصندوق. بجدية الحكومة في تنفيذ سياسة الخصخصة. كما قررت الحكومة الانتهاء من اعداد مشروع القانون الموحد للاستثمار قبل نهاية الشهر الحالى. تبحث الحكومة وضع خطة عاجلة لزيادة نسبة الصادرات خلال الفترة القادمة عن طريق زيادة معدلات الانتاج. وتشجيع الاستثمار وتخفيف الاعباء الضريبية والجمركية عن المستثمرين. وكانت الخلافات قد تصاعدت بين الحكومة السابقة وصندوق النقد الدولى حول اسقاط الشريحة الثالثة من الديون، والتى تبلغ ٤ مليارات دولار. رفضت مصر خطة الصندوق برفع معدل الصادرات عن طريق خفض قيمة الجنيه. كما اتهم الصندوق الحكومة بالتباطؤ في تنفيذ سياسة الخصخصة. وطالب الحكومة بالاسراع في القانون الموحد للاستثمار وكان مقررا صدوره في «يونيو» ١٩٩٥.



عاطف عبيد
وزير قطاع الاعمال

اهتمام رئيس الوزراء بحادث اعتداء بلطجية ميدان تريومف

ابدى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء اهتماما بالغاً بما نشرته «الوفد» حول اقتحام البلطجية لمحلات ميدان تريومف بمصر الجديدة. كلف رئيس الوزراء، عمر عبدالآخر محافظ القاهرة بمتابعة الموقف اولا باول، واعداد تقرير حول ملابسات الحادث، وارسالها الى جريدة «الوفد». كشف التقرير الذى اعده محافظ القاهرة، عن قيام ٥ اشخاص بهدم المحلات. واشار محافظ القاهرة الى استخدام الات جديدة في الحادث وهي المعدات الثقيلة والتى يمكن لاى مواطن ان يستأجرها من شركات المقاولات. واكد المحافظ انه لايوجد مكيدة وراء الحادث.

التفاصيل الكاملة «ص١٣»

القبض على صاحب العقار في الاسكندرية

كتب ـ محمد عبدالفتاح :

القت اجهزة الامن القبض على جبر اسماعيل ادم صاحب عقار تريومف الذى استأجر البلطجية لهدم المحلات بالبلدوزرات والمعدات الثقيلة. كشفت تحريات اجهزة البحث اتفاق صاحب العقار مع خالد داود رئيس مجلس ادارة شركة المدينة المنورة للمقاولات، ومحمد السيد ممثل الشركة على هدم المحلات، ومشاركته في مشروع يقام على الارض بعد ازالة المحلات. لم يمثل المتهم للتحقيق امام النيابة حتى مثول «الوفد» للطبع. اكدت مصادر «الوفد» علاقة المتهمين باحد اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطني بالاسكندرية والاتفاق معه على مشاركتهم !!.

٢٢٦ كاتباً وصحفياً في قفص الاتهام بقانون اغتيال الصحافة

كتب ـ مجدى حلمى :

اكد تقرير مركز المساعدة القانونية تطبيق قانون اغتيال حرية الصحافة على ٢٢٦ كاتبا وصحفياً منذ صدوره في نهاية «مايو» الماضى وحتى الان. اشار التقرير الى التحقيق مع ١٢٠ صحفيا في النيابات المختلفة، كما يتعرض ٤٣ صحفيا لخطر تطبيق القانون وتجرى الان محاكمة ١٢ رئيس تحرير بموجب هذا القانون المشبوه. ويتم محاكمة ٥١ كاتبا وصحفيا عن طريق الادعاء المباشر. طالب التقرير الدولة بسرعة الغاء القانون المشبوه، والغاء ٤٠ مادة في قانونى العقوبات والاجراءات. رصد التقرير المخطط الحكومى للقضاء على الهامش الديمقراطى الذى بدأ بتطبيق قانون الصحافة المشبوه. اشار التقرير الى ان عام ١٩٩٥ شهد تزايدا واسعا في الاعتداء على الصحفيين. كما اشار التقرير الى دور الرقابة على المصنفات الفنية في تقييد حرية الابداع واخرها ايقاف مسرحية «دستور يا أسيادنا» لمدة اسبوع. ورصد التقرير الضغوط التى تمارسها الجماعات المتطرفة ضد الصحفيين والكتاب.

رمضان شهر الغفران

(ص٤ و٥)

امساكية رمضان

	القاهرة	الاسكندرية
المغرب	٥.٣٦	٥.٤٠
الفجر	٥.١٤	٥.٢٠

وزارة التعليم ترفض تنفيذ أحكام القضاء لصالح طالبين بالثانوية

كتب ـ زكى السعدنى :

رفضت وزارة التعليم تنفيذ الاحكام الصادرة لصالح طالبين بالثانوية العامة. وكانت محكمة القضاء الادارى قد قررت منح الطالبين الدرجات النهائية، ووقف قرار وزير التعليم باعلان النتيجة. صدر الحكم الاول لصالح الطالب احمد محمد محمود بمدرسة بنى مزار الثانوية، والحكم الثانى لصالح الطالبة ناهد محمد مصطفى بامبابة. تقدمت الوزارة بطعن في الحكم، ولم تحسم القضية حتى الآن. ينص القانون على تنفيذ احكام القضاء الادارى، وعدم وقف تنفيذها باى صورة من صور الاستشكالات.

المسافرون إلى الله .. بلا متاع :

رفاق الطريق

بقلم :

جمال بدوى

(على الصفحة الأخيرة)

تنسيق بين الخارجية والقوى العاملة لاسترداد مستحقات المصريين بالعراق

كتب ـ محمد عبدالعليم :

قررت وزارتا الخارجية والقوى العاملة، التنسيق والتعاون لاسترداد مستحقات المصريين لدى العراق. تبلغ هذه المستحقات مليارا و٥٠٠ مليون دولار قيمة تعويضات وحوالات بالاضافة الى مستحقات شركة مصر للطيران. وكانت وزارة القوى العاملة قد تلقت مؤخرا مليونا و٣٠٠ الف دولار، ويتم صرفها لحالات الوفاة والاصابة. اكدت مصادر مسئولة قيام مسئولى وزارتى الخارجية والقوى العاملة بعقد اجتماعات لبحث استرداد مستحقات المصريين في العراق. اشارت المصادر الى ان مساعى مصرية لالغاء الحظر الاقتصادى عن البترول العراقى، وتمويل صندوق التعويضات (البقية ص ٦)

١٧ مرشحا لانتخابات الرئاسة في السودان

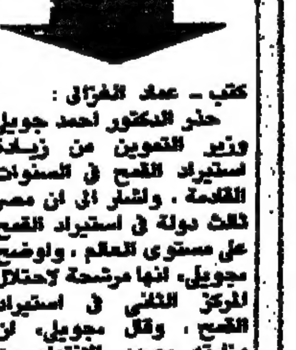
الخرطوم ـ وكالات الانباء : قررت الحكومة السودانية امس تأجيل الانتخابات العامة في البلاد من الاول من «مارس» الى السادس. ارجع احد اعضاء اللجنة الانتخابية، التأجيل الى تأخر تشكيل اللجنة الفنية المكلفة بالاشراف على الانتخابات. كما تقرر ايضا مد للموعد الاخير للترشيح في الانتخابات. يستمر التصويت في اول انتخابات تشهدها السودان منذ ثورة الجيش عام ١٩٨٩ لمدة تصل الى عشرة ايام، وتعلن النتيجة في «مارس». ارتفع عدد المرشحين للرئاسة الى حوالى ١٧ مرشحا.

«الباز» يكشف سر عدم تعيين نائب للرئيس :

«مبارك» لا يرغب في فرض اختيار معين على الشعب

الاسكندرية ـ زكريا فكرى :

اكد الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، ان الرئيس حسني مبارك لا يريد ان يصادر حق الشعب في اختيار منصب نائب الرئيس. ارجع «الباز» السبب وراء عدم اختيار نائب لرئيس الجمهورية حتى الآن الى الرغبة في «افساح المجال لاكبر عدد ممكن من الكفاءات المصرية كي تظهر، ومؤهلة لشغل هذا المنصب ثم تكون المفاضلة من الشعب بعد ذلك ليرجح كفة الاكفاء». وارجع الدكتور الباز، سبب تأجيل الرئيس لاختيار نائب له الى عدم الرغبة في فرض اختيار معين على الشعب، «لاسيما وانه لن يكون هناك ثمة فراغ دستورى في حالة عدم وجود النائب». كما رد الدكتور اسامة (البقية ص ٦)



كتب ـ عماد الغزالى :

حذر الدكتور احمد جويلى وزير التموين من زيادة استيراد القمح في السنوات القادمة. واشار الى ان مصر ثالث دولة في استيراد القمح على مستوى العالم. واوضح «جويلى» انها مرشحة لاحتلال المركز الثانى في استيراد القمح. وقال «جويلى» ان وزارته بصدد الانتهاء من اعداد قانون لحماية المستهلك ومنع الاحتكار.

ترحيل الأمريكيين المتهمين بمحاولة الاحتيال على البنوك

كتب ـ احمد راضى :

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام، على طلب اللواء حسن الالفي وزير الداخلية بترحيل العصابة الدولية التي حاولت الاحتيال على البنك المركزى والبنوك الوطنية والاستيلاء على مليارات الدولارات بشهادات ضمان دولية مزيفة. تم ترحيل ستيفن دانيال زعيم العصابة الامريكى وزوجته انكيرولوف. كما افرجت نيابة الجيزة عن المتهم المصرى ايمن اسماعيل الذى زعم صلته بكبار المسئولين. وعلمت «الوفد» بصدور قرار ترحيل المتهمين الامريكيين، بعد تدخل السفارة الامريكية بالقاهرة.

رجاء العربى

الصائغان اعترفا بغش كميات هائلة من الذهب

كتب ـ احمد الديب :

ادلى الصائغان المتهمان بغش الذهب بمعلومات خطيرة امام احمد الابيارى وكيل اول نيابة الجمالية اعترف يونان سعدالله ابراهيم وميلاد رياض سعيد بغش كميات هائلة من المصوغات بخلط الذهب بالمعادن الرخيصة. كما اعترفا بالتعامل منذ فترة طويلة مع عدد كبير من الصاغة. واكدا عدم علم التجار بغش الذهب. كشفت تحقيقات مباحث الاموال العامة بمديرية امن القاهرة، قيام الصائغين بغش حوالى ٤ اطنان شهريا من الذهب والفضة. وتسلمت مصلحة دمغ المصوغات والموازين بوزارة المالية

سفير أردنى جديد باسرائيل

عمان ـ وكالات الانباء : قررت الحكومة الاردنية امس تعيين سفير جديد لها في اسرائيل بدلا من مروان المعشر الذى تولى منصب وزير الاعلام في الحكومة الجديدة برئاسة عبدالكريم الكباريتى. شغل «الرفاعى» منصب المنسق العام لمسيرة السلام في الشرق الاوسط، ومديرا لمكتب وزير الخارجية

٣٠٠ تابع و٣٠٠ قتيل في زلزال الصين المدمر

بكين ـ وكالات الانباء : ارتفع امس عدد ضحايا الزلزال المدمر الذى ضرب مقاطعة يونان بجنوب الصين «السبت» الماضى الى ٣٠٠ قتيل، و١٥ الف مصاب. سجلت مراكز رصد الزلازل الصينية ٣٠٠ تابع للزلزال الذى بلغت قوته ٧ درجات بمقياس ريختر

انتهاء الموجة الباردة التى ضربت امريكا

اتلانتا ـ وكالات الانباء :

انتهت امس الموجة الباردة التى ضربت الولايات الامريكية الشرقية والوسطى. ارتفعت معدلات الحرارة في المدن والولايات مما ادى الى عودة الحياة الطبيعية. مازالت الولايات تعانى من انقطاع التيار الكهربائى عن مدنها.

[illegible] وراء الأسوار ..!!

بقلم : **جمال بدوى**

لم اكن مسرفاً في التشاؤم عندما قلت ان مصر ستدخل القرن الجديد ونصف كتابها ومفكريها ومحرريها في غياهب السجون .. فالصحفيون يتوافدون الآن على مكاتب التحقيق وغرف الاتهام وساحات المحاكم .. ولا يمر اسبوع دون إحالة صحفي إلى محاكم الجنح والجنايات .. او صدور حكم على صحفي بالسجن والغرامة الفادحة .. وبعد ان كانت مصر تفخر بان صحافتها حرة، واقلامها لاتقصف، سيصير كتابها من خريجي السجون .. فهذا خمسة اشغال وذاك ثلاثة جنح .. وهذا مسجل خطر في عالم النشر (!!)

●● لماذا كل هذا العقاب الصارم للصحفيين المصريين ؟

●● لأن بعض الاقلام شطت وجنحت وخاضت في اعراض المشاهير .. فهل من العدل ان تؤخذ المهنة بجريرة بعض ابنائها .. ؟ وهل من الحق ان تخنق الصحافة المصرية لأن بعض الاقلام خرجت على الحد المعقول في النقد، وانتقلت من المباح إلى غير المباح ؟ وهل من المصلحة العامة للمجتمع ان يفرض سياج من الحصانة والمناعة على الجهاز الحكومي والإدارى ويعجز الصحفي عن كشف الانحرافات والقصور، فيؤثر السلامة ويضع قلمه في جيبه ويكف عن ملاحقة الاخطاء (!!)

●● ان الفلسفة العقابية التى قام عليها القانون ٩٣ اخذت بمبدأ الزجر والتخويف والترويع، والسادة الذين صاغوا هذا القانون كانت تغلب عليهم روح الانتقام والرغبة في التنكيل وبهدلة الصحفيين حتى تنقطع السنتهم وتتكسر اقلامهم ويكفوا عن الشغب ونقد الشخصيات العامة، ولم يكن الدافع إلى هذه الهوجة هو «حماية الاعراض وصيانة سمعة العائلات» كما يشاع، لأن القانون العادى حافظ على حماية الاعراض وصان سمعة العائلات، ونص على عقوبة الحبس والغرامة .. «على الا تقل الغرامة عن نصف الحد الاقصى والا يقل الحبس عن ستة شهور» .. فجاء القانون المشئوم فغلظ عقوبة الحبس بحيث لاتقل عن سنتين، وكان بقاء الصحفي في السجن شهرين لايكفى (!!) ثم اضاف إلى الحالات التى تعتبر تعديا، حالة اخرى هي «المساس بحرمة الحياة الخاصة» رغم ان هذه الاضافة لم تات بجديد، لأن «حرمة الحياة الخاصة» تدخل ضمن اعراض الافراد وسمعة العائلات، فلماذا جاءت هذه الاضافة ؟ وما هو قصد المشرع منها ؟ إلا إذا كان غرضه حفر كمائن جديدة للايقاع بالصحفيين، لأنه يعلم دقة الفصل بين ما يدخل في «حرمة الحياة الخاصة» وبين ما تتناقله الصحف من اخبار نجوم الكرة والفن ورجال الاعمال او كبار العاملين في الجهاز الحكومي .. وكل هؤلاء قد استقر القضاء على ان من حق الجمهور ان يتعرف على اخبارهم .. فكيف يمكن وضع معيار يفصل بين المباح وغير المباح (!!)

●● هذا نموذج من الثغرات الكثيرة التى تضمنها القانون ٩٣ والتى لم تستهدف سوى ترويع الصحفيين وتخويفهم وحرمانهم من اى امتياز قانوني يرتفع بهم عن مستوى النشالين واللصوص وقطاع الطرق . وكان المشرع القديم يمنع حبس الصحفي حبسا احتياطيا، وحجته في ذلك ان هذا الحبس ـ فضلا عما فيه من تحقير لمهنة الصحافة ـ ليس له مبرر، لأن جسم الجريمة، وهو النشر موجود وغير قابل للتبديل او التلاعب، فجاء المشرع الجديد، مدفوعا بروح التشفي والتنكيل، والغى هذا الحق باسم المساواة في الإجرام بين الصحفي الذى يقع في جريمة نشر، وبين اللص وتاجر المخدرات وقاطع الطريق (!!) ثم ادخل القانون المشبوه ضمن الافعال المؤثمة حالات عديدة جاء تعبيره عنها بعبارات مطاطة غير محددة على وجه الدقة، مما يخالف الاسس التى يلزم مراعاتها في القوانين الجزائية من مراعاة الدقة في التعبير، والقصد في العبارات، والدلالة الصريحة الواضحة التى لاتحتمل لبساً او إبهاماً ..

●● ان الرسالة الاساسية للصحافة ان تهدى الناس إلى الحق، وتاخذ بايديهم إلى كل ماهو صالح، وتحارب باسمهم اوكار الضلال والفساد، وتنوب عنهم في مقاومة الظلم، فكيف لها ان تقوم برسالتها وهي ترى ابناءها يساقون في كل يوم إلى ساحات المحاكم، وتصدر عليهم احكام بالسجن والغرامة .. ؟ كيف يستطيع الصحفي ان يؤدى واجبه إذا وضعناه في قفص الاتهام لأنه كشف انحرافاً او ضبط مفسداً ثم طالبناه بان يثبت «حقيقة كل فعل اسنده» كما اراد صناع القانون الجديد (!!) وكأنما المطلوب الكف عن نشر اى قضية فساد او انحراف إلا بعد صدور حكم نهائي من اعلى درجات القضاء (!!)

●● هذه هي الصحافة التى ارادها صناع القانون ٩٣ .. وهي صحافة عرجاء بكماء صماء .. لا تسمع ولا ترى ولا تتكلم .. لاتسمع الا احاديث النفاق .. ولا ترى الا كل ما هو جميل وبديع .. ولا تتكلم الا بما يرضي اصحاب البلد .. ونحن ـ حملة الاقلام ـ نريدها صحافة حرة نزيهة تقول الحق، ولا تخشى السجن .. ولا ترهب الكرباج ـ لانها تستمد قوتها من قوة الراى العام .. وروحها الخالص من روح الله الذى لايغفل ولا ينام .. ويقف دائما مع المخلصين من عباده الذين يقاومون الظلم، ويطاردون الظلام .. وينتصرون للحق والعدل .

استغاثة

إلى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية
الى السيد الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء
إلى السيد المستشار / وزير العدل
إلى السيد الدكتور / وزير السياحة
إلى السيد الدكتور / رئيس هيئة الإستثمار

١ـ بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٥ تم تنفيذ حكم تصفية شركة فندق في الدعوى رقم ١٣٣٢ لسنة ١٩٨٤ تجارى كلى جنوب .
٢ـ بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٣ وبدلا من تسليم المفوض المصفى منقولات الشركة المصفاه السابق تسليمها بتاريخ ٩٤/١٠/٥ اقتحمت شركات أخرى والعقار الكائن به الشركة المصفاه منها شركات سياحية وشركات تابعة لقانون هيئة الإستثمار برأسمال مصرى وعربى وقام المفوض بتسليم العقار بمكوناته مخالفا وضاربا بحجية الحكم الاستئنافى رقم ١٧٠٩ لسنة ١٠٢ق والذى أستبعد العقار أيضا وبناءا من التصفية لوجود شركات أخرى به .
٣ـ صدر قرار من النيابة بتمكين المصفى مما نزعت حيازته لعلاقة أوقف هذا القرار بحكم من قاضى الأمور المستعجلة .
٤ـ وبالرغم من الأخطار الجسيمة التى ارتكبها المفوض والتى أكدها التقرير الرسمى عن قصد ما قام به ولا تزال تجرى محاولات لتكرار نفس الأعمال المخالفة للقانون والحكم المذكور .

لذلك نرجو اجراء التحقيق على أعلى مستوى في هذا الإعتداء السافر على القانون وعلى أموالنا مصريين وعرب وتحت يدنا جميع المستندات الرسمية المؤيدة لكل ما ذكرناه وذلك للتوصل عن من يساند ويشجع هذه المخالفات الصارخة الجسيمة .

عن شركات الإستثمار عبد الودود حسن المحامى
تليفون: ٢٠٥٧١٧١ / ٢٠٣٧٤٢٩

قبل نهاية الدورة البرلمانية: البحث عن استجواب لتحسين صورة مجلس الشعب!!



دار هذا الحديث بين رؤساء لجان مجلس الشعب في اجتماعهم للرد علي بيان الحكومة: توفيق عبده اسماعيل رئيس لجنة الخطة والموازنة: المناقشات داخل القاعة تحتاج الي الشطة والملح.. ومطلوب بعض الاستجوابات لعمل جو للمجلس امام الحكومة!

احمد حمدي وكيل المجلس يرد: البدري فرغلي تقدم باول استجواب في الدورة لوزير الخارجية عن مشاكل الصيادين.

عصام راضي رئيس لجنة الزراعة متدخلاً: ياسلام انا افتكرت خبر بهذا الاستجواب وجهزت تقرير للرد عليه وضمنته الحلول لمشاكل الصيادين.

ومطلوب تحديد موعد لمناقشته والطمع في عرضه قبل الاستجواب!

امين مبارك رئيس لجنة الصناعة: المجلس يضم عناصر جيدة والمعارضة موضوعية.. وتوقف رؤساء اللجان عن حديث الرقابة علي الحكومة للاستماع الي النائب عبد الحميد غازي فقال: احتكم عن الصفقة التي اتت باحد الاشخاص ليكون نائباً بعد ان رشحه الحزب الوطني.. فان هذا الشخص حصل علي ٦٢ الف صوت رغم انه...

توفيق اسماعيل: لاهما اتنين ومصيرهما الي بيسا

والي هنا لايمكن الافصاح عن باقي الحوار الذي سبق التسجيل لان الخوض فيه يقع تحت طائلة القانون ٩٣ سيء السمعة لعام ١٩٩٥ ويتحول في الموضوع مباشرة.

بداية ان توجيه الاستجوابات الي الحكومة حق لجميع اعضاء مجلس الشعب بحكم الدستور واللائحة الداخلية للمجلس لكن وحسب الوضع فان ٤٢٨ عضواً ممنوعون من تقديم الاستجوابات بحكم التزام الادب مع الحكومة وهم نواب الحزب الوطني والعشرة المعينون.

واصبح عبء تقديم الاستجوابات الي الحكومة يقع علي عاتق نواب المعارضة والمستقلين.

وفقد المستقلون في هذه الدورة حيويتهم وفتر حماسهم بعد الهرولة الجماعية الي الحزب الوطني، وانشغل القلة منهم الذين تمسكوا باستقلاليتهم بقضية الكفاح ضد مجلس الشعب لاستعادة الحجرة التي كانت مخصصة لاجتماعاتهم، والتي اصبحت محور لقاءاتهم الاسبوعية داخل بهو المجلس، وكأنهم كانوا ينتظرون نزول الوحي في هذه الحجرة ليلقنهم الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات التي يقدمونها للحكومة!

ولايخفي ان نجم النواب المستقلين قد سطع في غياب المعارضة عن المجلسين السابقين، وقدموا عشرات الاستجوابات، وبلغ عدد الاستجوابات التي قدمها المستقلون في الدورة الاخيرة من المجلس الماضي اكثر من ٥٠ استجوابا ومئات الاسئلة وطلبات الاحاطة.

والاستجواب ليس هو الوسيلة الوحيدة امام اعضاء مجلس الشعب للرقابة علي الحكومة فوسائل الرقابة متعددة منها الاسئلة وطلبات الاحاطة وطلبات المناقشة العامة، والاقتراحات برغبة، ولجان تقصي الحقائق، ومتابعة شئون الادارة المحلية، ولجان الاستطلاع والمواجهة، والعرائض والشكاوي، وسحب الثقة من الوزراء، ومسئولية رئيس الوزراء، ومتاح امام العضو الاستجواب والاسئلة وطلبات الاحاطة اما باقي وسائل الرقابة فتحتاج الي اغلبية خاصة وتتحكم فيها هيئة مكتب المجلس، ويأتي اقتحام نواب المعارضة والمستقلين بتقديم الاستجوابات الي الحكومة لانه يتيح لهم توجيه اتهام مباشر الي الحكومة او الوزير المستجوب في القضية موضوع الاستجواب، وتتيح الاستجوابات طلب سحب الثقة من الوزراء، وكان مجلس الشعب يمنح العضو الفرصة كاملة لشرح استجوابه وتوجيه الاتهامات الي الحكومة وكانت الاستجوابات تستمر من الصباح الي ساعة متأخرة من الليل لسماع جميع الاطراف والنتيجة في جميع الاستجوابات هي الانتقال الي جدول الاعمال، والبعض يخطئ في تفسير الانتقال الي جدول الاعمال بأنه سقوط الاستجواب وان كان ذلك صحيحا من حيث الشكل ولكن قرار الانتقال الي جدول الاعمال هو رخصة لنواب الاغلبية يلجأون اليها دائماً مهما كانت بشاعة الاتهامات الموجهة الي الحكومة في الاستجواب حتي ولو اعترفت الحكومة بارتكابها، ونواب الاغلبية هم نواب الحكومة ويجاملونها علي حساب الحقيقة وحساب الشعب الذي اجلسهم تحت القبة واقسموا علي رعاية مصالحه، ولعل اشواق نواب مجلس الشعب لسماع الصوت الذي يملأ به هذه الكلام الي مجاملة الحكومة واظهار حبهم لها هي التي دفعتهم الي المطالبة بضرورة تقديم استجوابات الي الحكومة واعتقد ان الذي دفع النواب الي الاحجام عن عدم تقديم استجوابات حتي الان ليس خوفا من سقوط الاستجواب لان ذلك شيء مؤكد وهو كما قلت انه متعمد من الاغلبية الا ان الدافع الاساسي هو الاحباط الذي اصاب النواب من القرارات التي اتخذها المجلس في الدورة الماضية والتي سوف يستمر عليها في الدورة الحالية وهي تحديد مدة شرح الاستجواب بحوالي الي ساعة علي الاكثر وهي مدة ليست كافية لسرد اتهامات تستغرق جمعها شهوراً بالاضافة الي فرق الشوشرة والكراتيه التي يحشدها الحزب الوطني داخل القاعة والمستخدمة دائماً للانقضاض علي النائب صاحب الاستجواب بالاضافة الي عدم تشجيع الدكتور سرور لتقديم الاستجوابات هو يبشر دائماً بسقوطها استناداً الي رأي الاغلبية الذي يقبض عليه بيديه وكما يعز عليه وقوف الحكومة في قفص الاتهام ويري ان السؤال اهم من الاستجواب لان نتائجه مضمونة ورد فعله مباشر، ولقد نجح مجلس الشعب في الدورة الماضية في تنفيذ هذه القيود وتمت مناقشة ٤ استجوابات فقط من ٥٠ استجواباً كما حدثت لطرف النوادر حيث تم مناقشة استجوابين في جلسة استغرقت ثلاث ساعات فقط وكان الخطيب يقرأ من عنوانه الا اننا نتمني ان تنهال الاستجوابات من النواب المخلصين للشعب علي الحكومة فالمشاكل والقضايا علي عينك ياتاجر ولايهم الانتقال الي جدول الاعمال لان الميل الذي لايصيب يدوش.

محمود غلاب




فتحي سرور



شوأكيش

● حركة التنقلات المفاجئة لقيادات الامن التي صدرت ليلة «الاثنين» الماضي احدثت ردود فعل «استفهامية» في المجتمع الامني!
الحركة.. ارتكزت على اسلوب «الكراسي المتحركة»!!

● بمناسبة مناقشات المشروع القومي لمواجهة الافكار المتطرفة.. الندوات الفكرية مع المتطرفين خلف اسوار السجون «سمع.. هس»!!

● شرطة مكافحة جرائم الآداب قررت العفو العام عن «الشحاتين» واطلاق سراحهم في الميادين والشوارع الرئيسية.. بمناسبة شهر رمضان.. واقتراب موسم زكاة الفطر!!

● جهاز امني متخصص.. يرصد تدفقات التبرعات التي تتلقاها لجنة الاغاثة الانسانية في نقابة مهنية.

● الاختناقات المرورية وصلت الى مفترق الطرق في شوارع القاهرة الكبرى خلال النصف الثاني من شهر رمضان.. لعمليات رسمية قدرت قيمة بدل الفاقد تعطيل المرور.. والتلوث الناجم عن عوادم السيارات بـ ١٨ مليون جنيه في السنة.. حسب السلعة المرورية!!

● الدكتور زكي ابو عامر وزير مجلسي الشعب والشورى اضطر الى السير على الاقدام فوق كوبري قصر النيل يوم «الاربعاء» الاسبق بعد ان ترك سيارته وسيارة طاقم الحراسة عند مطلع الكوبري.. «ابو عامر» واجه بشجاعة مشكلة الاختناق المروري للزمن قبل الافطار.. بروح رياضية!!

● ضابط يتمتع بعلاقات عامة في مديرية امن القاهرة لفت «بميله» بعد ان رفض مساعد اول الوزير اصطحابه معه في مكتبه الجديد بالوزارة على فكرة للمسئول الامني شغل منذ ٤٨ ساعة منصبه الجديد في موقع امني حساس جدا.. جدا..

● ٢٠ «موتوسيكل شبح» تنقل الخدمة قريبا في ادارة مرور القاهرة «الشبح الطائر» قيمته ٦٥ الف جنيه مسددة من ميزانية محافظة القاهرة.. ومعفاة من الجمارك!!

محمد زكي

قواعد جديدة لانضباط المرور

يناقش مجلس الشعب في جلساته القادمة مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون المرور.. تضمنت التعديلات التي وردت من الحكومة، اعفاء ذوي العاهات من ضرائب ورسوم رخص القيادة اسوة بما هو متبع في اعفائهم من رسوم رخص التسيير، وتجريم تسيير المركبة بصورة تنتج عنها اصوات مزعجة او ضرر بالبيئة ورفع قيمة الغرامة المقررة في حالة القيادة تحت تأثير الخمر ورفع غرامة السماح بالركوب علي جوانب سيارات الاجرة.. زيادة مدد سحب تراخيص القيادة في حالات ارتكاب جرائم مثل الامتناع عن نقل الركاب او تقاضي اجرة اكثر من المقررة او السماح بركاب زيادة، او مخالفة الآداب العامة.

سمن على عسل!

اشاد اعضاء لجنة الرد على بيان الحكومة بمجلس الشعب في اول اجتماع للجنة يوم الاربعاء الماضي بتقرير مجلس الشورى حول بيان الرئيس مبارك الذي القاه في افتتاح الدورة البرلمانية. طالب الاعضاء بتوزيع التقرير عليهم للاستعانة به اثناء مناقشة بيان الحكومة، كما طالب اعضاء مجلس الشورى خلال الجلسات السابقة بتوزيع بيان الحكومة عليهم لمناقشته اسوة بمجلس الشعب، كما جدد اعضاء مجلس الشورى مطالبهم بضرورة احقيتهم في الغاء تجوال العمل للوزراء وطالبوا الحكومة باحالة المشروعات القانونية الي مجلس الشورى قبل مجلس الشعب.

حكومة الجنزوري سحبت وعودها وقدمت القوانين بدون استشارة الأحزاب



كمال الجنزوري

الحكومة تعتبر الاصلاح السياسي رفاهية لايستحقها الشعب، او هو ليس في حاجة اليها وترى الحكومة ان اى خطوة على طريق الاصلاح السياسي، مضيعة للوقت، وان توفير لقمة العيش هو الهدف الوحيد الذي ينبغي ان تسعى اليه اى حكومة مخلصة تحرص على مصالح الشعب وهذه الرؤية من جانب الحكومة عبر عنها الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في بيان الحكومة امام مجلس الشعب.. فلم يتطرق الجنزوري من قريب او بعيد الى خطة الحكومة في تحقيق اى اصلاح سياسي او تعميق للممارسة الديموقراطية والتأكيد على مبدأ التعددية الحزبية وتداول السلطة، كما لم يشر البيان الى نية الحكومة لالغاء قانون الطوارئ ورفاقه من القوانين سيئة السمعة والمقيدة للحريات.

ويبدو ان رئيس الوزراء حاول كسب الرأى العام بالعزف على اوتار الجوع والفقر والحرمان، وقال ان الهدف الاول والاخير هو رفع مستوى المعيشة وتحسين دخل المواطن، دون اعباء اضافية سواء كانت ضرائب او رسوما او حتى غلاء في الاسعار. واعتقد الجنزوري ان هذا الطريق وحده هو الكفيل بتحقيق رضا الشعب وتجاهل رئيس الوزراء ان تحقيق الاصلاح الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة رهن بتحقيق الاصلاح السياسي وانه لامجال للاستثمار الضخم الناتج في غياب الديموقراطية والحرية، وان رأس المال جبان، ولا يمكن ان يعيش في ظل قانون الطوارئ. ونسي ايضا ان البيروقراطية تموت تلقائيا اذا سطعت شمس الديموقراطية. وهكذا اصرت الحكومة على تجاهل مطالب كل القوى الوطنية في تحقيق اصلاح سياسي جذري يمهد الطريق تماما لتحقيق الطفرة في النمو الاقتصادي وفتح كل ابواب الاستثمار المغلقة.

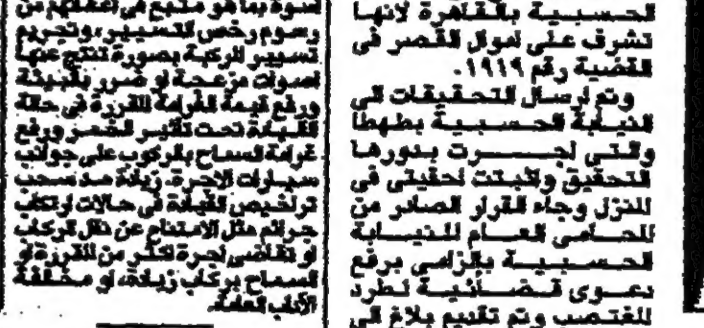
من اجل هذا التجاهل لمطالب الاصلاح السياسي كان بيان الحكومة ناقصا، مما دعا عددا من اعضاء لجنة الرد على بيان الحكومة بمجلس الشعب الى التهديد برفضه ومطالبة الجنزوري بالقاء بيان آخر يقدم فيه رؤية الحكومة للاصلاح السياسي.

والحقيقة ان رئيس الوزراء آثر السلامة وفضل عدم التعرض لقضية الاصلاح السياسي حتى لايقع في «المحظور» لانه يعلم ان الحكومة لاتملك ان تقدم اى رؤية للاصلاح السياسي وليس من شأنها كما انها لاتملك ان تعد بالغاء قانون الطوارئ وغيره من القوانين الاستثنائية سيئة السمعة التي تحبط العمل السياسي وتقييد الحريات، وتخنق الديموقراطية. لان ذلك فيما يبدو، ليس من اختصاصها بدليل ان رئيس الوزراء قال في بيان الحكومة ان الاحزاب السياسية شريك كامل في حماية الديموقراطية، وان الحكومة سوف تستشيرها قبل عرض القوانين على مجلس الشعب، ثم حدث ان تقدمت الحكومة بقانون الحسبة، وقانون العلاقة بين المالك والمستأجر في المساكن الجديدة وقانون بيع الاراضي الصحراوية مجانا للمستثمرين بدون علم الاحزاب.

وهكذا بقيت الاحزاب والقوى السياسية بعيدا عن ملعب صنع القرار انتظارا للاصلاح السياسي الحقيقي.

جهاد عبد المنعم

المستضعفون فى الأرض — انما يأكلون في بطونهم نارا..



نجية عبد العال

«ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما، إنما يأكلون في بطونهم نارا، وسيصلون سعيرا.» ويقول تعالى «وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح، فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولاتأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا.. ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف».. صدق الله العظيم..

هكذا بدأت السيدة نجية عبد العال من قرية الخازندارية بمركز طهطا بمحافظة سوهاج حديثها، ورحلة عذابها لاسترداد منزل اولادها القصر الذي استولى عليه احد مفتشي التموين..

تقول السيدة انها اثناء وجودي بالقاهرة لقضاء مصلحة ولدي القاصرين هدى ومحمد محمود طه، تم الاستيلاء على المنزل بجميع المنقولات..

تقدمت ببلاغ الى النيابة الحسبية بالقاهرة لانها تشرف على اموال القصر في القضية رقم ١٩١٩.

وتم ارسال التحقيقات الى النيابة الحسبية بطهطا والتي اجرت بدورها التحقيق واثبتت احقيتي في المنزل وجاء القرار الصادر من المحامي العام للنيابة الحسبية بالزامي برفع دعوى قضائية لطرد المغتصب وتم تقديم بلاغ الى نيابة طهطا لاسترداد «الحيازة» وتم ارساله الى نيابة سوهاج للتصرف.

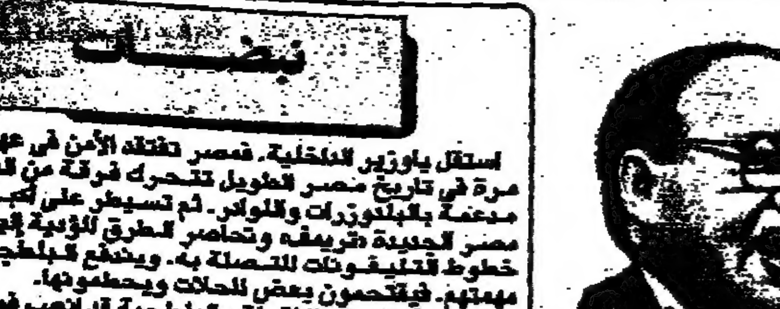
وتروى السيدة مأساتها ودموعها تنساب على خديها قائلة: لما طالت فترة التقاضي تظلمت الى المستشار رجاء العربي النائب العام.. وتم فحص التظلم برقم ٢٠٢٦ في القضية رقم ٢٤٠٥ اداري طهطا.

لتناشد النائب العام مساعدة طفلي القصر في عودة حقهم اليهم، وانصاف اليتامى الذين لاحول لهم ولا قوة.

وجدي زين الدين

الى ام اسماعيل

تبرع فاعل خير بمبلغ مائة جنيه للسيدة هانم مصطفى عثمان الشهيرة باسم «ام اسماعيل» والمنشورة مأساتها في عدد «الوفد» الصادر يوم ٢٥ «يناير» الماضي، وتقيم داخل كشك قرب مسجد النور في فايد بالاسماعيلية.. مطلوب حضور «ام اسماعيل» لمقر «الوفد» لاستلام المبلغ من محرر باب «المستضعفون في الارض».



نبضات

استقل ياوزير الداخلية. فمصر تفتقد الأمن في عهدك فلأول مرة في تاريخ مصر الطويل تتحرك فرقة من البلطجية مدعمة بالبلدوزرات واللوادر.. ثم تسيطر على أكبر ميادين مصر الجديدة «تريمف» وتحاصر الطرق المؤدية إليه وتقطع خطوط التليفونات المتصلة به. ويندفع البلطجية لأداء مهمتهم. فيقتحمون بعض المحلات ويحطمونها.

المدهش أن المعدات الثقيلة والبلطجية قد انصرفوا بعد أداء مهمتهم. وعادوا إلى قواعدهم سالمين، لم يعترضهم أحد ولم يطاردهم أحد. ولم يعثر أحد على أثرهم، فيما عدا شخص واحد قيل إنه كان يقود أحد هذه المعدات، وقد يتضح عدم صلته بالحادث.

الحادثة لم تقع في الجبل أو في الأحراش أو اللاحات أو في الصحراء. وإنما وقعت في قلب مصر الجديدة. وهي المنطقة التي يقطنها كبراء مصر وحكامها وأمراؤها.

أين أنت ياوزير الداخلية أنت وأجهزتك ورجالك الذين يملأون الدنيا ضجيجا بسرينات سياراتهم.. ويدخلون الرعب في قلوب قائدي السيارات التي تصادف ركب الكبراء والأمراء الذي يجب أن يمر بسرعة وبأمان.

قوات أمنك ياوزير الداخلية تتقن حراسة أمراء المماليك. ومنهم من لا يستحق الحراسة لأن أحدا لن يفكر في قتله. أمراء المماليك يتمتعون بدوريات الحراسة أمام منازلهم، والعديد من السيارات الشيروكي المكتظة بالفرق الخاصة التي تقفز من السيارة أثناء سيرها بطريقة استعراضية جميلة. وكل ذلك لحراسة ركب الملوك الصغير.. وينزل الملوك الأمير من سيارته ناظرا حوله مختالا كالطاووس. ولم لا يختال وقد منحه الله مجدا وعزا وجاها.

قوات أمنك ياوزير الداخلية تقف الساعات الطوال في الشوارع التي ينوي مسئول أو ضيف المرور منها. وهي مهمة شاقة ومضنية وبغير جدوى. لأن المسئول تصاحبه حراسته. ولأن الجندي المسكين الذي يقف الساعات الطويلة دون أن يفهم شيئا عن أي شيء لن يكون في مقدوره لا حراسة ولا دفع أذى.

قوات أمنك ياوزير الداخلية تقف بالمئات بل بالآلاف أمام الجامعات وأمام المساجد. بالرغم من أنه لا خطر على الأمن لا من جانب طلبة الجامعة ولا من جانب المصلين.

ولكنك في ذات الوقت لا تجد أفرادا معدودين في سيارة أو على أرجلهم لمراقبة الشوارع والميادين الهامة. ولو وجدت أي دورية في طريق العصابة المسلحة بالمعدات الثقيلة لأبلغت قسم الشرطة أو مديرية الأمن ولانتقلت القوات الكافية لمنع الجريمة وضبط مرتكبيها.

ليس لديك قوات لانضباط الأمن في ميدان تريمف. ولكن لديك القوات الخاصة التي تحرس الأمراء. ولذلك يحق عليك الوصف بأنك وزير داخلية الأمراء. ولا يمكن أن تكون أنت وزير داخلية مصر والشعب المصري.

أراك نشيطا مقداما عندما تقع حادثة لها طابع سياسي يهم رئيس الدولة. فيتم كشف تفاصيل الحادث والتعرف على الجناة في ساعات.

وأراك متحمسا ودؤوبا لمتابعة عصام العريان وعبدالمنعم أبو الفتوح ومحمد حبيب وحسن الجمل ورفاقهم. ثم يقدمون الى محكمة عسكرية بتهمة الانتماء الى جماعة الاخوان المسلمين. ثم يحكم عليهم بالسجن.. وفي السجن يسمح لهم بإعداد مكان لنومهم. وفجأة يصدر أمرك الكريم بتجريدهم من أغطيتهم ومعداتهم وأوعيتهم ونقلهم الى مكان آخر بالسجن. فيأتي أهلهم ومعهم بعض المأكولات لإفطار رمضان فيتسلمها مختلطة ببعضها في جردل. فسبحانك يا الله ياقوي ياعزيز ياجبار.

أين الهمة ياوزير الداخلية. لماذا لم يتم القبض حتى الآن على العصابة وعلى محرضها. ولماذا لا يتم محاكمتهم في ساعات أمام المحاكم العسكرية التي التجأتم إليها لإدانة الفكر والرأي؟.

ولماذا لا تتعامل مع عصابة تريمف بنفس أسلوب تعاملك في الصعيد، حيث يتم التحري والتحقيق والمحاكمة والاعدام في دقيقة واحدة. وأصبحت صاحب أكبر رصيد في سفك الدماء، دماء رجال الشرطة ودماء الأهالي.

يارئيس الوزراء. هذا هو أول اختبار جاد لك. فلا يجوز أن تتحول مصر إلى لبنان في وقت شدتها. فلأول مرة يخرج البلدوزر واللودر وعصابة المجرمين للهدم وللترويع في وسط المدينة.

وإن عجزت يارئيس الوزراء عن تغيير وزيرك بمن يحافظ لنا على الأمن فلتسمح لنا بشراء الدبابات والمجنزرات لتحمي الحرمات والمقدسات.

د. نعمان جمعة

تصريحات من ذهب

قال جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية ان مصر ستوضع على خريطة انتاج الذهب قريبا وان هناك ٦ اتفاقيات تمهيدية للبحث عن الذهب في صحراء مصر، جاء ذلك في البيان الذي القاه مؤخرا امام لجنة الصناعة بمجلس الشعب.

لفت نظر!

الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وجه لفت نظر الى لجنة الاسكان واللجنة التشريعية اللتين اعدتا تقرير قانون المساكن الجديد.. أشار سرور الى عدم جواز قيام اى لجنة باقتراح مواد في اى قانون تمس الخزانة العامة او موارد الدولة بدون الرجوع الى لجنة الخطة والموازنة. كانت اللجنة المشتركة قد اقترحت في التقرير اعفاء المساكن الجديدة ماعدا المستوى الفاخر من الضرائب.

وزيرة الاقتصاد تدير عملها من مبنى وزارة المالية!



نوال التطاوي

كتب - مصطفى عبد العزيز:

تدير الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد عملها من مبنى وزارة المالية بالدور الثامن بسبب عدم انتهاء العمال من تجهيز مكتبها بوزارة الاقتصاد حدثت خلافات حادة بين الموظفين بوزارة الاقتصاد بسبب عدم وجود الوزيرة، كما تضاربت القرارات في الوزارة بسبب دمج بعض ادواتها مع وزارة التموين.. حذرت مصادر مسئولة من غياب الوزيرة وتضارب قرارات بعض الموظفين الكبار. كما حذرت من حالة الاستياء الشديدة التي يعيشها الموظفون بعد عملية الدمج واكدت المصادر ان وزارة الاقتصاد قد خلت من مضمونها بعد عملية الدمج في التشكيل الوزاري الاخير.

وطالبت المصادر الدكتورة نوال التطاوي بضرورة تصفية الخلافات بين الموظفين، وتوحيد القرارات، واقناع الموظفين بعملية الدمج.

تقرير رسمي يعترف:

المصري يعيش تحت خط الفقر

١٧٠ جنيها فقط لعلاج الفرد سنويا و ١٠٠٠ جنيه للدروس الخصوصية!

د. أحمد ابو اسماعيل — د. حسن همام

انخفاض الإسعار وموازنتها بالأجور، هما للقياس الحقيقي لثمار أى اصلاح اقتصادى.. ولكن الاسعار فى الاسواق تقول غير ذلك:

اعد الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء تقريرا مفصلا عن متوسط دخل الفرد المصرى وحدد معدلات الصرف فى شتى المجالات المعيشية واذاعت وكالات الانباء العالمية التقرير كاملا، وجاءت الارقام به معبرة عن واقع اليم لما وصل اليه حال المواطن المصرى فهذا الدخل لايكفى لكى يحيا حياة كريمة بل وأكدت على انه كان ومازال يعيش تحت خط الفقر(!)

وجاء بالتقرير ان متوسط دخل الفرد المصرى سنويا حوالى ٤٧٠٥ جنيهات منها ٢٣٨٠ جنيها سنويا للطعام و٣٢٣ للسكن و٢٧٢ للمواصلات و١٧٢ جنيها سنويا للعلاج والرعاية الصحية و٢٥٥ جنيها للسجائر و١٠٠٣ جنيهات للدروس الخصوصية.

الخبراء: سياسة الدولة تزيد معاناة المواطنين

• الأجور زادت في ٣ سنوات مليار جنيه وضريبة المبيعات اقتطعت ٧ مليارات

الشعب يسمع عن جنة الإصلاح الاقتصادى ولا يجد غير النار

بحسبة بسيطة نجد ان للمواطن المصرى على اساس هذا الراتب السنوى يكون نصيبه يوميا للطعام هو واسرته ٦,٥٠ جنيه مع العلم ان سعر كيلو اللحم وصل الى ٢٠ جنيها و٢٢ جنيها شهريا للمواصلات و١٤ جنيها شهريا للعلاج والرعاية الصحية ٨٣,٥٠ جنيه شهريا دروس خصوصية فكيف يعيش هذا المواطن بهذه القروش فى ظل سياسة ارتفاع الاسعار وتحت وطأة الغلاء المعيشى الفاحش الذى نعيشه هذه الايام؟

وهل تكفى هذه الرواتب لتحيا الاسرة المصرية حياة كريمة ويتوفر لافرادها الأمن والأمان؟

– وهل تكفى ١٤ جنيها شهريا لتوفير رعاية صحية وعلاجية لأى اسرة مع الارتفاع المرهيب لأسعار الادوية؟

تحقيق: نيفين ياسين

ومن المسئول عن الآثار الخطيرة الناتجة عما يشعر به الانسان المصرى من ظلم وقهر؟

المواطن المصرى هو الذى تحمل عبء الاصلاح الاقتصادى ولم تمتد له يد الاصلاح كما يقول الدكتور احمد ابواسماعيل – النائب الوفدى ورئيس اللجنة الاقتصادية بالوفد. وأضاف ان الزيادة فى الاجور كما جاء بختام السنة المالية ٩٣/٩٢ عن عام ٩٢/٩١ كانت مليارا و٦١٨ مليون جنيه والزيادة بالمعاشات كانت ٧٥٢ مليون جنيه فى حين انخفض الدعم الى ٤١٠ ملايين جنيه وبذلك تكون الزيادة خلال الثلاث سنوات الماضية بالنسبة للأجور والمعاشات مليارا و٩٦٠ مليون جنيه فى نفس الوقت الذى زادت فيه المصروفات وفوائد الدين العام المحلى الى ٣ مليار و٩٥٦ مليون جنيه وكذا زيادة مصروفات وفوائد الدين العام الخارجى الى مليار و٦٥٢ مليون جنيه باجمالى ٤ مليارات و٦٠٨ ملايين جنيه بمعنى ان الزيادة التى تحسن بها حال العمال والموظفين هى ٢ مليار فى حين وصلت الزيادة للقادرين ٤ مليارات ونصف بالاضافة الى ما تحمله الموظفون والبسطاء من انواع متعددة للضرائب حيث وصلت ضريبة المبيعات خلال هذه السنوات الى ٧ مليارات و١٤٠ مليون جنيه. فالحكومة للأسف – والكلام مازال للدكتور احمد لاتراعى العدالة الاجتماعية فلا توزع الاعباء على الناس بقدر متكافيء فالطبقة الفقيرة هى المتحملة لجميع الاعباء الضريبية وفوائد الديون الداخلية والخارجية.

وسياسات الحكومة الخاطئة هى التى ادت الى هذا التدهور فى المستوى المعيشى للعامة الفقيرة فالميزانية لاتوضع على اساس اعطاء الطبقات الفقيرة حقها بل توضع بما يحقق الاهداف المفروض تحقيقها دون مراعاة للبعد الاجتماعي والتفاوت الكبير بين الفقراء والقادرين.

والحقيقة ان ما جاء بأرقام الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء هى ارقام معبرة عما وصل اليه حال العامل والموظف المصرى مع العلم ان هناك من لايملكون حتى هذه الرواتب الهزيلة.

نسب عالمية

– هناك نسب عالمية محددة تضعها كل دولة حسب متوسط دخل المواطن لصرفها فى قنوات خاصة بها فنجد اليابان مثلا تضع نسب ثابتة للصرف لكل اسرة وتحدد الرواتب على اساس هذه النسب فنجد ٣٪ للطعام و٢٠٪ للصحة و١٠٪ للسكن و٢٠٪ مواصلات.. وهكذا وبذلك يمكن للموظف او العامل المصرى بشكل منظم دون الشعور بأزمة وهذا يطبق فى معظم بلدان العالم وتضع الحكومات خطتها على هذا الاساس كما تقول الدكتورة نجلاء مرتجى استاذ الاقتصاد بكلية التجارة الخارجية جامعة حلوان، وتكمل بأنه فى مصر لاتراعى هذه النسب مطلقا والراتب يحدد على اساس ميزانية الدولة وما يجب توفيره لسداد الديون فترتفع الاسعار وتتزايد الضرائب بنسب كبيرة فى حين يرتفع الراتب بنسب ضئيلة ولايتناسب اطلاقا مع الاسعار الحالية فحتى الخدمات الحكومية كالكهرباء والمياه والغاز وغيرها اصبحت اسعارها تلهب رب الاسرة واذا نظرنا رواتب الخريجين حديثا سنجدها لاتكفى حتى المواصلات واذا تدرجنا بالوظائف لأعلى الدرجات الوظيفية حتى اساتذة الجامعة سنجد رواتبهم لاتكفى ليحيوا حياة كريمة الا اذا كان لهم دخل آخر او مصدر آخر وللأسف فالحكومة حين تضع خططها لاتضع فى اعتبارها النسبة والتناسب بين الاجور وارتفاع الاسعار وحدث بعد الحرب العالمية الثانية ان كانت اليابان افقر دول العالم ووجه رئيس الوزراء نداء للشعب ووعدهم بزيادة مرتباتهم ٣ أضعاف اذا زاد الانتاج فزادت المرتبات ٦ اضعاف بعدما زادت معدلات الانتاج بشكل كبير جدا لأن المواطنين احبوا عملهم ووطنهم وشعروا بأن حكومتهم تعمل على رفع مستواهم.

والارقام التى اعلنها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء والتى اذاعتها وكالات الانباء العالمية هى ارقام توضح للعالم مدى فقر وبؤس المواطن المصرى البسيط وايضا تؤكد للعالم ان حكومتنا تهتم بالشئون الخارجية وبرفع الاسعار والضرائب وتتجاهل الانسان الذى هو الوسيلة الوحيدة لدفع عجلة الانتاج وزيادة الدخل القومي.

تحطيم الأحلام

الدكتور حسن همام استاذ لاجتماع بجامعة حلوان يؤكد على ان هذه الاحصائيات تعبر عن واقع المواطن المصرى بالارقام مع مراعاة ان هناك بعض الفئات الأكثر بؤسا لاتصل اليها احصائيات الجهات الرسمية ولكنهم يعرفونها جيدا فى الجامعات من خلال ابحاثهم العلمية الواقعية وابحاث الطلبة التى تكون من اعماق المجتمع المصرى، وهو يرى ان الانسان المصرى اصبح فى الآونة الأخيرة يعانى من مراحل البؤس والاحباط نظرا لسوء الحالة الاقتصادية التى اثرت على المعيشة الاجتماعية وهنالك عوامل عديدة ساعدت فى شقاء وبؤس المواطن المصرى. خاصة بعد غلق ابواب العمل بالخليج وبعض الدول العربية امام العمالة المصرية مما اثر بشكل مباشر على دخل الاسرة المصرية. حتى تعمير المجتمعات الجديدة بعدما اعطت الحكومة الامل للشباب وذللت لهم كل العقبات بالتصاريح فقط فوجئوا بتلال من المشاكل والمعوقات تعيق نجاحهم ولا يتوفر لهم دخلا مناسبا وقد اثبتت انهيار هذه الاحلام والامال الابحاث التى قمنا بها بجامعة حلوان مع الخريجين الذين حصلوا على ارض بالنوبارية وفوجئوا بقسوة الحياة هناك وصعوبة المعيشة وانعدام الخدمات الصحية والاجتماعية و حتى الأمن فأصبحوا يقترضون ويستدينون للصرف على الارض وعلى اسرهم واصبحت حياتهم قاحلة وكل شيء هناك يشترى بالمال حتى الماء.

من كل ما سبق نقول والكلام مازال للدكتور حسن الاصلاح ان الاقتصادى الذى نادينا به لم يؤد الغرض منه فى للمجتمع المصرى فلم تنته مشكلة البطالة ولو جزء منها ووزارة القوى العاملة مازالت وتحت فى عام ١٩٩٦ تعين خريجى ٨٣ و٨٤ ولم يتحسن حال المواطن للمصرى فأصبح دخله لايتناسب اطلاقا مع معدلات الصرف فى ظل سياسة ارتفاع الاسعار الرهيبة وبدأ يشعر الموظف او العامل انه عاجز عن تأمين ابنائه صحيا واجتماعيا وبالتالى فقدوا الاستقرار النفسى واصبحت الحياة بالنسبة له ولهم رحلة شقاء فمن اين له بالطعام الجيد بعدما وصل سعر كيلو اللحم الى ١٩ جنيها؟ ومن اين لهم العلاج بعدما تحول التأمين الصحى والمستشفيات العامة الى مشرحة ترتكب بها كل الجرائم من الاهمال والاخطاء التى تؤدى بحياة الكثيرين كما انها اصبحت عاجزة عن تقديم ابسط الخدمات حتى الاسعافات الاولية. بخلاف المواصلات والملابس ومصاريف التعليم سواء بالمدارس او الجامعة من اين للأب الموظف أو العامل الذى لايتعدى دخله ٢٠٠ جنيه شهريا بتغطية كل هذه التكاليف وتوفيرها لأبنائه؟. كل هذه العوامل تؤدى الى الاصابة بالاحباط والاكتئاب والحقد على الطبقات الثرية ولايبقى امام الموظف إلا ان يحيا مقهورا محطما او يلجأ الى طريق الحرام والرشوة والأدلة كثيرة على نتائج هذه الاحباطات فساعات انتاج العامل انخفضت بشكل كبير واصبح الموظف مجرد آلة تعمل للحصول على المال بدون تجديد ولا حب لهذا العمل.

واذا نظرنا لنسبة المتعلمين الذين يرتكبون جرائم السرقة والاختلاس والتعدى نجدها مرتفعة جدا بالنسبة لغير المتعلمين حتى من لجأوا للارهاب والتستر وراء الدين نجدهم شبابا متعلمين سهل التأثير عليهم والسيطرة على عقولهم وافكارهم بسبب احساسهم بالاحباط والكتب فأصبح الخريج العاطل فى الشارع أو حتى الموظف البسيط يحمل دلخله كراهية للمجتمع كله واحيانا تصل الى كراهية نفسه واسرته.

والحقيقة اننا نمر بمرحلة صعبة جدا والبسطاء اصبحوا على حافة الهاوية وان لم تتحرك الحكومة لتحسين اوضاعهم ستكون الآثار سيئة على المجتمع كله.

نجلاء مرجي

التخلص من الفقر وظاهرة الطوابير اصبحا أهم ما يتمناه كل مواطن.



جمال بدوي — محمد عبدالعليم — مجدى حسين — مصطفى بكرى

ابراهيم سعده — ابراهيم نافع — احمد رجب — مكرم محمد أحمد

رأي حر..

!!!!

بقلم: **أحمد أبوالفتح**

- محمود التهامى
- عبدالعال الباقورى
- مجدى أحمد حسين
- محفوظ الأنصارى

حوكم بالقانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥:

- جمال بدوي
- محمد عبد العليم
- مجدي أحمد حسين
- مصطفي بكري
- محمود بكري

●● متهمون أمام محكمة الجنايات تطبيقا للقانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥:

- ابراهيم نافع
- أبراهيم سعدة
- أحمد رجب
- مصطفي حسين
- مكرم محمد أحمد
- ماهر داود
- حلمي النمنم

●● مهددون بالاتهام أمام المحاكم الجنائية:

●●●

ملحوظة:

●● القانون ٩٣ سنة ١٩٩٥ الذي قتل حرية الصحافة تمت كتابته وموافقة مجلس الشعب عليه في أقل من ثلاث ساعات !!

●● القانون الذي وعد الرئيس باصداره لالغاء القانون ٩٣ الذي قتل حرية الصحافة قد مضي علي تشكيل اللجنة لاعداده شهور وشهور ولم تنته اللجنة من اعداده.. ما اسهل التخريب وما اشق رد الحقوق...!!

البقاء لله

استشهدت حرية الصحافة

على مذبح القانون ٩٣ سنة ١٩٩٥

●● وإنا لله وإنا إليه راجعون...

فتوى: زكاة من لا يصوم

● أنا أقوم بتقديم مصاريف شهرية لوالدى ووالدتي ولأخى ولأختى هل هذه المصاريف تخصم من زكاة المال وأيضا أنا تبرعت لأعمال خيرية مثل بناء جامع أو مساعدة محتاج؟ وعندى أولاد يصومون رمضان وأولاد لا يصومون رمضان هل يجوز إخراج الزكاة على الذين لا يصومون رمضان؟

ـ أجمع أهل العلم على أن الزكاة لا يجوز دفعها إلى الوالدين فى الحال التى يجبر فيها الدافع على الإنفاق عليهم.

لأنه إذا وجبت النفقة عليه يكون دفع الزكاة إليهم إغناء لهم عن النفقة فيعود النفع إليه فكأنه دفعها إلى نفسه فلم تجزكما لو قضى بها دينه ولأن مال الولد مال لوالديه لحديث «أنت ومالك لأبيك» وكذلك لا يجوز دفع الزكاة للأولاد لأنهم جزء الأب.. والدفع منه إليهم يكون كالدفع لنفسه وأيضا الزوجة لأن نفقتها واجبة عليه وما يدفع للأخ أو الأخت يجوز أن يكون من الزكاة إذا كانت نفقتهما لا تلزم الدافع شرعا إذ أن من وجبت نفقته على قريبه لم يجز دفع زكاته إليه عند أكثر العلماء والتبرع لمساعدة المحتاج يجوز احتسابها من الزكاة إذا كانت النية وقت التبرع منعقدة لاحتسابها من الزكاة ولا تجزى النية اللاحقة والتبرع لبناء جامع يجوز احتسابه من الزكاة إذا كانت الجهة التى يبنى فيها فى حاجة إليه بمعنى أنه لا يوجد مسجد يتسع للمسلمين الموجودين فيها أما إذا وجد المسجد الذى يتسع فلا يجوز وفقا لما جرينا عليه فى تفسير قوله تعالى «وفى سبيل الله» على أن تقارن نية احتساب التبرع للمسجد من الزكاة وقت الدفع للجهة التى تقوم على بنائه بالمعنى سالف الذكر. لما كان ذلك فإنه لى للسائل أن يحتسب ما يؤديه لوالديه أو لأحدهما من مصاريف من زكاة ماله وله احتساب ما يؤديه لأخيه أو أخته إن لم تكن نفقتهما أو أحدهما واجبة عليه شرعا فى الحال وله احتساب ما يدفعه مساعدة لمحتاج من الزكاة وكذا احتساب تبرعه لبناء جامع من الزكاة إن كانت الجهة فى حاجة إلى هذا المسجد وذلك كله بشرط أن تكون نيته فى وقت الدفع فيما يجوز احتسابه للدفوع من زكاة المال فى الأحوال التى أجيز فيها هنا على تلك الوجه.

النوم والاستغفار

كان عليه الصلاة والسلام [illegible] إذا أوى إلى فراشه قال: باسمك أموت وأحيا، وإذا قام قال: الحمد لله الذى أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور. وفى صحيح مسلم عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال: اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شئ فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل ذى شر أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شئ وأنت الآخر فليس بعدك شئ وأنت الظاهر فليس فوقك شئ وأنت الباطن فليس دونك شئ، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر.

وفى سنن أبى داود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال: لا إله إلا أنت سبحانك، أستغفرك لذنبى وأسألك رحمتك، اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبى بعد إذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون. وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. وهو الله لا إله إلا هو له الحمد فى الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون».

صدق الله العظيم

الآيات ٦٨ ـ ٧٠

سورة القصص

رمضان شهر الغفران

حديث شريف: شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار

هل أتبعك؟!

مهما أوتى الإنسان من العلم عليه أن يطلب المزيد ولا يعجب بعلمه [illegible] وقد تجسم ذلك فى موسى [illegible] لكى يلتقى بالرجل الصالح [illegible] الإعتصام وحلمه يقول: لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حقبا [illegible] كليم الله أنه فوق كل ذى علم عليم فقد أوحى الله إليه أن له عبدا بمجمع البحرين أعلم منه ولابد أن يكون أعلم منه [illegible] يقول تعالى «وقد علمناه من لدنا علما» فهو علم خاص لا [illegible] إلا من يريد الله أن [illegible] وهذا العبد هو الخضر عليه السلام كما دلت على ذلك الأحاديث الصحيحة، ومن العلماء من يرى أنه كان نبيا ومنهم من يرى أنه كان عبدا صالحا [illegible] من [illegible] وقد طلب موسى [illegible] على أن يعلمه مما علمت رشدا [illegible] الخضر [illegible] الاحترام والتقدير وفى هذا نقول على أن التعلم [illegible] المتعلم [illegible] وليس معنى تعلم موسى من الخضر أن الخضر كان أفضل منه فقد يأخذ الفاضل عن المفضول [illegible] الله [illegible] علم موسى يتعلق بالأحكام الشرعية [illegible] علم الخضر يتعلق ببعض الغيب ومعرفة البواطن ومن هنا قال الخضر على طلب موسى [illegible] إنك لن تستطيع معى صبرا أى لا تقدر على ذلك لأنك ستجرى من الأفعال ما يخالف شريعتك. ولكن [illegible] تصبر على ما لم تحط به خبرا وهو [illegible] صبره وهو دليل [illegible] أن [illegible] كليم الله!!

[illegible] موسى فهو كريم أيضا [illegible] حرصه على تعلم العلم [illegible] يقول [illegible] ستجدنى إن شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا [illegible] فطلب الخضر ألا يسأله عن شئ حتى يبينه له [illegible] الخضر السفينة وقتل الغلام وأقام الجدار ولكنه [illegible] للمعرفة [illegible] مرة بعد مرة واعتذر موسى للخضر [illegible] ولكن لم يلبث كل ذلك فقال له الخضر: هذا فراق بينى وبينك [illegible] ما لم تستطع عليه صبرا [illegible] الصاحب [illegible] على دوام الصحبة وتقويتها.. [illegible]

محمد أمين

طرائف رمضانية

لا تعجل.. يا أمير المؤمنين

كان سيدنا عمر بن الخطاب يتفقد شئون الرعية ذات مساء فسمع غناء فى أحد البيوت وأحس أن فى البيت ريبة فتسلق السور وصعد فرأى رجلا وامرأة يشربان الخمر فقال عمر للرجل: ياعدو الله أحسبت أن يسترك الله وأنت على معصية؟! فقال الرجل: لاتعجل علينا يا أمير المؤمنين إن كنت أنا عصيت الله فى واحدة فأنت عصيت فى ثلاث الأولى أنك تجسست والله يقول «ولا تجسسوا» والثانية أنك تسلقت السور والله يقول: «وأتوا البيوت من أبوابها» والثالثة أنك دخلت بلا استئذان ولا سلام والله يقول: «لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها» فقال عمر: أسأت إليك.. فهل تعفو؟ فقال الرجل: أعفو وتعفو ولك منى ألا أعود إلى ما رأيت!

عشرة بلدى

كان الشاعر أحمد رامى يركب ذات يوم الأتوبيس رقم ١٠ وكان الأوتوبيس يهتز ويترنح بسبب المطبات. وفى إحدى المحطات أرادت سيدة أن تركب فسألت الركاب: هو الأوتوبيس ده نمرة عشرة؟ فقال رامى: أيوه.. بس عشرة بلدى.

ياسر قطامش

النبى أحب

يروى أن أحد أصحاب النبى واسمه زيد بن الدثنة وقع فى أسر المشركين فاشتراه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه وأوقفه صفوان وبدأ يطلق السهام حوله من كل جانب ليخيفه وناداه أبو سفيان وهو فى هذه الحالة قائلا: أنشدك الله يازيد أتحب أن محمداً الآن يلاقى حتفه بدلا منك وأنت فى أهلك؟ فصاح زيد قائلا: والله ما أحب أن محمدا الآن فى مكانه الذى هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه وأنا جالس فى أهلى. قال أبو سفيان: ما رأيت أحداً يحب أصحابه كما يحب أصحاب محمد محمداً.

حق المرأة فى ميدان الدعوة

بقلم: د. ابراهيم العدوى

يذكر التاريخ فى أنصع صفحاته أن أم المؤمنين «أم سلمة» حين خرجت مع الرسول الكريم فى غزوة الحديبية سنة ست من الهجرة، وذلك للحج، لا يريد حربا، حيث كان على رأس سبعمائة من أصحابه، وقد انتهى الأمر بعقد صلح الحديبية الذى شمل شروطا عديدة منها ألا يزور المسلمون البيت الحرام حاجين هذا العام، ويؤجل الحج إلى العام التالى.

وقد أغضب هذا الأمر المسلمين.

وكان لابد أن يتحللوا من إحرامهم على أن يؤدوا فى عام آخر، وذلك بأن يقصروا شعرهم، وروى البخارى مبلغ هذا الغضب حين قال الرسول الكريم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا، فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ثلاث مرات.

وذهب الرسول الكريم إلى أم سلمة، التى كانت معه فى هذه الغزوة وذكر لها ما لقى من الناس، فقالت له الرأى الناطق بمكانة المرأة المسلمة الصادقة، القوية الإيمان بالله ورسوله لمواجهة هذا الموقف الشديد: يا نبى الله، أتحب ذلك «أى أن يتحلل الناس من إحرامهم» أخرج، ثم لا تكلم أحدا منهم بكلمة، حتى تنحر بدنك، وتدعو حالقك، فيحلقك، فخرج، فلم يكلم منهم أحدا حتى فعل ذلك، ثم نحر بدنه، ودعا حالقه [illegible].

حتى قاموا فنحروا، وجعل بعضهم يحلق بعضا، حتى كاد بعضهم يقتل بعضا لعصيانهم ابتداء، وانتهى الموقف على خير، مؤكدا هداية الله سبحانه وتعالى للمرأة فى جليل الأمور وأشدها خطورة، على نحو ما حدث فى صلح الحديبية، التى نزلت بعده ـ والرسول الكريم فى طريق عودته من مكة إلى المدينة ـ الآية الكريمة التى جعلت منه فتحا مبينا، وتلك

وكانت هذه المشورة السديدة من أم سلمة ثمارها سريعا، إذ ما كاد المسلمون يرون ما قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فى قوله تعالى: «إنا فتحنا لك فتحا مبينا، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر، ويتم نعمته عليك، ويهديك صراطا مستقيما».. سورة الفتح.

وتقررت بعد صلح الحديبية مباشرة تشريعات أخرى أتاحت للمرأة فى الإسلام المزيد من حرية العمل السياسى، وذلك على قدم المساواة مع الرجل، فقد رفع الإسلام شأن المرأة المسلمة فى المجتمع، وأضفى عليها الشخصية المستقلة فى ميدان الدعوة إلى الإسلام هذا الميدان الذى يعتبر بلغة الوقت الحاضر ميدان بناء الدولة والحفاظ على كيانها. فقد حدث والرسول الكريم بأسفل الحديبية، وهو فى طريق العودة إلى المدينة أن جاءت الرسول مؤمنات مهاجرات، تركن أزواجهن الكفار، ولم يرهقن النبى، حيث ادعى المشركون أن عودتهن أمر يخضع لشروط صلح الحديبية.

وقرر التشريع القرآنى هذا الحق الجديد للمرأة فى ميدان الدعوة إلى الإسلام فى قوله تعالى: «يأيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن».. «الممتحنة: ١٠».

فصار من تمام حرية المرأة مباشرة شئونها فى المجتمع إسلامها، وهجرتها فى سبيل إعلاء كلمة الإسلام، والتمتع ـ كما نقول بلغة الحاضر ـ بحقوقها السياسية فى ظل السيادة الإسلامية.

وأكد الرسول الكريم هذه المساواة الكاملة للمرأة بالرجل فى شتى المواقف والمناسبات.

رسالة إلى

د. محمود زقزوق وزير الأوقاف

تقيم الوزارة اليوم مأدبة إفطار الوحدة الوطنية السنوية بحضور فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر وقداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وكبار رجال الدعوة الإسلامية والكنيسة وهذا شيء جميل ومظهر من مظاهر الألفة والود ولكننا كنا نتمنى فى عهد سيادتكم أن نخرج بمفهوم الوحدة الوطنية عن هذا الإطار الضيق الذى ينحصر فى تبادل الدعوات للإفطار فى رمضان دون بقية الشهور وفى حضور عدد محدود من الشخصيات أيا كان عددها.

د. محمود زقزوق

ألم يكن من الأفضل أن يلتقى شيخ الأزهر وقداسة البابا مع جمهور المواطنين فى ملتقى الفكر الإسلامى الذى تقيمه الوزارة فى الحسين ويكون الحوار مفتوحا لأية تساؤلات يحتاجها عامة الناس وليس خاصتهم.

والسؤال الأهم هل الوحدة الوطنية فى رمضان فقط لنقيم هذه المأدبة؟! رغم أن الانتخابات الأخيرة رغم اعتراضنا عليها شهدت نماذج رائعة من الوحدة الوطنية

رمضانيات: وعن الدعاة والمؤتمرات

صديق عزيز.. حفظه الله وبارك فيه يقول وفى ألم شديد إنه ذهب يوم الجمعة الماضى إلى المسجد فى أثينا لأداء صلاة الجمعة ولم يجد غير ٤ أشخاص فقط وخامسهم الإمام.. لقد دارت بى الدنيا وأنا أسمع هذا النبأ.. ٤ أشخاص فقط يحرصون على صلاة الجمعة من بين ألوف المسلمين الذين يعيشون فى أثينا ما بين مقيم دائم وزائر عابر وموظف ومواطن كيف يحدث هذا؟ وكيف يقبل المسلمون على أنفسهم ذلك؟ وأين «الدعاة» وأين مهمة المؤسسات الإسلامية؟ وكيف نسيت دورها وهل لا يظهر صوت البعض إلا عند تحرك الخصوم؟ ويملأون الدنيا ضجيجا عن عدوان وقع هنا وقتل للمسلمين هناك من دول الغرب والشرق؟

وهل بعد هذا الخبر نستطيع أن نقول أن هناك فى أثينا أو غيرها مسلمين؟ وماذا يهمنا بعد ذلك من كلمات «الصارخين» باسم الإعلام أو «المتاجرين» بالإسلام ولا أدرى أين الدعاة؟ أين هؤلاء الذى «رسموا» أنفسهم متحدثين عن الإسلام والمسلمين من هذه القضية وغيرها؟

إننى تصورت أن مؤسساتنا والمكاتب الإسلامية والمراكز الإسلامية تعمل على نشر الوعى الدينى وتعمل على جذب المسلمين إلى بيوت الله ولو استجابة لنداء الجمعة ولكن الحقيقة أن جميع هؤلاء شغلوا أنفسهم بأشياء أخرى وأقلها المؤتمرات.

ولقد اكتشفت واليوم الثلاثاء السبب الحقيقى وراء ضياع المسلمين عقيدة وأرواحا وأموالا.

فقد وصلتنى مقررات «بيان وتوصيات» مؤتمر إسلامى عقد فى لندن وقد أصابتنى بحق صدمة ما كنت أتوقعها وعرفت أسباب «تأخر المسلمين» فى عصر يتسابق فيه حتى «البوذيون» فى الوصول إلى وحدة صف وحقوق أخوة ودفاع عن عقيدة وبكل الوسائل الحضارية.

ولنبدأ.. فقد سمعت عن مؤتمر «عالمى» لدراسة الأوضاع العالمية والتغيرات والأقليات الإسلامية وأملنا خير وخير كثير فالمشاركون هم القائمون وأهم وزنهم ولهم قدرهم ومكانتهم.

حسن عزام

امساكية رمضان

المدينة	افطار		امساك	
القاهرة	٥	٢٧	٤	٥٣
الاسكندرية	٥	٤١	٥	٥٩
بورسعيد	٥	٢١	٤	٥٠
السويس	٥	٢٢	٤	٤٨
العريش	٥	١٦	٤	٤٤
الطور	٥	٢٠	٤	٤٣
دمنهور	٥	٢٩	٤	٥٧
طنطا	٥	٢٧	٤	٥٥
المنصورة	٥	٢٥	٤	٥٣
الزقازيق	٥	٢٦	٤	٥٢
الفيوم	٥	٤٠	٤	٥٤
بنى سويف	٥	٣٩	٤	٥٣
المنيا	٥	٤٢	٤	٥٤
اسيوط	٥	٤٢	٤	٥٢
سوهاج	٥	٣٩	٤	٤٧
قنا	٥	٣٧	٤	٤٥
اسوان	٥	٣٩	٤	٤٣
مسطروح	٥	٥١	٥	١٠
الغردقة	٥	٣١	٤	٤١
الخارجة	٥	٤٨	٤	٥٤
الاسماعيلية	٥	٢٣	٤	٤٩
دمياط	٥	٢٣	٤	٥٢
السلوم	٦	٠٠	٤	١٨
نويبع	٥	٢٥	٤	٣٩
حلايب	٥	٢٦	٤	٢٧
مدينة ٦ اكتوبر	٥	٢٩	٤	٥٥

اعدتها هيئة المساحة

نعم للمصيبة

قال عمر رضى الله عنه: ما أصبت بمصيبة إلا ونظرت، إن الله تعالى أنعم على فيها بثلاث نعم:

الأولى: أن الله هونها على ولم يصبنى بأعظم منها، وهو قادر على ذلك.

الثانية: أن الله تعالى جعلها فى دنياى ولم يجعلها فى دينى، وهو قادر على ذلك.

الثالثة: أن الله تعالى يأجرنى عليها فى يوم القيامة.

وقال المتنبى فى ترك الاهتمام بالمصائب:

لا تلق دهرك إلا غير مكترث
ما دام يصحب فيها روحك البدن
فما يديم سروراً ما سررت به
ولا يرد عليك الفائت الحزن

العفو والعافية

قال العباس بن عبدالمطلب للرسول صلى الله عليه وسلم «علمنى شيئا أسأله تعالى».

فقال: «سلوا الله العافية» فمكث العباس أياما ثم جاء.

فقال: يا رسول الله علمنى شيئا أسأله تعالى.

قال: يا عم رسول الله، سلوا الله العافية فى الدنيا والآخرة.

وقالت السيدة عائشة رضى الله عنها: لو رأيت ليلة القدر ما سألت الله تعالى إلا العفو والعافية فى الدين والدنيا والآخرة.

ترجمان القرآن

عبد الله بن عباس

لم تكن فترة صحبة ابن عباس للرسول بالفترة الطويلة إلا انه قد استطاع ان يلفت نظر الرسول في هذه الفترة بلمحات ذكية ومعالم نجابة مبكرة حتى اختصه الرسول بدعوته المباركة «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» ولكن ابن عباس استطاع تعويض قصر فترة صحبته للنبي بمخالطة كبار الصحابة والاستماع إليهم والأخذ عنهم. وقد كانت حداثة ابن عباس واختلاطه بالناشئين من التابعين ووفاة المفسرين السابقين عليه سببا في علو المنزلة في جيل لم يجد الناس فيه مفزعا للحديث في التفسير اتم اضطلاعا به منه. ويروى ان رجلا اتى ابن عمر يسأله عن قوله تعالى «السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما» فقال اذهب إلى ابن عباس فاسأله فقال له ابن عباس كانت السماوات رتقا لا تمطر والأرض رتقا لا تنبت ففتق هذه بالمطر وهذه بالنبات فعاد الرجل إلى ابن عمر فأخبره بما قاله ابن عباس فقال كنت اقول ما يعجبني جرأة ابن عباس على تفسير القرآن فالآن قد علمت انه اوتي علما.

وقد روى سعيد بن جبير انه كان يتجهز للسفر للحج فقال له يهودي إني اراك رجلا تتبع العلم فأخبرني اى الأجلين قضى موسى فقال سعيد: لا اعلم، وأنا الآن قادم على حبر العرب فسائله عن ذلك فلما قدم سعيد مكة سأل ابن عباس عن ذلك فقال قضى اكثرهما وأطيبهما، إن النبي إذا وعد لم يخلف قال سعيد فقدمت العراق فأخبرت اليهودي. فقال: صدق وما انزل على موسى هذا والله العالم».

رحم الله ابن عباس جرؤ حين خاف اقرانه فكان ان نال العلم.

شريف عبدالفهيم



بريشة: شوقي أمين

هــل تعلــم ؟

ان أول مسجد بنى في الإسلام هو مسجد قباء وهي من ضواحي المدينة المنورة واسمه «مسجد القبلتين» لأن فيه قبلتين الأولى تجاه المسجد الأقصى في القدس.. والثانية تجاه المسجد الحرام في مكة.. وقد بنى الرسول الكريم هذا المسجد عند وصوله إلى المدينة المنورة مهاجرا من مكة.

وفزورة

رتب معانا

عزيزي القارىء.. رتب معانا الحروف الموجودة بداخل كل دائرة وسوف تحصل على عدة كلمات تمثل مثلا شعبيا.

ا د ر ى — ل ع ى — ش ع م ك ت — ت و ن م

من هو؟

● هو عالم عربي ظهر في القرن الخامس الهجري في البصرة.. ومات في مصر.. ألف كتابه الشهير «كتاب المناظر» الذي يبحث في الضوء وانكساره وتشريح العين.. هذا الكتاب أحدث انقلابا في علم البصريات.. من هو هذا العالم؟

الرعب والوحش

أراد جحا أن يتقرب لطاغية التتار تيمورلنك فقرر أن يطهو أوزة ويهديها إليه.. وفي الطريق كان الأبخرة تتصاعد بشكل مغر.. فلم يقو جحا على الاحتمال وانتزع وركا من الأوزة.. وعندما دخل على تيمورلنك.. فعرف الأمير بأن الأوزة ناقصة ورك فارغي وازبد واعتقد أن جحا يعايره لأنه كان يشكو من عرج.. إلا أن جحا نظر إلى الخارج ولمح الأوز يقف على قدم واحدة في البحيرة.. فصاح في تيمورلنك: ـ انظر يا مولاي.. كل الأوز بقدم واحدة.. وانفرجت أسارير الرجل وفجأة نفخ الجند في النفير.. ففزعت الأوز وجرت.. فقال تيمورلنك على الفور:

ـ إنها بقدمين يا جحا

فرد جحا: ـ يا سيدي.. الرعب يجعل الأوز يجرى على أربعة.

قمر الدين

● يعد قمر الدين من الأصناف الرمضانية المحببة لكل أفراد الأسرة كما أنه يقدم كشراب أو مطبوخ وطبق قمر الدين من الأصناف المغذية جدا لأن المواد التي تضاف على سطح طبق قمر الدين تشتمل على مواد غنية بالبروتينات والدهون والعناصر المعدنية مثل مجروش السوداني والزبيب وجوز الهند والمينا الكريمة وهذا ما يزيد من قيمتها الغذائية بحيث يمكن الاعتماد عليها الى حد كبير في تعويض الصائم عن باقي احتياجاته الغذائية. وكما هو معروف فإن قمر الدين يصنع من المشمش الذي يمتاز بأنه أغنى الفواكه بفيتامين «أ» ويعتبر قمر الدين غذاء مفيدا صحيا حيث انه ينشط ويقوى الأعصاب ومجدد للخلايا وفاتح للشهية ويزيد من القوة الدفاعية في الجسم. كما انه مهدئ للأعصاب ويزيل الأرق ويزيد من القوة الجسمية والفكرية ويساعد كثيرا في نمو الأطفال.

زهد

كانت السيدة فاطمة بنت الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وزوج علي بن أبي طالب تطحن القمح بيدها حتى كلت يدها وتحمل القربة حتى أثرت في نحرها، وتكنس البيت حتى اغبرت ثيابها، ولما قص علي على الرسول ذلك وما يتسبب في ألم ابنته وانها تحتاج خادما يقيها عناء ما تلاقي. التفت لها الرسول وقال: يا فاطمة اتقي الله وأدي فريضة ربك واعملي عمل أهلك.

القضاة ثلاثة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: القضاة ثلاثة: قاض في الجنة وقاضيان في النار. قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف الحق فقضى بخلافه فهو في النار، وقاض قضى على جهل فهو في النار.

أبو حنيفة

قال الشافعي: قيل لمالك: هل رأيت أبا حنيفة؟

قال: نعم، رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحجته أو سئل عبدالله بن المبارك: أمالك أفقه أم أبو حنيفة؟

فقال: أبو حنيفة.

وقال علي بن عاصم: لو وزن علم أبي حنيفة بعلم أهل زمانه لرجح عليهم! وقال لو وزن عقل أبي حنيفة بعقل نصف الناس لرجح بهم!

وقال حفص بن غياث: كلام أبي حنيفة في الفقه أدق من الشعر لا يعيبه إلا جاهل.

رمضان في حياتهم:

د.جعفر عبدالسلام

شهر يترك للناس عيدا!

عندما دعتني جريدتي المفضلة «الوفد» للكتابة عن رمضان في حياتي لمحت ذكريات عزيزة ارتبطت دائما بهذا الشهر الكريم وكانت الحياة التي لحياها الآن بمشاكلها الكبيرة وإيقاعها السريع أن تدخلها في دائرة النسيان فهذا الشهر الكريم له دائما مذاقه الخاص وجوه التميز الذي أثار كثيرا في تفسير ما يتحلى فيه في مدينة قديمة مليئة بالمساجد نشأت ومن ثم دارت حياتي دائما حول ما ارتبطت بالمساجد. الأحداث التي تقال عادة في صلاة التراويح مثل «الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله والصلاة والسلام عليكم يا خاتم رسل الله» و الدعوات المستمرة بين كل ركعتين تشدني كطفل ولا تذهب من ذاكرتي على الاطلاق كطفل كان الناس يحرصون على انارة المساجد قبل دخول الكهرباء عن طريق الولاعات في رمضان على الخصوص، اندمج بنفسي في هذا كله وأحرص على تأدية الصلوات جميعها ابتداء من صلاة الفجر وحتى صلاة التراويح في المسجد. كان المسجد محور حياتي وحياة أقراني في مدينة فوة تلك المدينة القائمة على فرع رشيد والقريبة جدا من البحر المتوسط.

ولا أنسى ميدان يسمى ميدان الشمسي في قلب المدينة حيث تتجمع قبل المغرب وبعد تلقي درس العصر الذي يبدأ بعد صلاة العصر مباشرة حيث يحتشد في الميدان كل صبية المدينة ويمارسون الألعاب التي يمكن تصورها بداية من اطلاق البمب الى صناعة انواع من أدوات الرمي والصيد ويبدأ ترقب المؤذن وهو واقف على مسجد الميدان ليرى غروب الشمس ويتحقق من الغروب ثم يؤذن فعندما يطل برأسه يصدر الصبية أصواتا عالية فيختفي ويظهر وهكذا حتى يتحقق الغروب فيؤذن وهنا كل صبي يلقي بحجر على باب قريب من المسجد ويحدثون أصواتا عالية لتسمع كل المنازل الأصوات وصوت الحجارة ان لم تكن قد سمعت الآذان ويتجه الجميع الى بيوتهم لتناول الافطار ثم العودة الى المسجد لتأدية صلاة المغرب والعشاء والتراويح.

وإن كنت أنسى فلا أنسى آخر أيام رمضان فرغم انه يترك للناس عيدا إلا أن ذلك لا يخفي حزني الشديد عليه هذا الحزن الذي يتخذ طابعا غريبا ربما لا أجده في أى مكان آخر فلى تجمع مهول يشمل كل رجال البلدة وصبيانها وشبابها ويحمل الجميع نعشا لا أعرف ما يوجد بداخله وكل الذي أذكره انني كنت اركض بأقصى سرعة لكي أصل الى أقرب مكان من هذا النعش. أكاد أذكر أن طابور المشيعين لرمضان هم كل أهل البلدة وأين يذهبون؟ يذهبون الى الجبانة حيث يدفنون الموتى ويضعون النعش في مكان ما عقلي الصغير كان يريد أن يرى رمضان بداخل النعش؟ فلقد كنت اصدق أن رمضان قد مات وأن الناس تخرج لدفنه. ما يحيرني في هذا الرمز هو البكاء والعويل من جماهير المشيعين لرمضان وسماع كلمات النعي «لا إله إلا الله محمد رسول الله ووداعا رمضان. هنا في جانب أن والدتي رحمة الله عليها كانت تجعلني أجلس فوق سطوح المنزل في الأيام الأخيرة ومعي ما أدق به على صفيحة أو إناء وأردد كلمات لا أنساها حتى الآن هي «يا بركة رمضان خليك في الدار».

هكذا كانت بلدتنا تشهد ٣٠ يوما كاملة من العشاء حتى السحور ثم أذان الفجر لم يكن التليفزيون قد دخل حياتنا وجلب السلبية في بيوتنا. كانت حركة الناس سريعة وإبداع الكل أشباب وأطفال للتفنن في الاحتفال بهذا الشهر وإنهائه.

د. جعفر عبدالسلام
نائب رئيس جامعة الأزهر

أصدق الأشياء

قال الحجاج لابن القرية: ما أصدق الأشياء؟ قال: مطر بغزير في أرض سبخة، لا يجف ثراها، ولا ينبت مرعاها، وسراج يوقد في الشمس، وصنيعة تهدى لمن لا يشكرها.

وقالت الحكماء: أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللئام.

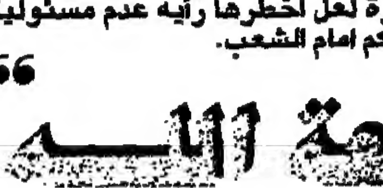
وقالوا: المعروف إلى اللئيم، أضيع من الرسم على بساط الماء والخط على بساط الهواء.

وقالوا: زوال الدولة، باصطناع السفلة.

محاولة تطويع الإسلام لما سواه

●● كتب الدكتور احمد كمال ابو المجد مقالا في هذه الصفحة عن «عناصر الديمقراطية في الاسلام» وقد وجه فيه الأستاذ الحمزة دعبس ملاحظات تفتح باب المناقشة حول قضية الشورى في الاسلام، ونحن ننشر هذا المقال توسيعا لدائرة النقاش وإن كنا نختلف مع الكاتب في نقاط كثيرة لعل أخطرها رأيه عدم مسئولية الحاكم أمام الشعب.

«منهج يحطم شريعة الله»



بقلم: **الحمزة دعبس**
المحامي

كتب الأستاذ الدكتور احمد كمال ابو المجد مقالا في يوم ١٩٩٦/١/٢٩ بجريدة الوفد الغراء تحت عنوان «عناصر الديموقراطية في الاسلام» لاحظت ان هذه العبارة لم ترد فيما كتبه، كما ان ما أورده فيه لا يدل عليه. اذ الاسلام أعظم بكثير جدا من الديموقراطية ولا شبه بين أحكامه وبين أحكام المذاهب التي لم تنشأ في كنف الاسلام. والتشبيه بأى منها، إضعاف للمفاهيم الإسلامية السامية، وقديما حاول الشيوعيون أن يوهموا الناس بسمو المبادئ الشيوعية على الاسلام فراحوا يتحدثون عما زعموه من «اشتراكية الاسلام» والاسلام أسمى من كل ذلك بكثير جدا بما لا يدع مجالا للمقارنة.

ولكن الدكتور كمال ابو المجد تحدث عن الشورى وتصور أن الله عز وجل قد أوجب على رسول الله صلى الله عليه وسلم الشورى لقوله تعالى «وشاورهم في الامر» وانها على خلفائه وتابعيه أوجب. وظن الدكتور كمال ابو المجد أن مفاد الامر هذا هو الوجوب. وذلك يخالف ما انتهى اليه علماء «علم أصول الفقه» الذين انقسموا الى قسمين في بيان مفاد الامر، فمنهم من قال انه للوجوب ما لم يصرفه الى الندب صارف ومنهم من قال ان الامر يفيد الندب ما لم يصرفه الى الوجوب صارف.

ومن المتفق عليه ان الامر في قوله تعالى «وشاورهم» مفاده الندب ـ اى ان من فعله يثاب ومن تركه لا يأثم ـ على أصل من قال من العلماء ان الامر للندب وعلى أساس انه قد صرفه للندب صارف عند من قال ان مفاد الامر الوجوب وكان هذا الصارف هو «عمل» الرسول، صلى الله عليه وسلم اذا انه ابرم كل اموره دون استشارة احد الا في حالات استثنائية قليلة منها سؤاله الانصار عن الاشتراك معه في غزوة بدر تفسيرا لبيعة العقبة وإجابتهم له بأنهم يحاربون معه داخل المدينة المنورة وخارجها لأنه له عليهم حق السمع والطاعة ولم يكن ذلك من المشورة. والحالة الثانية وهي مبادرة سيدنا الحباب بن المنذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم، دون طلب من الرسول باستشارته، اذ نزل رسول الله ومن معه عند «ادنى بئر ماء من آبار بدر» وهو اقرب بئر للقادمين من المدينة المنورة، وكان المسلمين قد نزلوا عند أول بئر صادفهم واقترح عليه سيدنا الحباب بن المنذر أن ينزل عند «ادنى بئر ماء من قريش» وهو اقرب بئر من آبار بدر للقادمين من مكة المكرمة.

وفي البحث الدقيق المستفاد من مراجعه كتاب «البداية والنهاية» لابن كثير الجزء الثالث صفحة ٢٦٧ يتضح أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أجاب على الحباب بقوله «لقد أشرت بالرأى» لكنه لم يعمل بهذا الرأى فأرسل الله أحد الملائكة فقال له «يامحمد ان الله يقرأ عليك السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هو السلام ومنه السلام واليه السلام» فقال الملك «ان الله يقول لك ان الامر «هو» ما أمرك به الحباب بن المنذر».

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم شك في أمر هذا الملك على احتمال أن يكون شيطانا فالتفت الى جبريل الذي كان واقفا على يمينه قبل قدوم هذا الملك فسأل النبي جبريل عليه السلام «هل تعرف هذا؟» فقال جبريل «ما كل أهل السماء أعرف وإنه لصادق وما هو بشيطان».

وهنا ـ وهنا فقط ـ كما يقول ابن كثير في البداية نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من الناس ـ ولم يكونوا قد نهضوا قبل تلك عند سماع رأى الحباب ـ فسار حتى أتى أدنى «بئر» ماء من القوم «اى قريش والمشركين» فنزل عليه، ثم أمر بالقلب فغورت، ولو كانت الشورى لازمة «اى ضرورية» لاستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه قبل أن ينزل بالمسلمين عن أقرب آبار بدر الى المدينة ولكنه لم يستشر أحدا ونزل بالفعل عند هذا البئر وقد وجد سيدنا الحباب أن هذا المنزل ليس من الرأى أو الحرب أو المكيدة لأنه يعطي الفرصة للمشركين للتزود من كل آبار بدر إلا البئر الأخير منهم الذي نزل عنده المسلمون.

فلما أحس الحباب بذلك القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم على استحياء وسأله عما إذا كان هناك أمر من الله بذلك لأنه لا رأى مع النص، فلما علم بعدم وجود نص قدم اقتراحه من تلقاء نفسه دون أن يطلب منه واستحسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه لم ينهض ومن معه لتنفيذه فأكد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا التصرف الملهم أن هذا الرأى «الذى يحب بعض الناس أن يطلق عليه وصف المشاورة» ليس ملزما ولا يفرض واجبا على الرسول باتباعه ولكن لما جاءه الامر من الله بواسطة أحد الملائكة نهض فورا ومن معه لتنفيذ أمر الله الذى يتصف بالوجوب مما يقطع بأن الشورى ليست لازمة ولا ملزمة. ليست لازمة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستشر الحباب ولا غيره ونزل على أول الآبار بغير استشارة أحد. كما أنها ليست ملزمة لأنه لما أبدى الحباب رأيه لم يلتزم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه التزم بأمر الله. وظن الدكتور كمال أبو المجد أن الرسول صلوات الله وسلامه عليه قد التزم بأمر الحباب وهذا خطأ.

مسجد محمد على

تصوير: مجدى حنا

عدد جديد من دائرة سفير للمعارف الإسلامية

صدر حديثا عن دار سفير للنشر العددان ٢٩ و٣٠ من دائرة سفير للمعارف الإسلامية يحتوى العددان على ٨٠ مدخلا في ١٦٠ صفحة من القطع الكبيرة موزعة ما بين مداخل دينية وتاريخية وجغرافية ولغوية وأدبية وعلمية وفنية واجتماعية وسياسية وعسكرية منها على سبيل المثال: أنس بن مالك ـ الانشطار النووي ـ الانطواء ـ الانفعال ـ أوربا ـ أوزان الشعر ـ الأوزون.

يشرف على إصدار الدائرة نخبة كبيرة من العلماء والمتخصصين منهم: د. حسن الشافعي ـ د. علي عبدالحليم محمود ـ أحمد نجيب المستشار طارق البشري ـ د.محمد عمارة ـ د. سيد دسوقي وقد شارك معهم في إصدار هذين العددين مجموعة من المستشارين منهم د. أحمد فؤاد باشا ـ د. عاطف العراقي ـ د.أبوالسعود إبراهيم ـ د.أحمد الجدوب ـ د. إكرام بدرالدين. ركزت الدائرة في هذين العددين على مدخل أوربا لأهميته فتناولته في ٢٣ صفحة وعالجته من النواحي التاريخية والجغرافية والسياسية والصناعية والدينية واللغوية فاستعرضت تاريخ أوربا ابتداء من التاريخ الأوروبي القديم ومرورا بالحضارتين اليونانية والرومانية. ثم عصر النهضة الأوروبية وانتهاء بسقوط الاتحاد السوفيتي وأشارت الدائرة الى أن ملامح تاريخ أوربا القديم بدأ حوالي ٨٠٠٠ ق.م أى منذ نهاية العصر الحجري القديم وبداية العصر الحجري الوسيط وقد شهدت أوربا وقتذ سلسلة من المؤثرات الحضارية الخارجية وفدت اليها من غرب آسيا وآسيا الصغرى وشمال أفريقيا فظهرت حضارة الطاردنوازية التي ارتبطت ارتباطا وثيقا بحضارات أفريقيا وإسبانيا.

التراث الإسلامى فى العلوم الطبيعية
كتاب «الجبر والمقابلة» للخوارزمى

المؤلف هو أبوعبدالله محمد بن موسى الخوارزمي حوالي ٧٨٠ ـ حوالي ٨٥٠م رياضي وفلكي وجغرافي ومؤرخ إسلامي. من أصحاب علوم الهيئة وهو مؤسس عدد من فروع علم الرياضيات ويشهد له عالميا بأنه أكبر من أثروا على هذا العلم في القرون الوسطى، ولد في خيوى جنوب خوارزم أو جنوب بحيرة آرال «أوزبكستان حاليا» ولمع اسمه في بغداد في عهد الخليفة المأمون حيث ولاه بيت الحكمة وهي المكتبة التي ينسب تأسيسها الى المأمون حيث عمل على جمع الكتب اليونانية وترجمتها ومن أشهر كتبه في هذا المجال تلخيص كتاب المجسطي «كتاب الفلك لبطليموس» استطاع الخوارزمي أن يبتكر علم الجبر ويفصله عن الحساب وبهذا وضع علم الجبر في قمة تقدم الرياضيات لم يستطع أحد سواه خلال ثلاثة قرون من أن يتعداها وأسماه علم الجبر والمقابلة.

وفي الفلك أعد جداول تقاويم للسنوات الفارسية كما كتب عن المزاول والساعات والاسطرلابات.

ومن أهم كتب الخوارزمي «المقالة في حساب الجبر والمقابلة بكسر الباء» وكذلك كتبه الأخرى «كتاب الجمع والتفريق في الحساب الهندي وكتاب «رسم الربع المعمور» وكتاب «تقويم البلدان» وكتاب «التاريخ».

الكتاب

المقالة في حساب الجبر والمقابلة

شرح الخوارزمي في هذا الكتاب استعمال الصفر ومجموعة الأرقام الهندية بدلا من الترقيم بالأحرف الهجائية والرموز الهندسية كما كان دارجا عند الرومان وأيضا أشار الى جداول الجيوب في المثلثات والتمثيل الهندسي للمقاطع المخروطية وكذلك تطوير علم حساب الخطأين «Two Errors» والتي تدل الى مفهوم ومن أشهرها ولا تزال معادلاته التي أدخلها في هذا الكتاب مستعملة حتى اليوم س٢+١٠=٣٩

س٢+٢١=١٠ س

٣ س + ٤ = س٢.

وقد نشرت النسخة العربية سنة ١٨٣١ بواسطة فردريك روزن بلندن ونشرت معها ترجمة انجليزية وتعليق باللغة الانجليزية ولقد حقق هذا الكتاب الأساتذة الدكتور علي مصطفى مشرفة والدكتور محمد مرسي أحمد سنة ١٩٣٧ عن نسخة محفوظة بأكسفورد بمكتبة بودلين

د. حامد عبدالرحيم عيد
أستاذ بعلوم القاهرة

□□□

فاتح مصــر

هو واحد من أشهر ثلاثة أكثر أعداء للإسلام قبل إسلامهم إلى الحد الذى حدا بالنبي صلى الله عليه وسلم أن يدعو عليهم ويتضرع إلى الله أن ينزل بهم عقابه.. ولكن الغريب أن يتحول هؤلاء الثلاثة إلى أكثر المدافعين عن الإسلام وتتم على أيديهم أشهر الانتصارات والفتوحات.

كانت مصر في بداية العصر الإسلامي ترزح تحت صراعات وقوى سياسية متعددة بدأت منذ الهكسوس ثم الفرس فالرومان.. وكانت الصراعات على أشدها بين قبط مصر والقوى الرومانية التي كانت لا تتوانى عن إنزال أقصى العقوبات على من يظهر أنه اعتنق المسيحية.. ثم بدأت طلائع الإسلام تصل إلى مصر.. وطبقا لوصية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم حين أوصى صحابته بمصر وأهلها قائلا: «ستفتح عليكم بعدى مصر، فاستوصوا بقبطها خيرا فإن لهم ذمة ورحما» وحين وصل عمرو بن العاص على رأس حملته إلى مصر واجتمع بأساقفتها ورهبانها وأبلغهم برسالة النبي ووصيته ردوا ردا كريما عليه أثبتوا فيه أنهم كما أشار إليهم.

وقصة إسلام عمرو بن العاص عجيبة فقد لا يعلم كثيرون منا أن «عمرا» قد أسلم على يد النجاشي ملك الحبشة أو بإيعاز منه حين استنكر عليه النجاشي عدم إسلامه رغم صدق الدعوة.. فسأله عمرو أهو كذلك فأجابه النجاشي أطعني يا عمرو واتبعه فإنه والله لعلى الحق وليظهرن على من خالفه. وحين عاد عمرو إلى المدينة ليشهر إسلامه وجد خالد بن الوليد وعثمان بن أبي طلحة في طريقهما ليسلما أيضا..

وبإسلام عمرو بن العاص ولاه النبي صلى الله عليه وسلم لواء عدة غزوات منها غزوة ذات السلاسل وكان قائدا على كبار الصحابة منهم أبوبكر وعمر وأبوعبيدة وغيرهم وأظهر كفاءة عالية.

ثم ولاه عمر قيادة جيش تحرير فلسطين وذلك بعد اشتراكه وبلائه الحسن في معارك الردة في عهد أبي بكر.. ونجح في ذلك.. وانتصر على الرومان في الشام في عدة مواقع أشهرها أجنادين.. واليرموك.

خالد العنانى

طوارىء في الأسرة المصرية خلال رمضان
الرجال يشكون من تزايد المصروفات والسيدات يعانين من الإرهاق المتواصل

تحول شهر رمضان.. شهر العبادة وقراءة القرآن.. إلى موسم إرهاق للأسرة المصرية..

فقد أعلنت جميع الأسر المصرية حالة الطوارىء لاستقبال الشهر الكريم، وتبع ذلك هجوم رهيب على الأسواق. لشراء احتياجات المنزل الغذائية ـ وكان شهر الصوم قد تحول إلى شهر للطعام.. وتبع ذلك أن زاد المجهود على رب الأسرة وست البيت، الأب يشكو من ارتفاع تكاليف الشهر الكريم، بسبب العادات والتقاليد المتبعة والأم تؤكد أنها تعاني إرهاقا شديدا في شهر رمضان بسبب بقائها فترات طويلة داخل المطبخ، لإعداد وجبة الإفطار، والسهر على راحة أهل البيت وطلباتهم في الفترة ما بين الإفطار وحتى يحين موعد السحور..

العادات والتقاليد

لاشك أن العادات والتقاليد المصرية، كانت وراء ارتفاع التكاليف المادية لشهر رمضان، ويؤكد أحمد شعبان موظف ورب أسرة مكونة من ٤ أفراد أنه رغم أن شهر رمضان له بركته الخاصة والتي تجعل البيت دائما عامرا بالخير، إلا أن التكاليف تزيد في رمضان بصورة رهيبة والسبب طلبات الزوجة، فهي تريد أن تملأ المنزل بالمواد الغذائية، وبكميات كبيرة، وكأننا لا نأكل إلا في رمضان واضطراري ـ والحديث لرب الأسرة ـ لشراء كميات من المسلي والزيت والسكر والأرز يجعل المصروف أكبر، كما أن طلبات الأبناء في رمضان تتزايد فهم يريدون فوانيس ثم ملابس جديدة للعيد ومن الصعب جدا الاعتذار عن طلباتهم.

وست البيت لها شكوى أكبر، تقول شيرين حسن ربة بيت إن إعداد وجبة الغداء قبل رمضان كان يتم في ساعات قليلة، ثم ينتهي كل شيء في تمام الرابعة عصرا، فقد تناول أفراد الأسرة غداءهم، وانتهت «أوقات» المطبخ أما في رمضان فإن المطبخ يستهلك اليوم كله وتضيف شيرين حسن، أظل في المطبخ منذ الصباح وحتى موعد الإفطار وبعدها أبدأ في إعداد الحلوى لأفراد الأسرة ثم المشروبات، وبعدها يبدأ التفكير في وجبة السحور وأظل أعد فيها حتى يحين موعد السحور، وبذلك لا أنال من الراحة القسط الكافي فأنا أنام بعد السحور وصلاة الفجر وحتى موعد ذهاب زوجي وأبنائي إلى العمل والمدارس.

متاعب أكثر

وإذا كانت ربة البيت امرأة عاملة فهي تشكو من مضاعفة المجهود، تقول نيرمين السيد موظفة إنه رغم أن مواعيد العمل يتم تعديلها في شهر رمضان لتبدأ متأخرا وتنتهي مبكرا، إلا أن واجباتي كربة منزل تتضاعف في رمضان، كما أن الشتاء يعني أن أذان المغرب في حوالي الخامسة والنصف، ولأن هذا الوقت قصير وغير كاف لإعداد كل شيء خاصة مع عودتي من العمل في الثانية، فأنا اضطر لإعداد ما يلزم كل يوم في مساء اليوم السابق له، مما يضاعف جهدي.

حنان عثمان

تراثيات

أثر المعصية.

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: المعصية لها خمسة آثار: ● نقص في الرزق. ● ضعف في البدن. ● سواد في الوجه. ● ضيق في الصدر. ● بغض في قلوب الخلق.

□□□

نصيحة

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ينصح أحد ولاته: «أطلق عن الناس عقدة كل حقد، وتغاب عن كل ما لا يصح لك، ولا تعجلن إلى تصديق ساع، فإن الساعي غاش وإن تشبه بالناصحين، ولا تدخل في مشورتك بخيلا يعدل بك عن الإحسان ويخوفك الفقر، ولا جبانا يضعفك عن الأمور، ولا حريصا يزين لك الشره بالجور، فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله، والصق بأهل الورع والصدق، ثم عودهم ألا يطروك فإن كثرة الإطراء تحدث الزهو، وإياك والإعجاب بنفسك فإن ذلك أوثق فرص الشيطان يمحق به ما يكون من إحسان المحسنين، وإياك والمن على رعيتك بإحسانك فإن المن يبطل الإحسان، واعلم أن الأمر مأخوذ منك لغيرك».

دعاء

قال سفيان الثوري: دخلت على جعفر بن محمد رضي الله عنهما فقال لي: «يا سفيان إذا كثرت همومك فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وإذا تداركت عليك النعم فأكثر من الحمد لله، وإذا أبطأ عنك الرزق فأكثر من الاستغفار».

كيفية حساب كفارة وفدية الصيام:
المالكية والأحناف: على المفطر بدون عذر القضاء والكفارة
جمهور الفقهاء: على المفطر القضاء فقط

حول فقه وحساب كفارة الصيام كان للوفد هذا اللقاء مع الدكتور حسين حسين شحاتة الأستاذ بجامعة الأزهر حيث أفادنا قائلا:

يرى جمهور الفقهاء أن من أفطر في نهار رمضان بجماع متعمدا فالواجب عليه القضاء والكفارة ودليل ذلك ما كتب في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «هلكت يا رسول الله. قال وما أهلكك قال: واقعت امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق به رقبة؟ قال: لا. قال: فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا قال فهل تجد ما تطعم به ستين مسكينا؟ قال: لا ثم جلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق ـ ما يعادل ١٦ رطلا ـ فيه تمر فقال: تصدق بهذا: فقال أفقر منا؟ أهل بيتي أحوج اليه من أى بيت آخر فضحك الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال: اذهب فأطعمه أهلك من هذا الحديث استنبط الفقهاء أن كفارة الجماع عمدا في نهار رمضان تتمثل في القضاء وكذلك في عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينا.

ويوضح الدكتور حسين شحاتة أن الكفارة التي وردت في الحديث هي مرتبة على النحو التالي: العتق أولا فإن لم يجد فعليه بالصوم فإن لم يستطع فعليه بالاطعام ويرى المالكية والأحناف أن على المفطر عمدا دون أى عذر القضاء والكفارة بينما يرى جمهور الفقهاء أن عليه القضاء.

ويحدد الدكتور حسين مقدار الكفارة في حالة الاطعام عند جمهور الفقهاء باعطاء كل مسكين مدا وعند الأحناف مدان ويعادل نصف قدح أى حوالي ٦٢٥ جراما وتأسيسا على ذلك في حالة اتباع رأى جمهور الفقهاء وهو مد عن كل مسكين يكون مقدار الكفارة وهي اطعام ٦٠ مسكينا ٣٧,٥ كيلو جراما من الحبوب «أرز ـ قمح ـ فول ـ عدس ـ ذرة ـ شعير» ويوزعها على الفقراء. أما في حالة اتباع رأى الأحناف يكون ٧٥ كيلو جراما.

محمود فرج

هكذا من الأصل

«الوفد» تواصل الكشف عن فضيحة تهريب الآثار:

المسئولون بجمارك مطار القاهرة امتنعوا عن تحرير محضر جمركي

كتب - كمال عمران

كشفت التحقيقات التى تجريها النيابة الادارية مع المسئولين بهيئة الاثار ورجال الجمارك بقرية البضائع بمطار القاهرة حول وقائع قضية تهريب ١٦ طردا مكدسا بالمخطوطات الاثرية النادرة ، رفض المسئولين بجمارك مطار القاهرة تحرير محضر جمركي بالواقعة لمدة ٩ اشهر كاملة رغم مطالبات الجهات الامنية ووحدة المضبوطات الاثرية بالمطار لمسئولى قرية البضائع بسرعة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة . كما كشفت التحقيقات رفض المسئولين بقرية البضائع السماح للجنة الاثرية التي شكلها متحف الفن الاسلامي لمعاينة الطرود من ممارسة مهام عملها . اكد مدير جمرك الصادرات الجوية بقرية البضائع . في مذكرة رسمية بعث بها الى شرطة المطار رد المجلس الاعلى للاثار بعدم الاختصاص على مذكرته بمعاينة الطرود . اعترف خمسة من رجال الجمرك امام النيابة الاداريه بتلقيهم تعليمات شفوية من احد المسئولين بجمارك المطار للتصرف في الطرود دون اتباع الاجراءات القانونية . وكانت اميرة عربية قد تمكنت من تهريب ١٦ كرتونة مكدسة بالمخطوطات الاسلامية النادرة من بينها مصحف نادر مكتوب بخط اليد بماء الذهب على ورق البردي . جدير بالذكر ان «الوفد» حققت سبقا صحفيا بالكشف عن القضية امام الرأى العام والجهات المسئولة .

اخبار الحزب

سؤال لوزير الخارجية عن قضية مقتل الأسرى

قدم ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية سؤالا الى عمرو موسى وزير الخارجية عن اخر تطورات قضية مقتل الاسرى المصريين . تساءل ياسين سراج الدين عما اذا كان قد تم التحقيق مع مجرمى الحرب من القادة الاسرائيليين الذين قتلوا الاسرى المصريين في حربى عام ١٩٥٦ - ١٩٦٧ ودفنوا بعضهم احياء . كما تساءل عن تحديد اسماء المجرمين والاجراءات التى اتخذت لصرف التعويضات لاسر الشهداء . وقال ان هذه الجريمة تتنافى مع الاتفاقيات والمواثيق الدولية . ووصفها بانها جريمة نكراء ضد المبادىء الانسانية .

توقف الخدمة التليفونية بسنترال الأوبرا

كتب - احمد بكير

تتوقف الخدمة التليفونية بسنترال الاوبرا لمدة ساعتين اعتبارا من الساعة الواحدة صباح غد الجمعة

تنفيذ أضخم شبكة للصرف الزراعى فى ٧ ملايين فدان

خطة لتحسين جودة الأراضى الزراعية حتى عام ٢٠٠٧

كتب - ناصر فياض :

انتهت وزارة الاشغال العامة والموارد المائية من تنفيذ اضخم شبكة للصرف المغطى الزراعى في مساحة ٤,٥ مليون فدان . اعلن الدكتور «عبدالهادى راضى» وزير الاشغال استكمال خطة الوزارة في تنفيذ اضخم شبكة للصرف المغطى والمكشوف . في جميع الاراضى الزراعية حتى عام ٢٠٠٧ تهدف الخطة الى تحسين جودة التربة وزيادة الدخل القومى الزراعى الى ٣٠٪ بعد زيادة الانتاجية . اوضح المهندس يحيى عبدالعزيز رئيس هيئة مشروعات الصرف الزراعى ان خطة تعميق وتوسيع المصارف المكشوفة تشمل مساحة ٧ ملايين فدان بالوجهين القبلى والبحرى باطوال تبلغ ٢٢ الف كيلو متر تم تنفيذ ٨٠٪ من الاعمال في نحو ٦,٤ مليون فدان .

مجلس الدولة يوافق على تقنين ١١ شهادة بناء بالإسكندرية

الاسكندرية - رزق الطرابيشى .

تم تقنين ١١ شهادة من مجلس الدولة خاصة بعمليات البناء بالاسكندرية لتوضيح الاوراق المطلوبة من المواطنين قبل شراء العقار وحتى الانتهاء من البناء . ولاول مرة يستطيع المواطن استخراج شهادة من الحى التابع له قبل الاقدام على شراء العقار او الايجار للتاكد من سلامة العقار ومطابقته لشروط البناء وعدم وجود مخالفات مع الحى وتم التنسيق لتوحيد الشهادات في جميع الاحياء ومديرية الاسكان والمحافظة . مع التاكيد على طلاء العقار باللون الابيض طبقا لقرار المحافظ تتضمن الشهادات الجديدة بعض الشروط الخاصة بموقع العقار وقربه من خط التنظيم وعرض الشارع ومشروع التقسيم وموقفه من قرارات الايقاف والتقسيم

توقيع اتفاقية للمشاركة مع المجموعة الأوروبية فى مجال الكهرباء

تمويل مشروعات التوليد وتصنيع معدات المحطات محلياً

كتب - عادل صبرى :

بدأت وزارة الكهرباء اعداد اتفاقية المشاركة مع الاتحاد الاوروبى في مجال الكهرباء . تهدف الاتفاقية للاستفادة من الخبرات المتاحة لدى دول الاتحاد والتدريب وتمويل مشروعات الطاقة . اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء انه سيتم الاتفاق على تطوير ونشر واستخدام التكنولوجيا الحديثة وتدريب الكوادر الفنية في مجال الاختبارات . وذكر ان الدول الاوروبية ستساهم في تمويل مشروعات توليد الكهرباء من الطاقة الجديدة والمتجددة وتصديرها للدول المجاورة . كما ستشارك دول غرب اوروبا في التصنيع المحلى لمهمات توليد الطاقة من الرياح والخلايا الفوتوفلطية . وتقرر بحث وضع شبكة لتبادل البيانات والمعلومات بين دول الاتحاد وتبادل الخبرات والاشتراك في دراسات الربط الكهربائى والاستفادة من الخبرات الغربية في تشغيل وادارة مشروعات الربط الكهربائى .

تسريح ١٥ ألف موظف فى سلاح البحرية الأمريكية

واشنطن - وكالات الانباء :

اعلن امس سلاح البحرية الامريكية اعتزامه تسريح ١٥ الف موظف مدنى خلال العام الحالى في اطار خطة لخفض الانتاج العسكرى

الباز يكشف سر

(بقية المنشور ص ١)

الباز على المطالبين بتخلى رئيس الجمهورية عن رئاسة الحزب الوطنى . اكد «الباز» ضرورة ان يكون للحكم في مصر قاعدة سياسية ينطلق منها . ولو ترك الرئيس مبارك رئاسة الحزب الوطنى فلن تكون هناك قاعدة سياسية . وكان مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية يتحدث الى اساتذة وطلاب كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية في اللقاء الذى عقده مساء امس الاول . ونفى الدكتور الباز في اجاباته على اسئلة الاساتذة والطلاب وصف نظام الحكم في مصر بانه عسكرى : «وان معظم مناصب الدولة والد... العسكريين» واكد «الباز» ... اساس الحكم في مصر يقوم على سلطات مدنية ودستورية ، ولا يقوم على اساس المؤسسة العسكرية . واشار «الباز» الى ان الرئيس الامريكى الاسبق إيزنهاور كان عسكريا ، وتساءل : «هل معنى هذا ان الحكم الامريكى وقتها كان عسكريا» ؟!

٢٠ رحلة طيران لنقل ١٥٠٠ معتمر .. يوميا

شهدت صالات السفر بمطار القاهرة الدولى زحاما ملحوظا الليلة قبل الماضية بسبب سفر اكثر من الف معتمر في طريقهم الى الاراضى السعودية لاداء مناسك العمرة والتهم نحو ١٥ رحلة طيران اضافية ومنتظمة . وقد نقلت شركة مصر للطيران عشر رحلات من بين هذه الرحلات ، بينما قامت شركة طيران السعودية بخمس رحلات . ومن المتوقع زيادة رحلات المعتمرين المتوجهة الى جدة خلال الاسبوع القادم لتصل الى ٢٠ رحلة طيران لنقل ١٥٠٠ معتمر

وزيرة الاقتصاد تبحث مع سفيرى كندا وفرنسا تطوير حى الجمالية ومشروع الجبل الأصفر

كتب - مصطفى عبدالعزيز :

ناقشت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى مع سفير كندا بالقاهرة ورئيس ممثلى الدول المانحة بالقاهرة المعوقات التى يعانيها ممثلو الدول المانحة في مصر وضرورة حلها مع الوزارات والهيئات المصرية المعنية . يذكر ان حجم المنح الكندية يصل نحو ٣١٢ مليون دولار كندى وبلغت القروض ٤٩,٩ مليون دولار . كما بحثت وزيرة الاقتصاد مع السفير الفرنسى مشروع محطة تنقية الجبل الاصفر الذى خصص له مبلغ ٣٤٥ مليون فرنك ومشروع تطوير حى شمال الجمالية الذى ساهمت فيه فرنسا بمبلغ ٥٠ مليون فرنك عقب زلزال ١٩٩٢ منها ٣٠ مليون فرنك منحة لاترد .

تنسيق بين الخارجية والقوى العاملة

(بقية المنشور ص ١)

بنسبة ٣٠٪ من حصيلة البيع . وكانت الحكومة المصرية قد وافقت على قيام السيد راشد رئيس اتحاد العمال باجراء اتصالات على المستوى الشعبى مع اتحاد عمال العراق لصرف مستحقات المصريين من اموال العراق المجمدة في البنوك . وقام احمد العماوى وزير القوى العاملة بتكليف مجموعة عمل بالوزارة . للتنسيق مع الخارجية واتحاد العمال لصرف مستحقات المصريين .

مصرع ١٨٩ شخصا فى حادث تحطم طائرة تابعة للدومينيكان

واشنطن - وكالات الانباء :

تحطمت امس طائرة بوينج ٧٥٧ تابعة للخطوط الجوية بالدومينيكان . ولقى جميع الركاب البالغ عددهم ١٨٩ شخصا مصرعهم بعد اقلاع الطائرة من جمهورية الدومينيكان في طريقها الى المانيا . اشارت مصادر رسمية الى وجود ١٧٦ سائحا المانيا على متن الطائرة . وبدأت فرق انقاذ امريكية عمليات البحث عن جثث الضحايا في الحادث وكانت الطائرة قد تحطمت على بعد ٢١ كيلومترا شمال الدومينيكان .

سقوط طائرة بركابها فى البحر

واشنطن - وكالات الانباء :

سقطت امس طائرة ركاب بوينج «٧٥٧» تابعة للخطوط الجوية لجمهورية الدومينيكان في البحر وعلى متنها ١٨٩ راكبا . اعلنت المصادر ان الطائرة تحطمت على بعد ٢١ كيلو مترا بعد اقلاعها في بويرتو بلاتا بالدومينيكان متوجهة الى فرانكفورت . توجهت فرق الانقاذ الامريكية الى مكان الحادث

مواجهة — الشيخوخة

يجب ان تهتم بعلوم طب الشيخوخة في مصر .. وليس هذا مجرد نتيجة لتقدم الخدمات الصحية في مصر وبالتالى ارتفاع مستوى الاعمار ولكن نتيجة ان شبابنا ستصيبه الشيخوخة في وقت مبكر وبالتالى سيتحول غالبية الشعب الى شيوخ وعواجيز .. يعنى من مرحلة الطفولة المشردة الى مرحلة الشيخوخة المباشرة ودون المرور على مرحلة الشباب ...

وهذه ظاهرة مصرية يجب على كل بحاثة العالم ان يدرسوها معنا ويحددوا اسبابها ...

وقد يكون هذا من اهم اهتمامات مجلس السكان الحالى لان المرور من مرحلة الطفولة الى مرحلة الكهولة سيسقط مرحلة الشباب والخصوبة وبالتالى سيكون هذا هو الحل لكل مآسى زيادة السكان في مصر لان العواجيز والكهول لايقبلون على الانجاب بصدر رحب ..

والعوامل التى تساعد على التحول من الطفولة البريئة الى الشيخوخة الاكثر براءة متعددة وكثيرة ...

اولها : سوء التغذية والانيميا والامراض المتوطنة في الطفولة مع نقص البروتين واللحوم لانها رجس من عمل الشيطان .

ثانيها : التشرد في الشوارع لعدم وجود مساكن كافية او حدائق غناء او ملاعب او حضانات او مدارس فلذلك تطلق العائلات المصرية او قل اغلبها اولادها في الشوارع منعا للتكدس داخل الشقق .. وحتى يستطيع الوالد ايجاد مساحة زمانية ومكانية لانجاب اطفال اخرين بعيدا عن دوشة الاطفال المكتسين والمشاغبين .

ثالثها : في رحلة الصبا يصاب الاولاد بلين العظام .. والاكتئاب والانفصام في الشخصية من اعلانات التليفزيون .. والضياع . اما في تطرف او في ادمان .. وكلاهما هروب من الواقع المر .

رابعا : يدخل الصبى في مرحلة الكهولة الشبابية مباشرة حيث انه لايجد شقة ولاعملا ولاوظيفة ولا مواصلة .. ولاحتى حد يرضى يجوزه بنته .. فتصاب اجهزته بالضمور وخلاياه بالتدهور وكذا هرموناته واجهزته . هذا مع مايحدث له من مآس في الطفولة والصبا فتجد الانسان المصرى يمر منهما مباشرة الى الكهولة والشيخوخة المبكرة جدا .

من هنا نطالب بالغاء التدريس في كلية الطب وتركيزه على طب المسنين والشيوخ في مصر عملا بالاهتمام بالواقع البيئى وبعيدا عن مالا طائل من خلاله حيث ستواجه في السنوات القليلة القادمة بشعب كله من الكهول والشيوخ .. ليلتقوا في شموخ واصالة يغنون للعالم .. مش هى امى بنيها جوه دمى .. او المشربين اهمه .. مهما اعرفها .. او عيت عنى .. شىء سيبقى بيننا ..

د . محمد حسن الحفناوى

رد من بنك التعمير والاسكان

ورد إلى الجريدة الرد التالى من الاستاذ / وائل حسن وهبى رئيس قطاع رئيس مجلس الإدارة :-

طالعتنا صحيفتكم الموقرة بتاريخ ١٩٩٦/١/٣٠ بنشر وقائع قيام مدير فرع البنك بمدينة بنها بتسليم مستندات شحن بضائع مستوردة من الصين لأحد عملاء البنك دون اقتضاء قيمتها في الوقت الذى اصدر فيه البنك خطاب ضمان بمبلغ ٢ مليون دولار للمصدرين الصينيين بقيمة البضائع المسلمة للعميل دون وجود ضمان يحمى حقوق البنك مما اضر باموالها .

والخبر بهذه الصورة ينقصه تحرى الحقائق المستندة إلى الواقع الفعلى والمستندات ذلك لان العميل من اول وهلة سلم كامل البضائع المفرج عنها بالاضافة الى بضائع اخرى ملكه من نفس النوعية - تعادل قيمتها قيمة البضائع المستوردة - للبنك الذى قام بتخزينها بمخازنه ورهنها حيازيا لصالحه وقام بالتامين عليها ويتم الافراج عن هذه البضائع من المخازن اولا باول مقابل سداد قيمة ماتم الافراج عنه . وقد نجح البنك بمعاونة العميل في بيع اكثر من ثلثى البضائع المخزنة واستخدام حصيلة البيع في سداد قيمة البضائع .

وبالتالى فليس صحيحا ان يكون البنك قد اصدر خطاب ضمان للمصدرين بدون ضمان كما جاء بالخبر . كما ان اموال البنك لم تمس حيث انه يتم سداد حقوق المصدرين من اموال العميل الناتجة من بيع البضاعة التى تباع اولا باول بل على العكس فان البنك يقتضى على وساطته الفوائد والعمولات والمصاريف المقررة في هذا الشأن .

«السبت» .. إخطار مجلس الشعب بوقف جلسات المجالس المحلية

بيان لوزير الادارة المحلية عن الاجراءات الجديدة

كتب - محمود غلاب :

يخطر الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب اعضاء المجلس اثناء الجلسة بعد غد السبت بقرار الحكومة بوقف جلسات المجالس المحلية ، بعد صدور حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان تشكيلها . ينص قانون مجلس الشعب على قيام وزير الادارة المحلية بابلاغ رئيس مجلس الشعب بقرار وقف المجالس المحلية او حلها . من المنتظر ان يلقى الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بيانا امام المجلس عن الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لتسيير العمل داخل المجالس المحلية لحين اجراء الانتخابات الجديدة . وسوف تحيل الحكومة خلال الاسبوع القادم مشروع قانون جديد الى مجلس الشعب باجراء انتخابات المجالس المحلية بالنظام الفردى . ويقرر الدكتور سرور احالة مشروع القانون الى لجنة الادارة المحلية لاعداد تقرير لمناقشته داخل القاعة . سوف يواجه القانون معارضة شديدة من الاعضاء ويطالبون بتعديل قانون الادارة المحلية ، واضافة مادة جديدة عن استجواب المحافظين داخل مجلس الشعب كما يعقد الاعضاء المستقلون اجتماعا يوم الاحد القادم لمناقشة شئون الادارة المحلية

● يس سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية .. يتقدم بخالص العزاء الى الصديق العزيز الاستاذ عباس الطرابيلى مدير تحرير جريدة «الوفد» لوفاة عمه المرحوم سعد الطرابيلى . اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان .

● لجنة التعليم والبحث العلمى بالوفد .. تشاطر الاستاذ الدكتور محمود خليف عضو اللجنة الاحزان لوفاة المرحوم والده ، للفقيد العزيز الرحمة وولاله والجميع الصبر الجميل .

● عزت محمد شعلان عضو اللجنة العامة للوفد بالجيزة .. ينعى المهندس رأفت الشناوى . للفقيد العزيز الرحمة وللعائلة ولنا والجميع الصبر الجميل وإنا لله وإنا إليه راجعون .

● عزت محمد شعلان عضو لجنتى القوى العاملة والتعليم بالوفد .. يشاطر آل الدفراوى وشرشر وابوعلم وعائلات منوف وسرس الليان الاحزان لوفاة الاستاذ صادق الدفراوى المدير بالمالية سابقا .

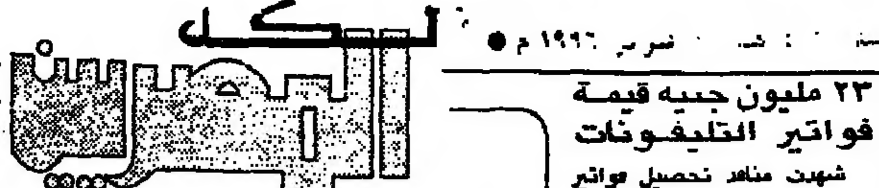
● نجيب فريد ومحمد صفوت ووائل مخلص .. يتقدمون بخالص العزاء للاصدقاء سمير واحمد سامى ومحمود سرى عبدالحميد ايوب في وفاة والدتهم . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

تزايد فرص نجاح خطة بيع النفط العراقى مقابل الغذاء

الأمم المتحدة تبدى مرونة لأول مرة حول زيادة الكمية

جنيف - الامم المتحدة - وكالات الانباء :

تزايدت امس فرص التوصل لاتفاق بشأن خطة بيع النفط العراقى مقابل الغذاء . اكد السفير الزامورا كارلوس الامين التنفيذى للجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة انه من المحتمل ان يقترح بطرس غالى امين عام الامم المتحدة زيادة كمية النفط التى سيبيعها العراق بموجب قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ . وقال المسئول الدولى ان كل العناصر متوافرة لنجاح المفاوضات التى بدأت اول امس بين العراق والامم المتحدة . واضاف ان من بين المؤشرات الايجابية حسن النية بين الاطراف وزيادة طاقة التصدير العراقية وعمل مراقبة منشآت النفط وتأييد السعودية للمحادثات . ويسمح القرار رقم ٩٨٦ للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار لمدة ٩٠ يوما . للوفاء بالاحتياجات الانسانية . ويحق للامين العام للامم المتحدة ان يوصى بزيادة الكمية اذا تطلب الامر . واعرب عبدالامير الانبارى رئيس الوفد العراقى في المفاوضات مع الامم المتحدة عن تفاؤله للتوصل لاتفاق . وقال ان كل شىء يسير بصورة ايجابية لكنه حذر من تدخل اطراف خارجية في المحادثات الامر الذى قد يعرقل الاتفاق . وتستمر المحادثات من ٧ - ١٠ ايام يقرر بعدها الطرفان ما اذا كان سيطبق القرار أم لا . وكان العراق قد وافق على القرار مبدئيا في التاسع عشر من يناير الماضى بعد سلسلة من اعلانات الرفض القاطع للقرار باعتباره يمس سيادة العراق .



كورة أونطة .. هاتوا فلوسنا !

بقلم : عباس الطرابيلى

انتظرت حتى انتهت هوجة الدورة الافريقية وفاز «الأولاد» ببطولة الدورة بينما خرج الصعاليك الذين كان لهم فضل الدعوة لانشاء هذه البطولة !! ولم نشأ ان نخوض في حملة الذين هاجموا .. او الذين دافعوا حتى نناقش بهدوء اوضاع الكرة المصرية التى اصابت كل المصريين بامراض ضغط الدم والسكر وتصلب الشرايين .

بداية يجب ان نعترف ان نكسة الكرة المصرية بدأت منذ الغينا النشاط الرياضى في المدارس والجامعات .. إذ عندما كانت كل مدارسنا - حتى الابتدائية منها - تعج بالنشاط الرياضى على اختلافه وتعدده ، وكانت هناك دورات بين المناطق وبين المدارس .. عندما كان عندنا هذا الكم الهائل من اللاعبين - في كل الاعمار - كان عندنا كرة قدم .. وكان عندنا ابطال يحصدون الكؤوس ويفوزون بالميداليات منذ اول دورة اوليمبية شاركت فيها مصر عام ١٩٢٤ .

نقول عندما كان في مدارسنا نشاط رياضى كانت امامنا الفرص لاختيار افضل العناصر في كل لعبة . وكان التنافس يصنع الابطال وهم بعد براعم صغيرة تحلم بالمجد الرياضى . وللاسف مات النشاط الرياضى في مدارسنا . ولحقتها الجامعات في نفس الوقت الذى اختفت فيه الساحات الشعبية والملاعب رغم مئات الملايين التى تخصصها الدولة كل عام للشباب والرياضة . وكانت النتيجة انه لا شباب ولا رياضة .. ولا بطولة نحصل عليها تشرف الوطن وترفع راس الامة ..

والغريب انه عندما حاولت النوادى الكبرى ان تحل محل المدارس والجامعات في تفريخ الناشئين لم تستمر هذه المحاولة طويلا . اذ سرعان ما ماتت في المهد مدارس الناشئين هذه لتضيع علينا فرصة اخرى لتغذية مختلف فروع الرياضة بالناشئين !!

ثم بدأت هوجة استيراد المدربين الاجانب . وهى تجربة ثبت فشلها لاننا نسلم لهؤلاء المدربين اللاعبين وقد استقرت اوضاعهم واجسامهم .. وكان الافضل ان يتولى هؤلاء الاجانب رعاية وادارة وتدريب الناشئين حتى يبدأوا معهم من الصفر ، حيث الطاعة وحيث القدرة على الاستيعاب . وإلا فماذا يفعل اى مدرب اجنبى مع لاعب وصل سنه الى الثلاثين !!

واذا كنت ارفض المدرب الاجنبى للفرق الاولى فليس رفضى من باب مايصرف له من رواتب وحوافز ومزايا ولكن من منطق ان «تعليم الكبار» لا يأتى بالنتيجة المطلوبة . والاجدر بنا ان نبدأ مع الناشئين ممن هم حول سن الثانية عشرة والخامسة عشرة ومن هم دون العشرين من العمر ..

●● ومن حق كل المصريين علينا الا نبخس المدرب المصرى حقه . لانه يعلم تماما امكانيات اللاعب المصرية وظروفه وقدراته .. وعلى ضوء هذه النظرية نجح محمود الجوهرى كمدرب للفريق القومى ووصل به الى نهائيات كاس العالم . كما نجح محسن صالح والشيخ طه اسماعيل ففى عهد محسن صالح تصدرنا التصفيات الافريقية في مجموعتنا في العام الماضى وهو المدرب الذى استلم الفريق بعد هرب مدربه الهولندى راوتر من تونس ورفض السفر للجزائر وهنا يجب ان نقارن بين رواتب ومزايا المدربين المصريين ومايحصل عليه المدرب الحالى رود كرول ..

فالجوهرى بدأ بعشرة الاف جنيه وتدرج حتى حصل على ١٥ الف جنيه . وكان راتب كل من محسن صالح والشيخ طه ١٠ الاف جنيه . اما راتب كرول فهو ٢٥ الف دولار وليس جنيها مصريا منه ٥٠٠٠ دولار مقابل اشرافه على فرق الناشئين وهو مالم يقم به حتى الآن . كما يحصل كرول على شقة فاخرة في المعادى وسيارة وخط تليفون دولى ومكافآت مقابل الفوز !!

●● وليس المدرب هو الوحيد المسئول عن تدنى مستوى الفريق المصرى ، بل ايضا اتحاد كرة القدم نفسه ، هذا الاتحاد الذى دخل افراده في صراعات ومحاكم وقضايا امتدت إلى ١٥ عاما . ومرة يتم حل هذا الاتحاد بقرار سيادى ومرة يتم الحل بحكم المحكمة ويعودة مجلس اخر قديم - جديد لايهم . وبلاشك فان الصراعات الدائرة داخل اتحاد الكرة وعدم استقراره تنعكس على كل شئون اللعبة .. ويكفى ان نعلم ان الصراع مازال مشتعلا بين رئيس الاتحاد ووكيله حتى وجدنا من يدير شئون اللعبة من هو خارج الاتحاد ايضا ؟!

●● ومن حق كل المصريين الذين يذوبون عشقا في فريقهم القومى ان يسألوا اين تذهب اعتمادات المجلس الاعلى للشباب والرياضة . وهل هناك رقابة على ماينفقه المجلس على هذين النشاطين . نقول هذا لاننا نريد لهذا المجلس ان يرعى حقيقة النشاط الرياضى في البلاد وان تتجه هذه الاعتمادات الى خلق فرص الناشئين في كل لعبة . والى اعادة النشاط الرياضى الى المدارس والجامعات . اذ لانتصور ان تكون المدرسة مجرد مكان لحشو عقول الطلاب بالعلوم بينما هم في امس الحاجة الى ملعب يمارسون فيه هواياتهم . بدلا من ان نتركهم في الشوارع وعلى النواصى وفرصة سائغة لكل من يحاول استقطابهم او تجنيدهم .

●● وعودة الرياضة للمدرسة وللجامعة هى البداية الصحيحة .. اقول هذا وقد كانت في مدرستى كل ملاعب النشاط الرياضى حتى اوائل الخمسينات من صالة جمنزيوم مغلقة الى ملاعب لكرة القدم وكرة السلة والهوكى والكرة الطائرة والبنج بونج . كان هذا موجودا حتى في المدارس الصغيرة في المدن الصغيرة .. اما عندما التحقت بالدراسة بجامعة القاهرة في منتصف الخمسينات فقد بهرتنى ملاعب الجامعة وحمامات السباحة وكل فرص التدريب والرياضة والفرق .. حتى التجديف !!

ان غياب الملعب في المدرسة والجامعة وغياب المدربين بها وتوجيه كل الاهتمام بالتنظيمات السياسية للشباب داخل الجامعات هو المسئول عن موت الرياضة في مصر . مهما تمسحنا بالشعارات الفرعونية التى تخصص لها الملايين على نشاط للاسف عليه الف علامة استفهام ..

●● ليست القضية قضية راوتر او كرول ولكنها قضية غياب «الفكر الرياضى» الذى يحرك الانشطة الرياضية وستظل محلك سر اذا استمرت مهزلة المدربين الاجانب .. وظلت الاموال تغدق على التنظيمات السياسية للحزب الحاكم في المدارس والجامعات .. ولان الشجرة لن تؤتى اكلها إلا اذا تعهدناها بالاهتمام وهى مجرد بذرة في الارض الصالحة .. والرعاية الصالحة !!

●● كده لو نردد مع الجماهير : كورة اونطة هاتوا فلوسنا !!

٢٣ مليون جنيه قيمة فواتير التليفونات

شهدت منافذ تحصيل فواتير التليفونات امس اقبالا شديدا وازدحاما من جانب المشتركين لتسديد قيمة الفواتير المستحقة عليهم في آخر يوم للتسديد بدون غرامة . وصرح المهندس عبدالفتاح ابوسريع نائب رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بان الهيئة زادت من عدد المحصلين واجهزة التحصيل خلال الفترتين الصباحية والمسائية . واوضح ان عدد المشتركين الذين سددوا قيمة فواتيرهم امس كبيرة

مجلس الوزراء يناقش عقبات الاستثمار السياحى

عقد مجلس الوزراء اجتماعا صباح امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء لمناقشة تقرير اللجنة الوزارية الخاصة بوضع خطة للتنمية السياحية

افتتاح مستشفى غرب القاهرة العسكرى

تخصيص ٥٠٪ من طاقة المستشفى لعلاج المدنيين

افتتح امس الفريق مجدى حتاتة رئيس اركان حرب القوات المسلحة مستشفى غرب القاهرة العسكرى بدهشور بعد تطويره وتحديثه . ازاح الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا ببدء الافتتاح ثم استمع الى الشرح الهندسى للمشروع وعرض مراحل تطوير المستشفى . واكد ضرورة المحافظة على المنشآت الجديدة والاجهزة والمعدات . كما قام بالمرور على جناح العمليات والعناية المركزة وكل من جناح الجراحة والباطنة . وشاهد قسم الحروق المزود باحدث المراتب الهوائية التى تقلل من مضاعفات حالات الحروق . ثم تفقد جناح علاج المدنيين المزود باحدث الاجهزة الطبية وكان المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى قد امر بتخصيص ٥٠٪ من طاقة المستشفى لعلاج المدنيين .

الوفد

تصدر عن حزب الوفد

١ شارع بولس حنا . الدقى

تليفونات المقر الرئيسى

التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ - ٣٤٨١٨٦٣ - ٣٤٨٣٣٤٣ - ٣٤٨١٨٠٦

الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٦

الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ - ٣٤٨١٣٧٥

ص . ب : ٢٥٧ بريد امبابة

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧

الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية

التحرير : ٤٩٤٠٣٢٢ . الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٢

مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥

● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١١٢٠

● بنها : ٢٣ شارع سعد زغلول ت : ٣٢٢٤٥٥٤/٣٢٦٦٣٦٩

● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢

● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧

● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩

● مطروح : امام فندق شرد ت : ٩٤٣٧٢٧

● السويس : ٣٩ ش احمد شوقى ت : ٢٢٥١١٧

● بورسعيد : ش محمد محمود ت . ٢٢٢٢٩٨ - ٢٢٥١٦٠

● شبين الكوم : عمارات الاوقاف - شارع جمال عبدالناصر

● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٢٢٥٥٠٩

● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت : ٣٢٤٨٦٨ .

● بنى سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٣٨٦

● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٢٧٢

● قنا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٢٥٥٠٥

● اسوان : شارع المدارس ت : ٣٢٣١٨٠

● اسيوط . مساكن الفتح عمارة ٨٨ ت : ٨٨/٤٠٠٠٠٥ .

● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣١٦٨٥٦

● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٢٣٥١٠

● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٩٠٠٣٩

● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥

● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ - ٣٤٢٣٠٦

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق		
القاهرة :	٥,١٤	٦,٤٣	الاسكندرية ١٢,١٤	٣,١٧
الاسكندرية :	٥,٢٠	٦,٥٠	مغرب	عشاء
	ظهر	عصر	القاهرة : ٥,٣٦	٦,٥٥
القاهرة :	١٢,٠٩	٣,١٣	الاسكندرية : ٥,٣٩	٦,٥٩

الاشتراكات

العدد اليومى . لمدة عام ١٤٥ جنيها ، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها . لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها ، خارج مصر ٣٠٠ دولار في السنة .

العدد الاسبوعى : في الدول العربية ٦٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار .

طبع بمطابع الاهرام

هكذا من الاصل



٦ ملايين مواطن مصري يعانون من الاعاقة، هذا ماتؤكده الاحصائيات والتي تشير الى تفوق نمو معدل الاعاقة في مصر عبر المعدلات العالمية بحيث بلغت ١٣,٢٪ في حين لاتتعدى النسبة العالمية ١٠٪ من تعداد السكان.

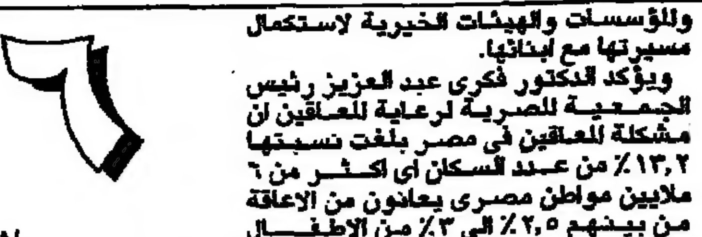
ورغم مايعانيه المعاقون من نسيان من قبل الدولة والهيئات والمؤسسات المعنية، نجد في نفس الوقت ان مراكز التأهيل تعاني من العجز في الامكانيات المالية والبشرية، بحيث تصبح هذه المراكز مجرد هياكل عظيمة لاحياة فيها.

واذا كان هذا هو حال المؤسسات المعنية برعاية المعاقين في ظل محدودية الامكانيات المتاحة فهناك نماذج تشع بصيص ضوء للمعاقين من بينها مثلا مراكز الوفاء والامل، والنور والامل وجمعية حق الحياة ورابطة الصم والبكم الخ وان كانت هذه الجمعيات وغيرها تحتاج لمزيد من الدعم من قبل الدولة والمؤسسات والهيئات الخيرية لاستكمال مسيرتها مع ابنائها.

ويؤكد الدكتور فكري عبد العزيز رئيس الجمعية المصرية لرعاية المعاقين ان مشكلة المعاقين في مصر بلغت نسبتها ١٣,٢٪ من عدد السكان اي اكثر من ٦ ملايين مواطن مصري يعانون من الاعاقة من بينهم ٢,٥٪ الى ٣٪ من الاطفال المعاقين.

ويشير الى ان عدد الاسرة التي تخدم هذا العدد الهائل من المعاقين لاتتعدى ٦ آلاف سرير «!!» بينما مانحتاجه اكثر من نصف مليون سرير.

.. ويعد اكثر من ٢٠٪ من الاطفال المعاقين ذهنيا نتيجة لزواج الاقارب، وتتراوح اصاباتهم بين الصم والبكم والاصابة بعيوب النطق والكلام والتشوهات الخلقية وكف البصر وضعفه منهم المعاقون بعاهات حركية، او الاصابة بالامراض المزمنة، كامراض المخ والتدهور العقلي والكلى.



٢٠٪ من حالات الإعاقة.. سببها زواج الأقارب

مراكز التأهيل تعاني ضعف الامكانيات.. ونسبة الاعاقة في مصر اعلي من المعدلات العالمية

تحقيق: عصام الشرقاوي

الاعاقة العقلية كما يقول د. فكري عبد العزيز للصمام والبرانويا وهي فئة تشمل قاصري العقول، الفئة في التأهيل والتعليم.

ويتقسم المعاقون الى عدة فئات في درجات الذكاء.

فمن بينهم من يتراوح ذكاؤهم مابين ٥٠٪ الى ٧٠٪ وهو قابل للتعليم، وفئة اخرى قابلة للتدريب ودرجة ذكائها تتراوح مابين ٢٥٪ الى ٥٠٪ اما شديدو التخلف فتقل درجة ذكائهم عن ٢٥٪.

زواج الاقارب

وهناك المعاقون اجتماعيا، وهم فئة معرضة للانحراف نتيجة تصدع الاسرة ومن بينهم اللقطاء والاحداث والمنحرفون، والمدمنون للمخدرات والمسكرات.

ورغم جهود الاجهزة الحكومية وغير الحكومية التي تصد بها الحد من هذه المشكلة والتي تعتبر احد الاخطار الرئيسية التي تواجه مصر، نظرا لما تحمله من تدمير لكيان الانسان الاجتماعي والنفسي.

لذا يجب على الشباب المقدمين على الزواج الابتعاد عن ـ زواج الاقارب ـ وخاصة من لديهم حالات مرضية مزمنة بالعائلة، حيث اثبتت الدراسات ان نسبة ٢٠٪ من الاعاقة بسبب زواج الاقارب.

كما ان هناك بعض الامراض الوراثية التي تنتشر بين الاطفال من بينها ـ الانيميا القبيحة ـ او انيميا البحر المتوسط، والتي تؤدي الى فشل في النخاع الشوكي، حيث تصل نسبة «الهيموجلوبين» لدى الاطفال المصابين ٥ جرامات، ويحتاجون لنقل الدم الطازج «الفوري».

وتنجم الاصابة ببعض الامراض نتيجة التلوث البيئي في الموارد الطبيعية مثل الهواء والماء وانتشار المبيدات الحشرية، واستخدامها بطريقة عشوائية في الحقول والبيوت للقضاء على الحشرات، وضعف الوعي لدى الاسرة، حيث تحولت هذه المواد الكيماوية من القضاء على الحشرات الى القضاء على الكائنات الحية.

وكذا تنجم بعض الامراض نتيجة رش المبيدات الحشرية، وانتشار الرصاص في الجو نتيجة عوادم السيارات، وانتشار جبال القمامة في الشوارع، والهواء الملوث مما يؤدي الى ارتفاع نسبة الاعاقة.

ويشير د. فكري عبد العزيز الى ان التقارير تؤكد انه لدينا اكثر من ١٠ ملايين مواطن يعملون بالمصانع، وتحدث الاعاقة نتيجة عدم اتباع وسائل الامان في العمل بين هؤلاء العمال، ونتيجة لانعدام متابعة لاجهزة الحماية والامان، مما يعرضهم للاخطار الجسيمة والاعاقة العقلية.

ومن بين هؤلاء من يعملون في مصانع الرصاص والبلاستيك والحديد والنيتروجين، والزجاج والسيليكا، والنسيج، وتحدث الاصابة نتيجة قلة الوعي الصحي.

الكمبيوتر والتليفزيون!!

ولحماية المجتمع من خطر تفاقم مشكلة الاعاقة وتفشيها يرى الدكتور فكري عبد العزيز انه لابد من حماية الام اثناء فترة الحمل من تناول العقاقير الطبية الخطيرة على الجنين والتي تسبب خاصة في الاشهر الاولى ـ التشوهات الجينية ـ مما ينجم عنه في النهاية طفل معاق.

وكذا تعرض الام الحامل ـ التي تعمل في مجال الكمبيوتر ـ لاشعة الكمبيوتر والتي تؤثر على الجنين بشكل مباشر واشعة التليفزيون ايضا.

وفي هذا المجال يجب الا نغفل جهود الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والتي تعمل من اجل تأهيل المعاقين وتعليمهم وتأهيلهم الا انها جهود غير مستكملة ـ كما يقول د. فكري عبد العزيز لان هذه الهيئات لاتستخدم الجديد في تقديم الجهود والعمل في عمليات التنشئة والتأهيل، وبنظرة احصائية عن الجمعيات ومراكز التأهيل الاجتماعي، تشير التقارير الى ان هناك ٣٢٨ جمعية لرعاية وتأهيل المعاقين في ٣٦ مركز تأهيل اجتماعيا من بينها مراكز التثقيف الفكري، و١٤ مصنعا للاجهزة التعويضية وهناك ٣ دور لحضانة الاطفال المعاقين، ورغم هذه الجهود، الا ان الاعاقة مازالت خطيرة ويرجع ذلك لعدة اسباب من اهمها..

● ان المعاقين كثيرا مالايستطيعون الحصول على حقوقهم في الخدمات الصحية والتعليمية او التدريب على المهارات والوظائف.

● الفجوة الواسعة بين الخدمات المطلوبة، وتلك التي تقدم، مثل التأهيل، وماله من عجز ولفسح.

● كما تعاني مراكز التأهيل من العجز في الامكانيات المادية والبشرية. فما زالت هذه المراكز تعمل بنفس اسلوبها القديم المرتكز على المؤسسات، فلا تعنى بالمتطلبات التأهيل المطلوبة.

● معاناة المعاقين من العزل الاجتماعي، والسلوك التمييزي تجاه المعاقين قاعدة اكثر منها استثناء «!»

● وغياب تمثيل المعوقين في شئون احتياجاتهم، يساهم في اغفال الاحتياجات والمطالب الاساسية لهم.

● وارتفاع معدل الوفيات نتيجة الامراض المختلفة التي يعانون منها يعد اعلى كثيرا من المعاقين. وذلك نتيجة عدم اهتمام المجتمع بهم.

سياحة المعاقين!

ويشير د. فكري عبد العزيز رئيس الجمعية المصرية لرعاية المعاقين الى انه من خلال عمله في هذا المجال التقى مع احد المستشارين الالمان لاكبر جمعيات الاعاقة في المانيا ـ من شمالها العرب ـ وعرض عليه زيارة وفد من المعاقين لمصر، وقدم ورقة عمل لتبادل الزيارات، الا انه ـ فشل في العثور على غرفة سياحية واحدة في مصر ـ مجهزة لاستقبال المعاقين. وهو الامر الذي يؤكد ان مصر لم تضع في اعتبارها رعاية المعاقين من المصريين او الاجانب رغم اننا لدينا اكثر من ٦ ملايين معاق «!»

وهو الامر الذي يؤكد ان نسبة الاعاقة تتضخم كلما مر الزمن دون ان يواجه ذلك وضع اية حلول متناسبة لمواجهة المشكلة.

فما تقوم به الدولة والجمعيات مجرد نشرات ودورات تدريبية في التجمعات الشعبية والمصانع والكليات والمعاهد، وهو امر لايكفي لمواجهة القضية.

ويطالب د. فكري عبد العزيز بانشاء عيادة طبية لاستقبال المعاقين، وانتشار العيادات الطبية لاستقبال المصابين في الحوادث والكوارث. وعلى ان تكون هذه العيادات مجهزة بالمعامل الحديثة لاستقبال وفحص راغبي الزواج وحالات الحمل للاطمئنان على الجنين، ومعالجة الامراض الوراثية.

الاهمال

الدكتور طارق عبد الله اخصائي الاطفال يرى ان الجهل، وتراجع الثقافة الصحية يعد سببا جوهريا لارتفاع نسبة المعاقين بين الاطفال داخل البلاد. وبالمقارنة بالاحصائيات البريطانية، نجد ان انجلترا استطاعت ان تقضي تماما على شلل الاطفال، فلا يوجد لديها طفل معاق واحد نتيجة الاصابة بهذا المرض اللعين.

ويؤكد ان انتشار شلل الاطفال في مصر يرجع الى تخلف وسائل نقل والحفاظ على المصل، لانه يحتاج لدرجة برودة معينة، وان كانت اجهزة الحفظ على المصل موجودة لدينا الا انها لاتعمل بكفاءة، حيث يحتاج المصل للحفاظ عليه سليما الى درجة حرارة ٢٠ تحت الصفر، ومايحدث انه يتم نقل المصل من القاهرة الى الاقاليم، ومنها الى القرى والنجوع والكفور، وتعتمد وزارة الصحة في ذلك على صناديق مملوءة بالثلج للحفاظ على المصل وهي طريقة بدائية ومتخلفة تؤدي في النهاية الى فساد المصل بعد تطعيم الاطفال به، وتكون النتيجة ارتفاع نسبة المعاقين في البلاد مما يؤثر على الانتاج القومي للفرد.

ويشير الدكتور طارق الى ان المسألة بسيطة للغاية، باعتبار ان الوقاية خير من العلاج فالامر لايتعدى سوى الحفاظ على المصل وتطعيم الطفل في المواعيد المحددة والارتفاع بالوعي الصحي لدى المرأة والاسرة بصفة عامة.

كما يضيف ان هناك بعض الامراض الناجمة عن زواج الاقارب، مثل التخلف العقلي، او الامراض التي تصيب الاطفال في سن مبكرة ـ في الايام الاولى من العمر ـ مثل الغدة الدرقية، فاذا لم يعالج الطفل خلال فترة ٦ شهور، يمكن ان يصاب بقصور ذهني مما ينجم عنه طفل او مواطن معاق مدى الحياة.

واذا كان هناك اكثر من ٦ ملايين معاق في مصر يواجهون الخطر فيجب يمكننا ان نرى ومضا امل في بعض الجمعيات والمؤسسات الاهلية التي استطاعت ان توجه اعاقات منتسبيها وتقويمها وتدريب شباب المعاقين لاعانتهم في نسيج المجتمع باعتبارهم افرادا لا نقع وجدوى في مجتمعهم بتحويلهم الى افراد منتجين.

النور والامل

ومن بين هذه الجمعيات.. جمعية النور والامل التي استطاعت ان تعهد كم هائل من فاقدي البصر الى نسيج المجتمع بتدريبهم على الحرف اليدوية واقامة المعارض والاسواق لمنتجاتهم، وتوفير دخل مناسب لهم، وايجاد حلول جذرية لبعض مشكلاتهم العائلية وتيسير نفقات الزواج لهم. ولم تكتف الجمعية بتدريبهم على الحرف اليدوية بل استطاعت، اختيار مجموعة كبيرة من الموهوبين منهم وتكوين اول اوركسترا في العالم من المكفوفين مقيمة للمايسترو احمد ابو العيد، حيث تقدم هذه الفرقة السيمفونية اشهر السيمفونيات العالمية. كما تقدم الموسيقى الشرقية وكذا انشأت الجمعية كورالا للمكفوفين، واستطاعت الجمعية بهذه الفرقة ان تبهر العالم بأدائهم البارع للسيمفونيات العالمية والموسيقى الشرقية والموشحات والادوار الشرقية لتحتل فرقتهم مركزا بارزا بين الفرق السيمفونية في العالم. لتتهافت عليهم مختلف دول العالم لاقامة الحفلات والمهرجانات لهم وتكريمهم لادائهم الرائع، بل استطاعت هذه الفرقة جذب السائحين الى مصر واقامة الحفلات الخاصة لهم والتي يحضرها الملوك والافراد ورؤساء الدول عامة.

الظروف القاسية التي يمر بها المعوقون.. ستستمر إلى متى؟ لا أحد يعلم!!

حق الحياة

وهناك نموذج آخر لايمكننا اغفاله، وهو جمعية حق الحياة، والتي انشأتها مجموعة من الاسر بجهودهم الذاتية بحي مصر الجديدة من اجل ابنائهم المعاقين ذهنيا وعقليا، بدأت المدرسة منذ عدة سنوات نشاطها في استقبال هذه النوعية من الاطفال، وسرعان ما اكتشف القائمون على الجمعية مواهبهم وقدراتهم العقلية والذهنية التي تدل على ارتفاع نسبة الذكاء لدى الطفل المعاق ذهنيا. وكان داخل هذه الجمعية تجربة فريدة من نوعها، قامت بها فنانة تشكيلية اذ انشأت ورشة فنية داخل الجمعية للاطفال المعاقين ذهنيا، وقامت بتوفير المكان المناسب لهم، لتفريغ طاقاتهم الابداعية في مجالات الرسم والحفر والنحت والتشكيل باللون والظل واعمال النسيج، تركت لهم الورق والالوان والصلصال ودون ان تتدخل في توجيه ابداعاتهم التلقائية فبدأ الصغار في اخراج مواهبهم الجميلة باللون على الورق لتبدو لوحاتهم سريالية او تعبيرية لصيغنا لتكشف هذه التجربة الفريدة عن مبدعين حقيقيين.



د. فكري عبد العزيز — حنان الشعراوي — د. طارق عبدالله

مطلوب دعم مراكز التأهيل لتستطيع أداء مهامها في مساعدة المعوقين.

الصم والبكم

وفي الاسكندرية هناك تجربة يقودها المهندس سلمى سعيد يجب ان نتوقف عندها ـ والذي يقود رابطة الصم والبكم. لم تكن الفكرة لديه وليدة المصادفة حيث تعاني والدته من الصم والبكم وكان يزور معها صديقتها من الصم والبكم ويعمل لها مترجما حاضرا ومنذ صغره نشأ وهو يأمل خدمة هذه الفئة من المجتمع لبراعته في ترجمة لغة الصمت ووجد الفرصة متاحة امامه داخل رابطة الصم والبكم ليقف الى جوارهم كما وقف الى جوار والدته من قبل لكي يرد لها الجميل في خدمة هؤلاء المعاقين.

والمهندس سلمى سعيد يرى، انه لنا كانت هناك بعض الجمعيات التي ترعى الصم والبكم الا ان امكانياتها غير كافية لتلبية احتياجاتهم التدريبية لعدم توافر الامكانيات المادية، ولعدم رعاية الدولة لهم، وكما يرى فلا يكفي برنامج واحد بالتليفزيون المصري لرعاية المعاقين.

ورغم ان المجتمع المصري يعاني من وجود اكثر من ٦ ملايين معاق فان القانون لايسمح سوى بتشغيل ٥٪ منهم في مختلف الهيئات والمؤسسات ومشكلة التي تواجه المعاقين في هذا مجال انه لايتم اختيار الوظائف المناسبة لهم، فمثلا يمكنك ان ترى موظفا اعمى ـ يشغل وظيفة عامل تليفون.. فما يشغلونه من وظائف لايتناسب قدراتهم في اغلب الاحيان، ويرجع ذلك نتيجة لسوء الاختيار للوظائف المناسبة لقدراتهم ومواهبهم حيث يجب ان يتم الاختيار بما يتناسب مع القدرات التأهيلية التي يتمتع بها المعاق..

الاقزام

ورغم مايعانيه الاقزام من مشاكل كثيرة نجد ان قانون العمل لايعتبرهم ضمن المعاقين رغم ضعف حركتهم والامراض الكثيرة والغريبة والمختلفة كثيرا من امراض الانسان الطبيعي الا انه لايشملهم القانون ـ ضمن المعاقين ..

تقول حنان الشعراوي رغم ماتعانيه من امراض خاصة جدا تظهر خلال فصول معينة من العام في الصيف او الشتاء الا انها لاتجد الرعاية الكافية من المستشفيات والهيئات الطبية المهنية..

وتشير الى ان اكثر الاقزام معاقون نفسيا بسبب النظرة المستنكرة من المجتمع لهم ورغم ذلك لاتعد في عداد المعاقين حينما نتقدم لشغل الوظائف لذا نطالب الدولة الاهتمام بنا ورعايتنا اجتماعيا وتخصيصها بانشاء النوادي المخصصة بنا. فمن بيننا الموهوبون في التمثيل والغناء والطرب، الا اننا لانجد من يأخذ بايدينا الى الطريق الصحيح.

كلمة أخيرة

حكاية عم عبده

عبده شطا رجل هادئ باسم جاوز الستين من عمره له عدة ابناء علمهم جميعا وزوجهم وساعدهم على تكوين اسرهم.. وعم عبده تاجر بسيط على قد حاله له سوبر ماركت في ميدان النقي يحمل اسمه.. وبعد فترة من المرض وسفر الأولاد قرر عم عبده تأجير السوبر ماركت «بالجدك» وان يستريح في بيته من عناء السنين الطوال.. ومن سهر الأيام وظلم المشاكل.

واستمر الحال بعم عبده عدة اشهر ثم تحولت حياته الى جحيم.. لقد تم وضع مستأجر المحل تحت الحراسة بأمر من المدعي العام الاشتراكي.. وتمت مصادرة أملاكه.. ومنها البضاعة في السوبر ماركت ـ ثم تم تشميع المحلات التي يديرها ومن بينها محل عم عبده.. وانقطع الايجار الشهري وانقطع معه دخل أسرة عم عبده.. وسارع الرجل الى المسئولين في جهاز المدعي العام الاشتراكي تحدث الى مستشارين ومحامين.. أبرز للجميع عقود الايجار التي تثبت انه صاحب المحل منذ عام ١٩٥٧ اي منذ اكثر من ٣٥ عاما.. اظهر لهم عقد الايجار المفروش اظهر رخصة المحل والسجل التجاري والعقود وصور البطاقة الضريبية.. لم يكن الرجل الطيب يصدق ما حدث..

ومرت الأيام ولم يعد المحل الى عم عبده!! فعاد الى المدعي العام الاشتراكي وأكد لهم أن التحفظ على ممتلكات المستأجر تمت في بداية عام ١٩٩٥ وأن عقد الايجار معه ينتهي في ٣٠ ابريل ١٩٩٥.. وأنه بعد انتهاء مدة الايجار يصبح المحل من حقه.. ولم تنجح محاولة عم عبده.. فبدأ يطرق الأبواب ويصرخ مطالبا بحقه.. ولم يستمع إليه أحد.. وقرر جهاز المدعي الاشتراكي أن يؤجر محل عم عبده لحساب الجهاز.. وتم الايجار ثم توقف.. وعاد عم عبده يطرق الأبواب دون جدوى..

وبعد التغييرات الأخيرة في جهاز المدعي الاشتراكي حمل عم عبده أوراقه للمرة الخمسين وذهب ليقابل أكبر مسئول في الجهاز.. قال له أنا صاحب حق بالنسبة فأين حقي؟ ووعده المسئول خيرا.. ومن مكتب إلى مكتب ومن موعد الى موعد ومن وعد الى وعد لم يصل عم عبده لأي نتيجة.. وفي النهاية قالوا له لن نعيد إليك محلك إلا بعد النظر في القضية التي رفعتها لاسترداده!! منطق غريب.. هل لو كان للرجل حق يجب أن يحصل على حكم قضائي به.. لماذا لا تعطيه حقه؟ لماذا يعيش عم عبده وهو ينتظر ان يحصل على حقه وقد تجاوز سنه الخامسة والستين.. لماذا تتم بهدلته ومشورته على المكاتب دون فائدة.. واليوم ورغم مضي اكثر من عام على ضياع حق عم عبده يجلس الرجل في رمضان وهو يدعو الله أن يفك أزمته بينما يقوم جهاز المدعي الاشتراكي بتسليم محله لمستأجر آخر جديد.. أين حقوق الشعب في هذا أيها السادة..

محمد مصطفى شردي

في مصر.. مسئول يعتذر عن عدم قبول امتيازات حكومية !!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

هل سمعنا عن مسئول رفض او اعتذر عن عدم قبول مخصصات وامتيازات من الدولة.. أثناء خدمته أو بعد احالته للمعاش؟ حقيقة.. أصبح مثل هذا المسئول عملة صعبة ونادرة في هذا الزمن!. مثلا.. لم نسمع أو نقرأ خبرا عن مسئول رفض تخصيص سيارة من الدولة لتنقلات «حضرته» بعد إحالته إلي المعاش. ولم نسمع أو نقرأ عن مسئول اعتذر بعد إحالته إلي المعاش عن عدم الإقامة بالمجان مدي الحياة في فيلا حكومية فاخرة وسط الحدائق الغناء بأجمل مناطق مصر!. وأصبحنا نسمع في هذا الزمن عن سباق أو صراع «الكبار» علي جلب وقبول المخصصات والامتيازات الحكومية.. أثناء وجودهم في الخدمة وبعد خروجهم منها!!.. من أجل تأمين المستقبل وتأمين مستقبل أحفاد أحفادهم!!. هذه النوعية من المسئولين.. تري أن وجودها في الوظيفة، فرص ذهبية لتحقيق أكبر قدر من المكاسب والمغانم.

ولكن وسط هذا الضباب الذي يبعث اليأس والإحباط في نفوس الشباب.. نري أن هناك مسئولا من نوع خاص.. مسئولا يعتذر عن عدم قبول امتيازات بعد احالته الي المعاش.. مسئولا يرفض تخصيص سيارة من الهيئة التي خدم فيها ٤٠ عاما، منها ١٢ عاما رئيسا لهذه الهيئة.. رفض تخصيص هذه السيارة لتنقلاته بعد احالته الي المعاش. وهذا المسئول بإسادة رفض أيضا تخصيص فيللا من ممتلكات الهيئة للاقامة فيها مدي الحياة بعد احالته للمعاش. وهذا التقليد الي رفضه هذا المسئول.. ليس جديدا أو اختراعا.. قامت الهيئة بتفصيله علي مقاس هذا المسئول بمناسبة إحالته إلي المعاش. بل جرت التقاليد في هذه الهيئة علي تخصيص فيلا من ممتلكاتها الشاسعة لاقامة رؤسائها بعد احالتهم إلي المعاش. وحدث هذا التخصيص من قبل!.

لقد بدأت قصة هذا المسئول مع هذه الهيئة العالمية في عام ١٩٥٠. وقدم مشروع التخرج من كلية الهندسة عن مد مواسير المياه من غرب قناة السويس تحت عمق القناة إلي شبه جزيرة سيناء لاستصلاح وري أراضيها. وذهب بعد التخرج حاملا مشروعه الي شركة قناة السويس، وطلب تعيينه بها، وسأله الأجانب الذين كانوا يديرون هذه الشركة في ذلك الوقت عن وساطته، ونظر الشاب المصري الي مشروع التخرج، وأغمض الأجانب عيونهم. ولم ييأس هذا الشاب، وقدم مرة أخري طلب التحاق يتصدره «كارت» وساطة من أحد كبار المسئولين، ولم يشفع كارت الوساطة في تعيينه لعدم اجادته اللغة الفرنسية. والتحق الشاب بعد ذلك بالكلية الحربية، وتخرج عام ١٩٥١ ضابط مهندس. وشاءت الأقدار بعد ذلك والتحق هذا الشاب بهيئة قناة السويس. وشارك من خلال عمله في هذه الهيئة في حروب ٥٦ و٦٧، ٧٣. وشهد إغلاق هذا الممر الملاحي العالمي مرتين، وشارك في أعمال تطهيره من الألغام ومخلفات حربي ٥٦، ١٩٧٣. وقاد معظم عمليات توسيع وتعميق وتطوير قناة السويس، وأصبحت كفاءتها اليوم خمسة أضعاف كفاءتها بعد التأميم. كما ابتكر مولود غير نمطية لزيادة ايرادات الهيئة. وأشرف في بداية الستينات علي تنفيذ مشروع تخرجه من كلية الهندسة، ومدت لأول مرة مواسير المياه تحت عمق القناة من الضفة الغربية إلي الضفة الشرقية.

وهذا الشاب الذي ارتبط بقناة السويس منذ ٤٦ عاما.. هو المهندس محمد عزت عادل الذي أحيل الي المعاش مؤخرا بعد خدمة استمرت ٤٠ عاما في هذا المرفق الملاحي العالمي، ومنها ١٢ عاما رئيسا لهيئة قناة السويس. وعرضت عليه الهيئة بعد احالته إلي المعاش، تخصيص سيارة لتنقلاته، ورفض. وعرضت عليه الهيئة الاقامة في احدي فيلاتها الفاخرة بمدينة الاسماعيلية، واعتذر. عرضت عليه الهيئة هذا وذاك، تقديرا لخدماته ونظافة يده وحرصه علي المال العام طوال أربعين عاما، ولكن.. رفض المهندس محمد عزت عادل هذه المخصصات والامتيازات. وحمل أمتعته ومتعلقاته الشخصية من الفيلا المخصصة لرئيس الهيئة، وذهب للإقامة في شقة متواضعة اشتراها بماله الخاص من هيئة قناة السويس خصما من مستحقات معاشه. هذا هو محمد عزت عادل أو حسب شهرته المهندس عادل عزت. هل مثل هذه النوعية من المسئولين سمعنا عنها من قبل؟.. مسئول يرفض الاقامة في فيلا من ممتلكات الدولة، ويعتذر عن عدم استخدام سيارة حكومية في تنقلاته.. ويفضل الاقامة في شقة اشتراها بماله الخاص، وسط موظفي وقيادات الهيئة المحالين إلي المعاش!!. ويستخدم في تنقلاته سيارته الخاصة!!.

أنني لم أسعد يوما بلقاء المهندس عزت عادل ولاتوجد علاقة من أي نوع تربطني به من بعيد أو قريب. ولكن هذه كلمة حق.. ومن الواجب إعلانها وخصوصا.. أن الرجل أحيل إلي المعاش، ولم يعد له نفوذ أو سلطان أو جاه، ويقيم الآن في شقة متواضعة بعيدا عن الأضواء. لقد سبق أن انتقدت هوجة منح درجة الدكتوراة لكل من هب ودب. وطالبت في أنهما المقال المنشور يوم ٢٨ اكتوبر الماضي، بمنح درجة الدكتوراة الفخرية لكل من عمرو موسي وزير الخارجية والمهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس في ذلك الوقت. وقلت انهما أحق من غيرهما في الحصول علي هذه الدرجة الفخرية تقديرا لخدماتهما وأدائهما علي المستويين الداخلي والخارجي. واستجاب الدكتور أحمد نوبار رئيس جامعة قناة السويس لهذه الدعوة. وقرر مجلس الجامعة منح المهندس عزت عادل درجة الدكتوراة الفخرية تقديرا لعطائه في إدارة وتطوير قناة السويس، والتي أصبحت بفضل الله عز وجل وجهد ابنائها في مقدمة القنوات الملاحية الدولية، والركيزة الثانية للإقتصاد القومي، وحققت مؤخرا أعلي ايراد سنوي في تاريخها.

والسؤال الآن.. ألا يستحق المهندس عزت عادل تكريم وتقدير الدولة؟! اننا نأمل في لمسة وفاء من الدولة لهذا المسئول الذي شهد الجميع بنزاهته وأمانته ونظافة يده. لقد رأينا حرص الرئيس مبارك علي تكريم الوزراء المستبعدين، ومنحهم الأوسمة والنياشين. ومازلنا علي أمل في لمسة وفاء أخرى من الدولة تجاه المهندس محمد عزت عادل.

هذا الخلل التشريعي!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقي أباظة

أما من نهاية لهذا الانفلات التشريعي الذي تعاني منه البلاد؟ ألم يحن الوقت لتهيئة ادوات التشريع وضبطها على قواعد سليمة؟!

إن جانبا عظيما من مشكلات مصر يرجع إلى فوضى التشريع.. بل إن فوضى التشريع هي التي ادت في النهاية إلى فوضى التنفيذ واستبداد الادارة بالمواطنين وعبثها بمصالحهم!! ويمكن لاى وزير ان يخرب بيت أى مواطن أو ان يذهب به وراء الشمس بقرار إدارى بسيط يصدره بناء على تشريع قائم!!

وليس مقبولا ان يكون في مصر رقم فلكى من القوانين التي تتناول كل جوانب حياتنا.. بل وليس مقبولا ان تعيش قوانين لاكثر من قرن.. ولا يمتد بها العمر لتنغص علينا حياتنا.. وتعطل مصالحنا بعد ما اصبحت نصوصها لا تصلح إلا للمتاحف.. او لمجرد الذكرى التاريخية!!

عندنا قوانين مالية تعود إلى ايام المماليك!!! وعندنا قوانين تجارية صدرت في القرن الماضي!!! وعندنا قوانين جنائية ترتد إلى زمن الحملة الفرنسية!!! وعندنا فوق ذلك اطنان من اللوائح والمنشورات والتعليمات الادارية التي تفسر وتعلل كل هذه القوانين.. وعندنا فوق كل ذلك عدد من القرارات الادارية تربو على العشرة ملايين.. معظمها معمول به إلى الآن!!!

هذه الترسانة التشريعية هي احدى الصخور الضخمة التي تتحطم عليها جهود الاصلاح.. فمعظم المشكلات بل والازمات التي تعصف بالمجتمع.. وتهدد مساره.. تعود بالدرجة الاولى إلى هذه الترسانة العتيدة.. فمنها تأتى أغرب الممارسات الادارية.. وعنها تخرج اعجب القرارات الوزارية.. وإليها يعود الفقهاء والخبراء طالبين الغوث من نصوصها المعقدة وعباراتها الفضفاضة ولكن لا احد مهما بلغ علمه استطاع ان يصل إلى قاعدة رصينة.. او مبدأ متين يمكن من ضبط الايقاع في التعامل مع هذه الترسانة العجيبة من القوانين!!

السبب الاساسى معروف ومفهوم.. ولكن الحكومة تحاول تجاهله بشدة.. فأداة التشريع الرئيسية وهي مجلس الشعب مصابة بالقصور بل والشلل الكامل.. ولا يمكن الاعتماد عليها في إعداد مشروعات قوانين جيدة.. واصدارها بالصورة التي تحول دون التلاعب بها.. أو اقتناص الثغرات لاستغلالها.. فمجلس الشعب لا يتمتع بالكفاءة التشريعية اللازمة.. والحكومة تستغل هذا الضعف في مجلسها لتختص منه ما تشاء من قوانين باسم الصالح العام!!

ولكن الصالح العام يئن في الواقع من هذه القوانين.. ويتوجع من منطق الحكومة في الولع باصدارها!!!

فالعقيدة السائدة عند اهل الحكم ان كل شيء يمكن اصلاحه بالتشريعات.. ومن هنا جاء مبدأ الاسهال التشريعي.. أى اصدار القوانين في كل صغيرة وكبيرة.. وكأن القانون في حد ذاته يمكن ان يعالج أمهات المشاكل التي يعاني منها المجتمع.. فعندما يشكو الناس من تلوث البيئة.. تصدر قوانين لحماية البيئة.. وعندما يبكى الناس من الغش التجارى تصدر قوانين تجرم الغش التجارى.. وعندما يصرخ الناس من تجريف الاراضى يصدر قانون يحرم تجريف الاراضى.. الخ الخ ولم ينجح قانون واحد من هذه القوانين في علاج ازمة واحدة من هذه الازمات بل ان معظم هذه الازمات قد ترعرعت في ظل القوانين التي صدرت بهدف معالجتها والقضاء عليها!!!

والسبب اننا لا نتجه إلى اكتشاف بيت الداء ولا نحاول معرفة العلة إنما نكتفى بالاسراع إلى اصدار القوانين وفرض العقوبات بلا دراسة متأنية.. ولا تحليل جاد فتكون النتيجة تراكم القوانين وصعوبة تفسيرها وتنفيذها.. وفتح ألف باب للتلاعب بها.. واستغلال المواطنين المستفيدين منها!!

ومما يزيد الطين بلة انعدام الكفاءة او ضعفها عند برلمانات الحكومة.. وفقدان الديمقراطية في طرح مشروعات القوانين وتمريرها.. فمجلس الشعب اثبت في الكثير من الحالات انه «ختامة الحكومة» وكلما ارادت تشريعا فما عليها إلا ان تطرحه على المجلس لتحصل فورا على موافقته واعتماده.. وقد حدث ذلك عشرات المرات. وفي العديد من القوانين الهامة والخطيرة التي تمس الحريات العامة.. وكان اخرها القانون ٩٣ الذي قتل حرية الرأى.. فقد طرح مشروع هذا القانون على المجلس ونوقش وتمت الموافقة عليه في اقل من يوم!! وبالتالى فلا محل لتأكيد الخلل الذي يعترى معظم هذه القوانين.. والثقوب التي تصيب نصوصها وتجعل من السهل على الحكومة او اصحاب المصلحة تفسيرها وفق الهوى والغرض وإزعاج الحاكم بالمنازعات التي تثور بسبب تطبيقها...

وليس هذا فقط بل ان الفواجع التي تصيب الجمهور من قرارات الوزراء الصادرة بناء على هذه القوانين السلوقية لا حصر لها ولا عدد.. فالسادة الوزراء كثيرا ما يطلقون ايديهم بالقرارات المفسرة او المنفذة لهذه القوانين.. وكثيرا ما تأتى هذه القرارات مشوبة بالاخطاء او التجاوزات مما يستوجب الطعن فيها امام محاكم القضاء الادارى لالغائها..

وهكذا تبرز مشكلة المشروعية.. ومدى سلطة الوزراء في اصدار القرارات الادارية بالتطبيق للقوانين المعمول بها في نطاق اختصاصهم.. ويضيع الجمهور في دوامة هذه القرارات بينما تغرق المحاكم الادارية في بحار دعاوى الالغاء والتعويض مع كل ما يصاحب ذلك من عنت ومشقة!!!

هل هناك حل نموذجى لكل هذا البلاء التشريعي إلا بالديمقراطية؟؟

هل يستطيع انسان ان يصف لنا حلا اخر سوى في برلمان حقيقى يأخذ بيده سلطة التشريع ويفرض الاجراءات التي تستلزمها الديمقراطية لاصدار التشريعات؟!

لا حل ابدا لعلاج هذا الاعوجاج الذي شوه حياتنا وكبل انسانتنا وعطل انطلاقنا إلا بالديمقراطية فبها لا بغيرها يكون إصلاح اداة التشريع واداة الحكم ايضا!!!

إنقاذ نقابة!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

لفت الكافة جموع المحامين على اختلاف مشاربهم ومختلف أجيالهم بعد وضع نقابتهم تحت الحراسة القضائية!! فلأول مرة في تاريخهم الذي سجل مع مطالع هذا القرن يواجه المحامون مثل هذا الموقف الغريب، والذي يضعهم بين نارين: نار الخوف على هذا الصرح الكبير الذي شاركت أجيال عديدة من أسلاف عظام في وضع لبناته حتى صار قلعة شامخة من قلاع الوطنية ومدرسة كبيرة من مدارسها، وحصنا منيعا من حصون الدفاع عن حقوق المواطنين وحرياتهم، وبين نار احترام الاحكام القضائية إذ هي دعامة من دعامات حياتهم وعملهم، بل هي جماع جهدهم وكفاحهم!!

ومن هنا كانت الدعوة إلى تنفيذ الحكم دون ابطاء في حدود ما قضى به، حتى يقطع الطريق امام مزايدات المزايدين، ومقامرات المقامرين بكل شيء، وفي ذات الوقت الدعوة إلى انتخابات مبكرة بدلا من الانتظار حتى موعدها في غضون اغسطس او سبتمبر القادم وحتى لا نصل ونحن مغمضو العيون إلى تسليم النقابة إلى لجنة ادارية بقيدينا، ذلك انه اذا كان القانون الحالى يستوجب الدعوة إلى فتح باب لاجراءاتها قبل موعدها بشهرين على الاقل، فإن القانون ذاته لم يمنع ان يتم البدء فيها قبل موعدها بأكثر من الشهرين!! ولاشك ان حكم الصناديق السليمة والمضمونة لاصحابها هو السبيل الوحيد لحسم هذا الخلف الذي يهدد بدمار هذه المؤسسة العريقة وسقوطها وللأبد في ايدى غير اصحابها!!

ولاشك ان الحرص على نقابة المحامين هو واجب الجميع، إلا هي كما عرفنا الدرع والسيف لاصحاب الحقوق وحريات المواطنين، وهي الملجأ الاخير لهم، وفي ذات الوقت فان الضرورة والحاجة قد اشتدت إليها بعد ان اضحت اعدادنا هائلة من الخريجين واصبحت لهم المظلة التي يستظلون بها، امانا وضمانا وتكافلا وليس لهم سواها تصون لهم كل ذلك!! وأحسب ان هذه الدعوة تلقى قبولا وسط اواسط المحامين، إلا قلة منهم اصبحت تقيس كل الامور بمقياسها ولا تبحث إلا عن مقعدها وموقعها!!

لكن العجيب ان تتصاعد الدعوة الآن لتعديل او تغيير قانون المحاماة، وكأن المشكلة التي ثارت هي في القانون وليست في الاشخاص وسياساتهم وطموحاتهم بل وتجاوزاتهم!!

والحق ان دعاة التغيير والتعديل لا ينظرون إلى الامر نظرة من يريد الارتقاء بمستوى الاداء المهنى للمحامين او رفع شأنهم ومستواهم المهنى والقانونى والاجتماعى، إنما هي نظرة من يريد التفصيل على القد والمقاس!! فمنهم من يرى ادخال رؤساء النقابات الفرعية لغرض في نفسه، ومنهم من يرى وضع شروط على الترشيح والانتخاب فحسب إلى اخر كل هذه الرغبات التي تأتى من خلال النظرة فقط إلى الذات وحدها!! ولا يتحدث احد عن ضرورة وضع قيود على القيد والقبول وسد الابواب أمام فيضان لا يقاوم من طلبات القيد!! حتى انتفخت المهنة وتوسعت على الانفجار وتدهور مستواها!!

كذلك لا يتحدث عن ضرورة الارتقاء بالمهنة من حيث التدريب بانشاء معهد رسمى عال للمحاماة مواز لمعهد الدراسات القضائية وفي مستواه، ولا يقبل طلب القيد إلا ممن اجتاز هذا المعهد وتدريباته واختباراته!!

لقد حدثني قاض رفيع من ارفع المستويات القضائية عن هذه الضرورة وقال: إن من شأن ذلك الارتقاء بمستوى العمل القانوني والقضائى هذا العمل الذي يتمثل طرفاه: قضاة ومحامين التأثير!! وقال حرفيا: إن المحامى الجيد هو الذي يصنع القاضى الجيد، وان القاضى الجيد هو الذي يصنع المحامى الجيد!! كذلك لا يتحدث احد عن ضرورة عودة الانضباط إلى المهنة واصحابها من خلال ضوابط محددة وملزمة ونقوم عليها سلطة للتأديب سريعة وحاسمة محاطة بكل الضمانات.

كذلك لا يتحدث عن دور النقابة كمظلة حقيقية لتأمين حياة شبابها وأجيال الشباب فيها، هذه الاجيال التي لم يعد لها إلا النقابة امانا. كل هذا اسقط من ايدى اصحاب الهوجة على تعديل وترقيع القانون على القد والمقاس فحسب!! ولا شك ان الضرورة باتت تتطلب قانونا جديدا، لكن الهوجة والسرعة في اصداره يمكن ان تقود إلى مخاطر ومنزلقات!! كذلك يذهب البعض إلى طلب عقد جمعية عمومية عاجلة، تحوط بها مخاطر الصدام مع النفس أو مع الغير!!

لذلك فإننا نحذر من الاتجاهات والتصرفات غير المحسوبة والتي يحيط بها الشطط من كل جانب!! ولنترك امر ذلك القانون لمجلس امثال يأتى وسط ضمانات يعبر عن جموع المحامين وارادتهم وتبرز فيه قيادات حقيقية من اوساطهم لينتشل النقابة والمهنة من وهدتها التى تردت فيها بأيدى بعض ابنائها!!

ان الامر جد خطير وما عاد يحتمل اللعب او التلاعب بارادة المحامين على أى وجه ولا يحتمل المقامرة بمستقبل المهنة والنقابة تحت أى سبب، والله الموفق وهو يهدى إلى الارشد. والحديث موصول!!





١٠ كرات وغلطة واحدة

قرر الممثل الامريكى ريتشارد كارين ان يتبع عادة العديد من نجوم التليفزيون الامريكى وان يقدم برنامجه التليفزيونى الخاص به.

استضاف كارين فى بداية الحلقات نجوم الخدع فى الافلام ومنهم ديفيد كريمر احد اشهر البوبليرات فى السينما الامريكية فقدم ديفيد فى الحلقة الاولى من البرنامج لعبة صعبة للغاية عندما أوقف ١٠ كرات بولينج من النوع الحديدى الثقيل فوق بعضها البعض.. لم تسقط الكرات الا عندما حاول كارين اقناع ديفيد بكسر رقمه القياسى ووضع الكرة الحادية عشرة فوق كراته.. انهارت الكرات الصلبة على خشبة المسرح بدوى كبير وتدحرجت لتهاجم الكاميرات والشاهدين.



الايتام قامت مجموعة (HEIP) الدولية بجمعها لتربيتها فى احدى المعسكرات فى غابات الكونغو الافريقية استعدادا لاعادتها إلى الغابة ولكن هل سيتنازل هؤلاء القردة عن البزازة كل صباح ليبحثوا بأنفسهم عن الطعام فى الغابة.

أكل القرود

كل الاطفال تعشق اللبن وتشربه وهى عادة طبيعية.. تنتظرهم كل صباح. وهذه القاعدة تسرى ايضا على اطفال الحيوانات ومنها اطفال القردة الشمبانزى.

والصورة لمجموعة من القردة الصغيرة تشرب اللبن مع افطارها فى الصباح. والقردة ضمن مجموعة من صغار حيوان الشمبانزى



أغلى كوسة فى العالم

تتحدث ولاية كاليفورنيا عن اغلى ثمرة «كوسة» فى التاريخ. والثمرة المذكورة ليست نادرة ولم تفز بأى جائزة فى مسابقات الزراعة بل ان وزنها ليس كبيرا للغاية.. ومع ذلك كلفت الثمرة صاحبها وكلفت معه ولاية كاليفورنيا مبلغ ٦٦٠,٠٠٠ الف دولار اى ما يعادل ٢ مليون جنيه مصرى.

تبدأ القصة عندما قام القاضى جيمس ستيلنز باهداء ثمرة الكوسة إلى مساعدته مارى بورز، فلقد اعتاد القاضى اهداء بعض منتجات حديقته الخاصة للمساعدين والعاملين معه فى المحكمة فى مقاطعة «وودلاند». وفى نفس اليوم قام القاضى بالاستغناء عن خدمات «مارى» بسبب الاوامر التى صدرت له بتحويل كل العاملين إلى غير متفرغين. وثارت «مارى» وقامت برفع قضية اتهمت فيها القاضى بالتحرش بها!!

ولكنت ان ثمرة الكوسة كانت جزءا من هذا التحرش وانها عانت كثيرا من جراء ما حدث لها وانها اصبحت محطمة نفسيا لان القاضى اعطاها ثمرة الكوسة!! استمرت القضية لمدة عامين ونصف فى المحاكم.. ثم قامت ولاية كاليفورنيا بالاتفاق مع «مارى» للتنازل عن القضية مقابل ان تدفع الولاية ٣٣٠ الف دولار كتعويض و٣٣٠ الف دولار كأتعاب للمحامين.. وبهذا تكون ثمرة الكوسة التى قدمها القاضى المسكين اغلى ثمرة خضروات فى العالم.

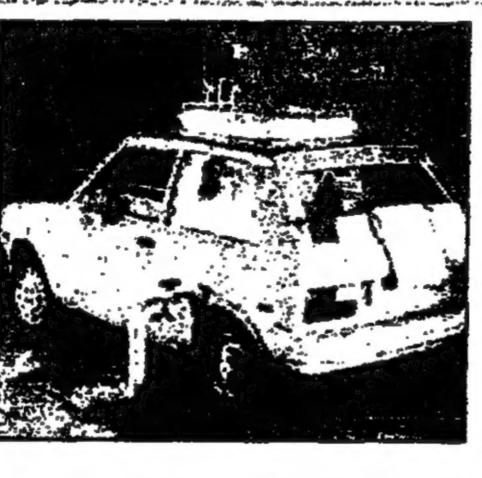
القاضى جيمس ستيفلر



حتى.. العصر الحجرى

يبدو ان هناك العديد من الاشياء التى لا تتغير فى الانسان.. ومنها انه يلتم البحث عن قضاء وقت مرح مع أصدقائه او اختراع لعبة يمضى بها الوقت. وهذه القاعدة تنطبق على جميع العصور حتى العصور الحجرية.

فلقد اكتشف العلماء ان انسان العصر الحجرى كان يحب اللعب والالعاب وانه اخترع لعبة تشبه لعبة «البولنج» الشهيرة. وان رجال العصر الحجرى كانوا يتجمعون دائما ليلعبوا لعبتهم باستخدام الحجارة الضخمة التى يقذفونها على مسافات طويلة لضرب عصى موضوعة فى الارض!





اشتهرت يوغسلافيا بانتاج ارخص سيارات فى العالم وهى من نوع «يوجو» وعندما حاولت تصديرها إلى امريكا قدمتها فى السوق بسعر لا يتجاوز ثلاثة آلاف دولار اى حوالى عشرة آلاف جنيه مصرى او يزيد. ورغم رخص ثمن السيارة الا انها لم تلاق النجاح المتوقع فى امريكا.. وتم ايقاف بيعها مع بداية التسعينات. وبعد مضى سنوات على نسيان هذه السيارات قرر احد مدرسى الفنون ويدعى كيفن اوكلاجهان اعادة تقديم هذه السيارات فى المجتمع الامريكى بشكل فنى.. وبالفعل قام كيفن بشراء ٣٩ سيارة قديمة منها وقدمها لطلابه فى الجامعة وطلب منهم تحويلها إلى قطع فنية.. وقام التلاميذ بالفعل بالابداع وقدموا مجموعة رائعة من السيارات بشكل مختلف اشهرها كان تحويل السيارة إلى ديكور داخل المنزل على شكل منضدة او تحويلها إلى بانيو كبير والبعض الاخر حول السيارة إلى تليفون او حتى صندوق بريد.. ثم عرض السيارات فى معرض خاص فى امريكا وتم بيع بعضها ومازال البعض الاخر يشهد على ان السيارة «يوجو» متينة بالفعل بعد ان تحملت ما فعله بها الفنانون..



رشاقة.. خطوتك!

هل تريد تغيير شخصيتك إلى الافضل؟ إليك نصيحة طبية نفسية شهيرة من الدكتورة سوندراس التى تؤكد ان تغيير الشخصية يبدأ اولا بتغيير الطريقة التى يمشى بها الانسان"

صلاح جاهين

اكدت الطبيبة ان الدراسة التى اجرتها على تلاميذها باحدى الجامعات اثبتت ان الانطباع الاول عن الانسان يكون من طريقة تحركه و«مشيته» وان افضل طريقة يعجب بها الجميع هو الانسان المتحرك الذى يمشى سريعا بخطوات واضحة وهو يحرك يديه.. لذلك فان افضل طريقة لمشيتك هى ان تحرك يديك مع قدميك"

ورحم الله الكاتب الفنان صلاح جاهين الذى اكتشف هذه الطريقة العلمية فى كلمات:

- غمض عينيك وامشى بخفة ودلع
الدنيا هى الشابة وانت الجدع
تشوف رشاقة خطوتك تعبدك
لكن انت لو بصيت لرجليك تقع..

.. وعجبى

احتفالات.. ولكن!

شهدت مدينة كوالالمبور احتفالها السنوى الذى تقيمه طائفة الهندوس.. يبدأ الاحتفال بموكب خاص لاحد آلهة الهندوس وهو اللورد موروجان ويمشى مئات الآلاف من الهندوس فى موكب ضخم يحملون تمثال موروجان إلى المعبد عشية احتفالهم.. يستمر المهرجان عدة ايام ومن المتوقع ان يحضره هذا العام اكثر من مليون شخص.

والصورة لاحد الهندوس وقد غرس الاشواك فى جسده بل وغرس السهام فى رقبته وفى لسانه وغرس العشرات من السهام الحديدية الصغيرة فى انحاء متفرقة من جسده.. يبدو ان طائفة الهندوس تستمتع بالألم الذى تسببه احتفالاتها.

المشكلات الصعبة في المفاوضات السورية الاسرائيلية :

سوار المياه

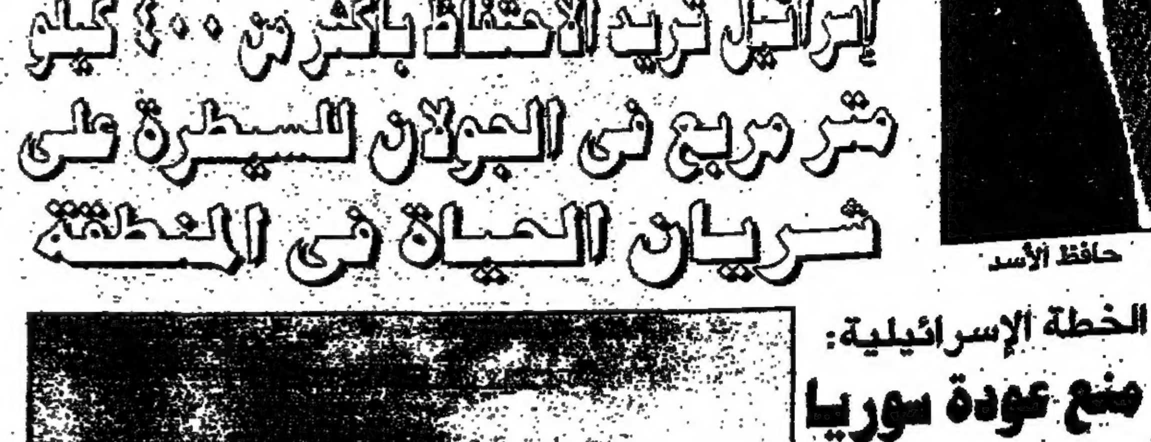
هى الفرق بين حدود يونيو والحدود الدولية !

رغم موافقة سوريا على «متطلبات العملية السلمية»، وفى مقدمتها العلاقات الطبيعية مع اسرائيل بشرط الانسحاب الاسرائيلى الكامل الى ما وراء خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧.. إلا أن «الاختراق» لم يحدث حتى الآن فى المفاوضات السورية - الاسرائيلية. بل استؤنف التلويح الاسرائيلى باجراء انتخابات برلمانية مبكرة واستفتاء على أى اتفاق بشأن الجولان.. وطرحت فكرة تنظيم منتدى اقتصادى عالمى لدعم السلام السورى - الاسرائيلى الذى لم يتحقق بعد!

وتحدث السوريون عن صياغات مبالغ فيها قدمها الاسرائيليون حول الترتيبات الأمنية.

وإذا كانت مصادر دبلوماسية غربية ترى - مع كل هذا - أن عملية السلام «ليست فى خطر».. وأن الجولة السابعة عشرة لوزير الخارجية الأمريكى فى الشرق الأوسط سوف تعقبها جولات أخرى من المفاوضات السورية - الاسرائيلية.. إلا أنه من الواضح أن مشكلة المياه - وليست الترتيبات الأمنية فقط - من المسائل الصعبة والمعقدة فى هذه المفاوضات.

حافظ الأسد



إسرائيل تريد الاحتفاظ بأكثر من ٤٠٠ كيلو متر مربع فى الجولان للسيطرة على شريان الحياة فى المنطقة



سوريا تؤكد أنه لا تتنازل عن ذرة تراب أو نقطة ماء.. فالأرض شرفنا.. والمياه حياتنا..

الخطة الإسرائيلية: منع عودة سوريا إلى شواطىء بحيرة طبرية

تعتبر مرتفعات الجولان السورية المصدر الأول للمياه فى فلسطين، حيث تسقط أمطار سنوية فى جبل الشيخ تتراوح بين ١٥٠٠ - ١٧٠٠ ملليمتر يتسرب معظمها فى التربة، ومنها تتشكل الينابيع التى تتدفق عبر الانفاق الأرضية.. وهذه الانفاق، بدورها، هى التى تتكون منها منابع نهر الأردن الرئيسية الثلاثة:

البانياس والحاصبانى والدان. وتقدر امطار منطقة الجولان السورية بحوالى ١,٢ مليار متر مكعب من المياه.. وتحصل اسرائيل على حوالى ثلاثين فى المائة من كميات المياه المستهلكة لديها.. من مرتفعات الجولان..

ويؤكد بشير شريف البرغوتى فى كتابه «المطامع الاسرائيلية فى مياه فلسطين والدول العربية المجاورة» «اصدار دار الجليل للنشر» انه يوجد فى هضبة الجولان حوالى مائة ينبوع للمياه تنتج سنويا ما بين ٥٠ - ٦٠ مليون متر مكعب.

أهمية الموقع

ومن هنا يمكن القول ان السيطرة الاسرائيلية على هضبة الجولان لا ترجع الى اعتبارات استراتيجية عسكرية فقط وانما ايضا الى اعتبارات استراتيجية مائية. فالهضبة تشرف على سهول الحولة ومنطقة طبرية ووادى اليرموك، كما انها تشتمل على روافد لنهر اليرموك وعلى جزء هام من مواقع العمل فى المشروع العربى «الفقيد» لاستثمار نهر الأردن وروافده.

وسيطرة اسرائيل على الجولان تعنى استفادتها من مصادر المياه القريبة منها فى منطقة جبل الشيخ «حيث المنابع الرئيسية لنهر الأردن كما سلف ذكره» وفى بحيرة طبرية «حيث يوجد خزان المياه الطبيعى لمياه نهر الأردن» وفى وادى اليرموك الأدنى «حيث توجد منشآت الرى الاسرائيلية فى مثلث اليرموك».

وكان هدف اسرائيل الدائم منذ عام ١٩٦٧ هو الاحتفاظ بالجولان لحماية انظمة سحب وضخ المياه من بحيرة طبرية، واجهاض أى محاولة عربية لتحويل نهر الأردن أو تطوير نهر اليرموك.. علاوة على أن احتلال الجولان أتاح لاسرائيل السيطرة على منابع بانياس، كما أن الجولان هى نقطة الانطلاق الى نهر الليطانى.

مشروعات وخطط

ومنذ عام ١٩٧١، شرعت السلطات الاسرائيلية فى استغلال مياه الجولان بصورة مكثفة، ووضعت الخطط الخمسية لهذا الغرض. وقامت شركة «ميكو روت» الاسرائيلية بحفر مجموعة من الآبار الارتوازية لصالح المستوطنات الاسرائيلية هناك.. وانشأت الشركة محطة لضخ المياه من بركة «رام» التى تقع على سفوح جبل الشيخ، والتى تستقبل مياه السيول الناجمة عن ذوبان الثلوج فوق الجبل.. ووضعت اسرائيل خطتها على اساس استغلال ٣١,٥ مليون متر مكعب من مياه فى جنوب هضبة الجولان و٦ ملايين متر مكعب فى المنطقة الوسطى وحوالى تسعة ملايين فى المنطقة الشمالية لتوطين عشرات الآلاف من المستوطنين اليهود فى الهضبة.. وبسبب التوسع فى اقامة المجمعات الاستيطانية.. أخذت اسرائيل تهدر كميات كبيرة من المياه.. كما أدى حزام الآبار الاسرائيلية إلى اضعاف القدرة الانتاجية للآبار السورية.

وبدأت المستوطنات الاسرائيلية فى أواخر السبعينات تستورد ٨٠ فى المائة من احتياجاتها المائية من طبرية عبر أنابيب قطرها ١٦ بوصة، كما وضعت اسرائيل خطة لانتاج الكهرباء على اساس عمليات ضخ عند بحيرة طبرية لتوفير الطاقة.

أى حدود؟

لا تفسر هذه الحقائق مغزى تصريح وزير الخارجية الاسرائيلى «ايهود باراك» بأن اسرائيل «لن تقبل عودة سوريا الى شواطئ بحيرة طبرية».. فالحديث الاسرائيلى عن الانسحاب الى الحدود الدولية.. وليس إلى خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ يعنى رفض تسليم شواطئ بحيرة طبرية الى سوريا والعودة الى خطوط الرابع من يونيو يعنى عودة سوريا الى القسم الشمالى من البحيرة.

والحاصل الآن أن اسرائيل لا تريد اعادة أرض مساحتها ٣٦٠ كيلو مترا مربعا هى منطقة «الحمة» فى جنوب الجولان كانت تشكل جزءا من فلسطين فى عهد الانتداب البريطانى وقد احتفظت سوريا بها هذا الجزء بعد حرب عام ١٩٤٨، وأقرت الجامعة العربية فى نفس العام أن تشرف سوريا على هذه المنطقة. كذلك لا تريد اسرائيل إعادة أرض مساحتها ٦٦ كيلو متر مربع، هى المنطقة المنزوعة السلاح بموجب قرار من الأمم المتحدة.. وهذه المنطقة خارج اطار قرار تقسيم فلسطين الصادر عام ١٩٤٧.. ولما كانت مصادر مياه نهر الأردن تقع فى هذه المنطقة فان اسرائيل تتمسك بها.. فالأطماع الاسرائيلية تتحرك وراء الخريطة المائية

اتهامات

ومما يزيد الأمور تعقيدا أن سوريا تتهم الأردن بالتخلى عن اتفاقه لتوقيع معها لاستغلال مياه اليرموك وأنه أصبح يفضل التعاون مع اسرائيل.

وكان الجانبان السورى والأردنى قد أبرما اتفاقا فى عام ١٩٨٧ ينص على تصريف كامل مياه الينابيع الواقعة على ارتفاع فوق ٢٥٠ مترا فى سوريا مقابل استغلال الأردنيين لينابيع كامل مياه القاع وتحت منسوب ٢٥٠ مترا اضافة الى المياه المخزونة فى سد الوحدة مع استهلاك ٢٥ فى المائة من الطاقة المولدة من السد. «سد الوحدة» بمنطقة المقارن». غير أن ضغوط اسرائيل والولايات المتحدة على الهيئات الدولية حالت دون اقامة هذا السد.

شيمون بيريز

وفى ٢٦ يونيو من العام الماضى بدأ ضخ المياه عبر خط انابيب جديد يحمل للأردن مياه نهر اليرموك التى تم تخزينها فى بحيرة طبرية فى اسرائيل. وذلك بموجب اتفاق السلام الموقع بين الجانبين «بنقل الخط ٣٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا من البحيرة الى قناة الملك عبدالله».

تحالف

ولا حاجة للتذكير بأنه لا وجود لاستراتيجية عربية مائية.. بل أن وضع مثل هذه الاستراتيجية غير مطروح فى الوقت الحاضر. ووصل الأمر الى حد قيام اسرائيل بدق اسفين - علنا - بين الأردن وسوريا.. فهى تروج لحكاية أن سوريا تأخذ من نهر اليرموك ٢٣٠ مليون متر مكعب بدلا من تسعين مترا مكعبا «هى كل ما تحتاجه سوريا من وجهة النظر الاسرائيلية».. وبالتالى فان سوريا - وفقا للزعم الاسرائيلى - تبدد المياه التى يحتاجها الأردن، أما اسرائيل ذاتها فانها تقدم للأردن ٥٠ مليون متر مكعب من مياهها على حد قولها!

وبذلك تعلن اسرائيل انها المدافع عن مصالح الأردن المائية ضد سوريا، بل وتتحدث عن تحالف عسكرى اسرائيلى - أردنى! وهذا ما وصل اليه حال العرب!

جذور الأطماع

وبطبيعة الحال، فان الموقف الاسرائيلى هو رفض «السماح» لسوريا بالتحكم فى موارد مائية. وتتجاوز اسرائيل كل حدود عندما تعيد الى الأذهان الآن.. كيف أن حاييم وايزمان شعر بالقلق عام ١٩١٧ تجاه الحدود التى قررتها اتفاقية سايكس بيكو فى نهاية الحرب العالمية الأولى لأن هذه الحدود «جعلت موارد المياه بعيدا عن فلسطين الخاضعة للانتداب البريطانى» مما يعرض للخطر مشروع تأسيس «وطن قومى لليهود»!

ويعيد المحللون الاسرائيليون الى الأذهان أيضا حكاية رفض ديفيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل فى عام ١٩٤٩ مقابلة حسنى الزعيم حاكم سوريا لبحث قضية السلام لأن الأخير طلب مناقشة المشاركة فى المياه!

وترفض «جويس ستار» الخبيرة الأمريكية فى شئون مياه الشرق الأوسط كل ما يردده خبراء المياه من «اساطير» على حد قولها: حول استعداد اسرائيل للتجاوب مع المطالب الفلسطينية بشأن المياه نظرا لأن اسرائيل تستطيع تعويض هذه المياه عن طريق مشروعات إزالة ملوحة مياه البحر او الحصول على مياه من تركيا.

بن جوريون

خبيرة أمريكية تؤكد: إسرائيل لن تقيم مشروعات لتحلية المياه ولن تحصل من تركيا إلا على كميات محدودة

الشرف.. والحياة

وتقول «جويس ستار» أن اقامة المنشآت اللازمة لتحلية المياه على طول الساحل يستغرق سبع سنوات أو أكثر.. كما أن هذه المنشآت ستكون هدفا «رائعا» لأى صاروخ يطلقه أى شخص.

وتقول أن من يقوم بهذه المشروعات سوف ينفق مليار دولار على مدى سبع سنوات ويمكن أن يخسر كل شىء فى دقيقة واحدة

وترى «جويس ستار» أن تركيا لن تستطيع تزويد اسرائيل وغزة إلا بكميات محدودة جدا من المياه لأن سكان تركيا يزدادون بسرعة وتواجه مشكلات مائية.

وكل هذا يعنى أن اسرائيل تريد السيطرة على موارد المياه الحتمية ولا تركز على مشروعات تتعلق بتحلية المياه أو غيرها.

وهذا مما يزيد من صعوبة المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وخاصة أن سوريا تحتاج الى ٣ مليار متر مكعب سنويا من المياه لتلبية طلب ١٦ مليون نسمة ويتوقع البعض أن تواجه سوريا عجزا مائيا يقدر بألف مليون متر مكعب.

ولذلك كان وزير الرى السورى المهندس عبدالرحمن مدنى يردد دائما انه لا تنازل عن ذرة تراب أو نقطة ماء.. فالأرض تمثل شرفنا، والمياه تمثل حياتنا.

«معلق»

حـول دعـوى الحسـبة «٢»

المستشار سعيد الجمل

عندما نوقشت دعوى الحسبة أخيراً بواسطة مختلف التيارات الثقافية الموجودة علي الساحة فقد انقسم الرأي بينها، وكانت هذه التيارات الثقافية تعبر في الحقيقة عن موقفها من التراث ومدي قبوله والعمل به في حياتنا الحاضرة. فالمؤكد أن الحسبة تستمد أصولها من معني ديني يوجب الدفاع عن حقوق الله تعالي فيما يباشره المجتمع من حقوق شخصية خاصة به، وفيما يتعلق أيضاً بالحقوق العامة لجماعة المسلمين ومنها الدفاع عن المرافق العامة أو ما يقال له بلغة العصر الدفاع عن المشروعية وهو ماطبقه القضاء الاداري ويطبقه في الدعاوي التي يتعلق فيها الأمر بحقوق عامة يملك الدفاع عنها عامة الناس.

وكان واضحا من المناقشات والآراء التي عرضت أخيراً بالصحف أن هناك تيارا من المثقفين يرفض فكرة الحسبة عموماً اكتفاء بما هو سائد في المجتمع المدني حيث تتناول السلطات في الدولة هذه الفكرة تحت مسمي حديث هو النظام العام والآداب ووجوب حماية المجتمع أخذا بهذه الفكرة الحديثة بعيدا عن أي فكر ديني يتعين عزله عن ميدان الحياة المدنية ويقول هذا الرأي في تدعيم وجهة نظره أن القوانين المدنية كفيلة بالدفاع عما يعتبر متعلقا بالنظام العام والآداب، وهو المبدأ الذي تشرع من أجله القوانين جنائية كانت أو مدنية تقوم سلطات الدولة بتطبيقها نيابة عن المجتمع.

ولذلك رفض هذا التيار فكرة دعوى الحسبة عموما طالما أن النيابة العامة هي وحدها التي تملك الدفاع عن مصالح المجتمع كما أن ميدان القوانين الخاصة يكون فيه أصحاب المصلحة هم أصحاب الصفة وحدهم في الدفاع عن حقوقهم ومن ثم فيتعين أن يكون التشريع واضحا وصارما في هذا الاتجاه حتي لايتم الاعتداء علي هذه الحقوق وحتي لاتسلط أي جهة باسم الدين للهيمنة علي هذه الحقوق تحت أي ادعاء. ويري هؤلاء أن في تأصيل دعوى الحسبة حتي في ميدان الأحوال الشخصية مايخلق حقا للمتطرفين الدينيين في ملاحقة أهل الفكر والإبداع. ويقول أصحاب التيار الآخر الذي يري الإبقاء علي دعوى الحسبة في ميدان الأحوال الشخصية وكما ذهبت إلي ذلك محكمة النقض في أحكامها.. أن معالجة التطرف والإرتقاء بوعي المواطنين وبفهمهم لجوهر الاسلام وتعاليمه لايكون بتشريع يقضي علي دعوى الحسبة نهائياً لأن حالة الجمود الفكري هي حالة طارئة تعالج بتعميق الفهم بفلسفة الإسلام في هذا الخصوص وأن فكرة الحسبة تتشابه مع فكرة المشروعية في الدولة الحديثة والتي يمكن لأي مواطن أن يقوم بالدفاع عنها وأن فكرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لاتخرج عن فكرة المشروعية لو فهمت علي وجهها الذي قصد اليه الفهم الاسلامي الحقيقي.

ويقول الذين يدافعون عن هذه الفكرة أن اصطباغ الدفاع عن المشروعية أو حق الله سبحانه وتعالي بلغة الدين هو منهج يعيش في أعماق تجاربنا ومن المفيد أن نستفيد من الباحث الديني والباسه الثوب الحديث الذي يتفق معه حتي لانقوم باهدار تجربتنا الحضارية في هذا الخصوص وهي تتصل بأصول ثقافتنا وبأعماق وعينا الباطن واستغلال ذلك يفيد المجتمع ويجعل من الدين والعقيدة ركيزة للاصلاح الاجتماعي ولإشاعة التكافل والتساند بين أطراف المجتمع.

ومن التيارات التي تزخر بها حياتنا الثقافية تيار الجمود والتطرف الديني وهو التيار الذي لايفهم مقاصد الاسلام ومناهجه الحقة والذي تمثله الجماعات التي تعادي الاستنارة وأحكام العقل والتي تمثل تيارا تقليديا يري في حرفية النصوص منهجه ورسالته ويرفض كل تجديد وتطور ويسمح بالتدخل في حياة الأفراد الخاصة وحرية ماينتجونه من فكر وما يبدعونه من فن حقيقي بعيداً عن الابتذال والترخص. وهذا التيار لايريد تدخل الدولة في تنظيم كيفية مباشرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكنه يري لنفسه الحق في الإدعاء المباشر امام القضاء فيما يتصوره حقوقا لله تعالي يتعين لكل مسلم الدفاع عنها.

أما التيار الثالث وهو تيار الوسط والذي أشرنا اليه والذي تمثله جمهرة المثقفين فهو لايرفض فكرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمعناها التراثي الاسلامي ولكنه في الحقيقة يقصرها علي الحقوق العامة وهي الحقوق التي تتعلق بالنظام العام والآداب ويوافق هذا التيار علي أن تكون النيابة العامة مشرفة علي تحقيق ذلك في مجال الأحوال الشخصية والتي تمس فيها حقوق الله سبحانه وتعالي أي المشروعية الدينية كما هو واضح من المذكرة الإيضاحية المصاحبة للتشريع الذي ووفق عليه أخيراً. والنيابة وحدها هي السلطة القادرة علي تقدير ما إذا كانت هذه الحقوق جديرة برفع الدعوى عنها فتقوم هي وحدها برفعها وتتولي وحدها مباشرتها في حدود مقاصد التشريع أو غير جديرة بذلك فتقوم بحفظ الشكوي بشأنها ولقد كان واضحا أن الحكومة قد استجابت لرأي أهل التيار الوسطي في موضوع الحسبة وأنها تدخلت في الوقت المناسب حماية لأهل الفكر والابداع وكان واضحا أن المثقفين عموما بتياراتهم المختلفة قد خرجوا عن سلبيتهم دفاعا عن المصلحة العامة التي يقترها كل فريق منهم من منطلق خلفيته الثقافية واستطاع الجميع أن يكون رأيا عاما يقف امام طوفان الجهل والجمود وتمكن تيار الوسط من أن يقدم حلولا عقلية تستوعب قيم التراث وتتمشي في الوقت نفسه مع التطور فلا تصادر الهوية الثقافية ولاتعادي التقدم وما يفرضه العقل.

والمثقفون علي اختلاف تياراتهم مطالبون الآن وبشدة للوقوف ضد كل المحاولات التي تهدف الي خنق حرية الرأي وحرية الصحافة وضد المحاولات التي تدفع بجموع الصحفيين الي غياهب السجون لا لشيء اقترفوه الا محاولتهم لفت الأنظار الي بؤر الفساد في مجتمعنا وهذه الغاية لاتقل أهمية عن المحاولة الأخيرة التي تم فيها عزل قوي التطرف والجهل والتي كانت تريد هي الأخري اغتيال حرية الفكر وحرية الإبداع.

وعود وشعارات في بيان الحكومة..!!

عصمت الهوارى

فى مقال سابق وصفت الحكومة الحالية بأنها حكومة جديدة قديمة الوصف.. ويبدو أنه بعد البيان الذى ألقاه رئيس الوزراء فى مجلس الشعب تأكد هذا الوصف، بل تعين تعديله بأنها الحكومة القديمة، القديمة جدا فالاسلوب فى حل كل ما تعانيه مصر من الأزمات هو ذات الاسلوب السابق، فالشعارات هى الشعارات.. والاختلاف الوحيد يتمثل فى أن شعارات الحكومة السابقة كانت فى إطالة، اما الحكومة الحالية فانها تتخذ من البرقيات صفة واسلوبا دون ثمة اختلاف فى المضمون.

فمنذ أيام معدودات أعلن رئيس الوزراء بيان حكومته أمام مجلس الشعب.. وتضمن البيان حديثا عن انجازات وأرقام.. وهو حديث كان يردده رئيس الوزراء السابق كل عام.. ويحمل الحديث شعارات خادعة وكلمات معسولة ووعودا هى أقرب الى الحرث فى الماء.. كلها انجازات سبق للحكومة الحديث عنها.. وكلها وعود لا وجود لها فى أرض الواقع.. وكلها بيانات تحمل زيفا وإفكا وبهتانا.. ولو أن الحكومة أنصفت نفسها، لكان لزاما عليها أن ترجع الى بيانات الحكومة السابقة التى بشرت فيها الناس بالخير الوفير، وبمستقبل افضل مرتقب.. ولكن أن هى إلا بيانات متكررة يلقيها رئيس الوزراء امتصاصا لغضب، أو اخمادا لسخط، أو استخفافا بالجماهير..!!

انه حق للشعب على الحكومة أن يسألها.. ماذا قدمت - فى ماضيها - من أجل حل مشاكل الناس؟.. وماذا قدمت لإعادة بناء الانسان المصرى الذى يتجرع المعاناة؟.. وماذا قدمت له من تشريعات تحفظ له كرامته وتصون حقوقه؟.. ولماذا نتجرع المعاناة ويعيش غيرنا رغد الحياة؟.. ولماذا تدهورت الأخلاق وهزمت القيم؟.. ولماذا نقصت صادراتنا وزادت وارداتنا.. ولماذا زيفت ارادة الشعب فى كل انتخاب؟.. ولماذا غابت الديمقراطية التى كنتم لها مبشرين؟.. ولماذا تظل القوانين سيئة السمعة المشبوهة قائمة؟.. ولماذا أنزلتم القانون الطبيعى من عرشه.. ولماذا يغيب الشعب عن المشاركة فى اصدار القرارات المصيرية؟..!!

أن أتتأمل مسار الحكم منذ أن تولت الحكومة الجديدة التى هى امتداد للحكومة القديمة.. يدرك تماما أنها فى سبيل التحالف مع العجز والفشل.. وأنها غارقة فى مستنقع العجز، وتخذت منه سكنا ومرقدا.. غائبة عن مشاكل الانسان المصرى.. ومنفصلة عن قضاياه.. لا تغضب ولا تتحرك من أجل شعب ارتسم البؤس على وجهه، وسكنت الأوجاع اعماقه، مطروحا فى فراش الشقاء، بعد ان كان من اعظم الشعوب شأنا، بل أشدها قوة، وأكثرها حركة وانتاجا..!!

هذا الشعب المصرى العظيم من ذا الذى ألقى به من قمة الرخاء الى خط الفقر؟.. ومن انتهك حقوقه وأنهك قواه؟.. ومن ذا الذى شوه هويته، وعصف بحقوقه وحريته؟.. ومن سلبه ارادته ومشيئته؟.. ومن ذا الذى تركه وحيدا تذروه رياح الضياع؟.. ومن قطع لسانه اذا تكلم؟.. ومن بتر يده إذا كتب؟.. ومن أعدمه إذا غضب وثار؟..!!

اننا لا نطالب الحكومة الجديدة القديمة أن تفعل المستحيل.. ولكن نطالب منها أن تنجز ما وعدت به الشعب من خير ورخاء.. وأن تعيد بناء الانسان المصرى على دعائم من حق فى رحاب عدل يبتغيه.. وأن تخدم الشعب لا أن يخدمها الشعب.. وأن تضرب بيد من حديد على كل فاسد إذا فسد.. وأن تهدم هياكل الظلم أيا كان موقع الظالم.. وأن تنسف مستوطنات النفاق التى تدنس أرضنا الطاهرة.. وأن تقيم العدل الاجتماعى بين الناس.. وأن تزرع أشجار الحرية كى ما يستظل الانسان المصرى بظلالها.. وأن تفتح نوافذ الديمقراطية السليمة التى يتطلع اليها الناس.. وأن يكون اعضاؤها قدوة صالحة فى تحمل أمانة المسئولية، وأن تبادر الى الغاء كافة القوانين الشيطانية التى قيدت مسيرة الشعب.. وأن تحطم قلاع القهر وتقيم مقامها قلاع العدل.. وأن تنزل عند سلطة الشعب.. الذى هو مصدر كل السلطات.. وأن تلتزم الصدق إذا قالت فلا تكذب.. أن تتعامل مع الحقائق ولا تخدع.. فان فعلت حكومتنا كل ذلك، كان الشعب لها سندا وظهيرا.. وأن لم تفعل فان للشعب صوتا سوف يسمعه الغافلون زئيرا..!!

على الذين ينازعون فى ذلك كله أن يدركوا أن مساحة الأرض الزراعية قد انكمشت، حتى تحولت القرية من مجتمع انتاجى الى مجتمع استهلاكى.. وهجرنا الأرض الزراعية فهجرتنا خيراتها، حتى صار استيراد غذائنا من الخارج يهدد ميزان المدفوعات.. كما عليهم أن يدركوا كذلك أننا ضعاف فى العلم والثقافة بعد أن اطفأت حكومتنا الرشيدة مصابيح المعرفة، فاختفى العمالقة من العلماء فى كل نواحى العلم.. فليس منا الآن المؤرخ الأمين، ولا الطبيب البارع، ولا المهندس اللامع، ولا الأديب المشهور، وأصابت المجاعة العلمية كل جامعاتنا ومعاهدنا حتى صارت المهن مورد ارتزاق بعد أن كانت مصدر عطاء وبناء..!!

يا أيتها الحكومة الجديدة القديمة المهيمنة.. ارجعى الى شعب مصر ليقول كلمته فى شأنك.. واسمعى صرخته التى تدوى فى وجه اعضائك.. أن تقرضوا شعب مصر قرضا حسنا، بأن ترحلوا وتنقرضوا.. واعلموا أنه ليس بالشعارات الخادعة، وليس بالأرقام التى تنطلق على أرض الخيال، وليس بالشعارات الوهمية تقوم الأمم، وتنهض الشعوب..!!

فى الصميم:

● أن المواطن بالكلمات الخادعة قد كفر.. فكل وعود حكومتنا ورق حتى صارت دموعنا حجر.. يا حكام اليوم تعلموا كيف تحكمون من الأمام على أو الخليفة عمر..!!

● الثورة هى أن تثور على نفسك إذا ضلت.. وأن تعلم أنه لا وازع إلا وازع الضمير..!!

صــنع في مصــر!!!

د. كاميليا شكرى

صنع فى مصر.. شعار تهفو النفوس إليه وتلتف حوله قلوب المواطنين.. فهو وسيلتنا للولوج إلى عصر التنافس وزمن التحديات الصعبة.. الذى بدت ملامحه تظهر وتتبلور منذ أعوام قليلة سابقة.. مما أدى الى تغييرات جذرية فى علاقات الدول بعضها ببعض.. وفى أحوالها الداخلية بصورة لم تكن متوقعة.

وإذا كان علينا أن نتذكر أنه فى خلال فترة زمنية وجيزة سوف نواجه اتفاقية الجات وما يترتب عليها من آثار.. تحتم الدخول الى حلبة المنافسة ليس فقط على قنوات التصدير الخارجية.. ولكن ستكون المنافسة مع منتجات محلية فى الداخل، حيث أنه لن تكون هناك حماية لأى منتج محلى.. وفى نفس الوقت لن يقف أى عائق أمام المنتج العالمى لاختراق أسواق محلية خارجية إذا تفوق على منتجاتها.

إن القضية ليست فقط قضية انتاج وحسب.. بل الأهم أن تتوفر المعادلة المطلوبة وهى انتاج وفير، وجودة واتقان فى الصنع، وسعر قابل للمنافسة مع مثيله من المنتج أينما كان مصدره!!!

أن شعار صنع فى مصر عندما يكتب على منتجاتنا.. سيكون بمثابة سفيرنا إلى دول العالم فى جميع أرجائه.

ومعنى ذلك أنه سيكون سلاحا ذا حدين.. فاما أن ننجح فى التغلغل فى أسواق عالمية كانت تفتح أسواقها لدول أخرى.. بمنتج ذى قدرة تنافسية عالية حل محل غيره.. وليكتسب اسما عالميا.. وتسعى للحصول عليه الأسواق، والمستهلك.

فعبارة صنع فى بلد ما.. يجب أن تؤخذ بمنتهى الجدية.. لأنه إذا لم تتوفر فى المنتج المعايير الدولية المطلوبة.. ففى خلال فترة وجيزة.. سيكتسب المنتج سمعة سيئة يصعب التغلب عليها ولو حتى فى زمن طويل.. وليس ذلك فقط.. بل سيسىء الى غيره من السلع والمنتجات التى ستضيق فرص الطلب عليها.

ولذلك فقبل التسارع على البحث عن فتح أسواق امام الصادرات المصرية.. فلابد من رفع الوعى حول الجودة الانتاجية.. حتى يتوفر مناخ عام.. وخاصة أن القطاع الخاص سيدخل حلبة المنافسة العالمية.

وحتى لا نتسرع فى انتاج نضع عليه شعارنا.. وفى النهاية يسىء إلى مستوى المنتج المصرى عامة..

وذلك يتطلب أيضا دراسة مستفيضة للأسواق الخارجية فى الجانب الآخر حتى يكون المنتج التصديرى متوفرا فيه متطلبات تلك الأسواق من حيث السعر المناسب والشكل وما تتطلبه طبيعته وظروفه وخصوصيته.

وعليه فالمكاتب التجارية الملحقة بالسفارات فى الخارج عليها دور رئيسى فى دراسة الأسواق الخارجية وتحليل أوضاعها وقدرة استيعابها..

أن شعار.. صنع فى مصر.. تحقيقه أمر يحتاج الى أخذ الأمور بجدية عالية وكذلك دراسة مستفيضة.. حتى يكون خير ممثل لدى دقة العمل والاتقان والمعرفة بما نصنعه!!!

كلمة حب

اجتماعات الجنزوري والمعارضة لا تصحح الانتخابات المزورة !

ويارب.. هل تغني عن العبد حجة.. وفي العمر ماقيه من الهفوات.. وهل تغني اجتماعات د. الجنزوري مع بعض عناصر المعارضة عن تزوير الانتخابات بالكامل لحساب الحزب الوطني.. وهل تغني عن مطاردة المعارضة بالطوارئ والقوانين الاستثنائية وقانون اغتيال الصحافة..

اجتماعات رئيس الوزراء مع المعارضة منحة منه.. يمكن أن يفعلها.. ويمكن أن يمتنع عنها.. يمكنه أن يقلل للمعارضة.. ويمكنه أن يعتذر لضيق الوقت وكثرة مشاكله.. يمكنه أن يناقش آراء المعارضة ويستفيد منها.. ويمكنه أن يضحك علي المعارضة بابتسامة عريضة.. ومرة وتعدي ولاتتكرر.. ولكن وجود المعارضة في مجلس الشعب من خلال انتخابات حرة أمر آخر.. وله نتائج أقوي.. وله وجود حقيقي.. أما التبرع باجتماع مع المعارضة فانه لايعني شيئا.

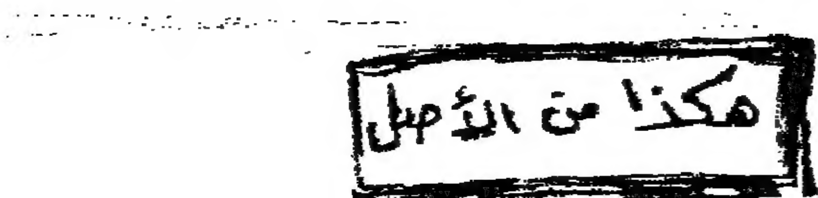
لايكفي اجتماع رئيس الوزراء بالمعارضة لالغاء ماحدث من تزوير لإسقاط المعارضة.. ولايكفي ان يتغير رئيس الوزراء لإعطاء شرعية لنتائج الانتخابات المزورة.. واعتراف الحكومة بالمعارضة لايكفي فيه اجتماع رمزي.. قد يتم وقد لايتم.. وليس معقولاً أن تعمل الحكومة بكل جهدها لاسقاط المعارضة ثم تدعوها إلي اجتماعات قد تجدي وقد لا تجدي.. وهل حكومة الجنزوري غير حكومة عاطف صدقي.. وإذاكان عاطف صدقي خرج لأنه زور الانتخابات.. فهل يبقي المجلس المزور.. وهل يكفي اجتماع رئيس الوزراء مرة كل أسبوع مع البابا شنودة لاصلاح ماافتعلته الحكومة لاسقاط كل الأقباط في الانتخابات عامدة متعمدة..

ان اجتماعات د. الجنزوري مع المعارضة لاتصحح الانتخابات المزورة لأن أصوات المعارضة في البرلمان أصوات مسموعة ولكنها في الاجتماعات الودية لاقيمة لها. واعتراف رئيس الوزراء بالمعارضة لايمنع أن معظم مؤسسات الدولة لاتعترف بها.. وتعتبر نفسها للحزب الوطني وحده.. فالمفروض أن يكون المحافظ للكل.. وأن تكون الشرطة للجميع.. وان تكون الادارة المحلية للشعب دون تفرقة بين معارضة وحزب وطني.. ولكن الغريب أن مصر للطيران مثلا لاتعترف بصحف المعارضة.. وهناك مؤسسات أخري تتعامل مع اسرائيل بأفضل مما تتعامل مع المعارضة المصرية.. تعتبر اسرائيل صديقة.. والمعارضة المصرية متهمة بقلب نظام الحكم.. لأنها تريد انتخابات حرة.. يعبر فيها الشعب عن نفسه.. وينتخب حكامه..

ودعونا نسأل.. هل أخطأت المعارضة عندما نبهت الي خطأ الضريبة علي المصريين في الخارج.. وأيدتها المحكمة الدستورية العليا.. وأشارت الي الفساد في الادارة المحلية.. وأيدها جهاز المحاسبات.. واعترضت علي الانتخابات بالقائمة وأيدتها المحكمة الدستورية.. وهذه مجرد أمثلة.. مثلا نبهت المعارضة الي سوء الحالة الصحية.. واكتشف وزير الصحة الجديد ذلك من أول يوم. وحذرت من المخبطة التعليمية.. وأيدها وزير التعليم.. وأخذت منا حكاية السنة السادسة عدة سنوات لاصلاح الخطأ الذي وقعت فيه الحكومة..

المعارضة لم تطلب قلب نظام الحكم.. ولكنها طالبت بالتغيير طبقاً للصناديق الانتخابية.. فهل جريمة المعارضة انها تطالب باشراك الشعب في حكم نفسه عن طريق انتخابات حرة وصحافة حرة.

محمد الحيوان



الضحك من غير هدف .. على قرن خرتيت!

لا أشك لحظة واحدة في حسن نيات كل المشاركين في ظهور مسرحية بعنوان «الدنيا على قرن خرتيت» بداية من محمود الألفي مدير مسرح الطليعة، وانتهاء بأي عامل دق مسمارا في ديكور المسرحية، ومرورا بكاتب المسرحية المستشار أحمد لطفي ومخرجها فاروق زكي.. والسؤال الذي يتقافز مثل «اليويو» هل النيات الحسنة تصنع مسرحا جيدا؟.. الاجابة.. بالطبع لا ثم لا ثم لا لا لا.. رغم تميز بعض العناصر.

أعرف المستشار أحمد لطفي متحدثا لبقاً مثقفاً وانساناً صاحب سلوكيات تدفع الجميع الى احترامه وتقديره والرغبة في مصادقته والتعامل معه، ولم أعرفه كاتبا للمسرح إلا من خلال هذا النص الذي يتميز بفكرة جيدة تتمثل في أهمية حقوق الانسان على مدى التاريخ، وتأثير الديكتاتورية على حقوق الانسان، فكرة جميلة ومطلوبة ولا يحدها زمان أو مكان، ولا يوجد انسان الا ويعشق أن يحصل على حقوقه لكن كيف عالج المؤلف هذه الفكرة الجيدة دراميا؟ لم يوفق في معالجتها، لأنه اختار طريقا سهلاً ومكررا، لقد انتقى مجموعة من الصراعات والحروب الدموية سواء العربية العربية، أو الأجنبية العربية، أو الأجنبية الأجنبية واستدعى مجموعة من قادة الحروب الدموية مثل هتلر وجنكزخان وتتوالى اللوحات بدون أية اضافات، فاللوحات كلها تتحدث عن ديكتاتورية كل القادة، ودموية كل القادة وسادية كل القادة ورغبتهم في افناء هذا العالم والجلوس فوق أشلاء سكانه الضحايا، يعني لوحة واحدة كانت تكفي لأن بقية اللوحات لم تقل شيئا جديدا، والشخصيات كلها شبه بعضها، وكان أمام الكاتب فرصة ذهبية للبحث عن الدوافع الدموية للشخصيات والبحث النفسي والاجتماعي في التركيبة العدوانية لكل شخصية من خلال القراءة الواعية لتاريخ هذه الشخصيات والملامح البيئية التي عاشت فيها، لكن المؤلف اكتفى بالتعامل الكوميدي مع كل شخصية أو سخريتها ووضعتها في قالب هزلي، وهذه الهزلية والتعامل مع الشخصيات الدموية هي الميزة الوحيدة في نص أحمد لطفي لأنها وفرت لهذا النص قدرا من الضحك ساهم في تعميقه الكوميديان محمد أبو الحسن الذي جسد مجموعة من الشخصيات الديكتاتورية بأسلوب صوتي وحركي ضاحك، ومع أبو الحسن لعبت سعيدة جلال الشخصيات النسائية في حياة هؤلاء القادة فقدمت كل شخصية ملتزمة بما كتبه المؤلف من حوار وما صممه المخرج من حركة وأبرزت قدراتها الغنائية والاستعراضية، ويساهم في جرعة الكوميديا فنان قديم ومجموعة من الوجوه الجديدة التي ينتظرها مستقبل متميز في عالم الكوميديا، الفنان القديم هو محمد دردير الذي لعب عدة شخصيات مبتدعا أساليب كوميدية حركية ولفظية متميزة، ويبرز من الوجوه الجديدة والمشاركة في هذا العرض مستوى الضوي الذي يتمتع بخفة ظل تلقائية ويجتهد في الحصول على جمل حركية وتعبيرات صوتية خاصة به، ومحمد يحيى الذي استطاع الصمود أمام محمد أبو الحسن وتمكن من الحصول على لازمة لفظية ضحك الجمهور عليها ورددها بعد انتهاء العرض، وكمال عطية الذي اجتهد ليقيم أقصى ما لديه رغم أن الشخصيات التي لعبها ضعيفة البنيان من ناحية الكتابة. أما إيمان سالم فلديها طاقات أدائية أكبر كثيرا من الدور الذي لعبته.

المخرج فاروق زكي انشغل بتوفير الكوميديا ولم يبذل الجهد المطلوب من أي مخرج في مناقشة المؤلف لتجنب عيوب النص وقدم اللوحات كما هي رغم علمه أنها لاتضيف شيئا تتسم بسمة النص الدرامي، ومن هنا بذل الجهد الأكبر في توفير الضحك والفرجة، والاهتمام بالجمل والحركات الضاحكة، ورغم ذلك فهو مسئول عن هبوط ايقاع العمل في بعض المناطق.

واعتمد المخرج على الاثارة طوال فترة العرض باستثناء لحظات استخدم فيها الاضاءة، ولكن استخدامات الاضاءة كانت للقفز بالأزمنة والأحداث، اضاءة حمراء ومارش خدنا الدنيا، واضاءة حمراء ومارش وخدنا الدنيا كلها «يعني حلجة كدا من باب تقليل الليلة»، أما مشهد الحرب والأسر، فهو مشهد هزيل وضعيف وسخيف ولا يدخل في تسنيع القالب الهزلي الذي اختاره المؤلف ووافق عليه المخرج والتزم به وخلف هذا المشهد فيه رائحة للجميع يحسب لفاروق زكي توظيف الجانب الذي يعتمد على الفرجة من خلال عناصر الموسيقى والكلمات والاستعراضات، فقد ساهمت استعراضات عزت أبو ستة في تحقيق المتعة البصرية من خلال تشكيلات جمالية وحركات ضاحكة مستمدة من المناخ العام للأحداث، كما ساهمت الاستعراضات في القضاء على الملل الناتج من تكرار الأحداث والشخصيات، وقدم محمد الجزار وحدات ديكور بسيطة لكنها تتميز بسهولة التحريك والتناغم اللوني والقدرة على التعبير عن ملامح المكان كما استخدم كرسي الحكم عدة استخدامات جيدة لكن لون الكرسي تعامل سلبيا مع الاثارة مما أتعب عيوننا، وعلى المستوى السمعي كتب نجيب نجم أغاني تلخص فكرة المسرحية من ناحية وتخلق مناخا مرحا بسهولة التركيب والاعتماد على جمل شعرية ضاحكة ومبتكرة، تناغمت هذه الأغنيات مع موسيقى فاروق سلامه التي استمدها من المارشات وقدم تنويعات على موسيقى شهيرة، واتسمت ألحانه بتعميق جو المرح.. وجمعت ملكة دلود بتكاء بين خطوط الأزياء التاريخية والمعاصرة مهتمة بالتناسق اللوني بين الأزياء.

* في بداية المسرحية.. قال محمد أبو الحسن «أنا مش فاهم أي حاجة في المسرحية دي»، وقال محمد دردير المسرحية دي سكه «بفتح السين» وطبعا لابد أن تصدقهما فقد شهد شاهد من أهلها.. وأضيف الى شهادتهما.. أننا ضحكنا في هذه المسرحية لكنه ضحك من غير هدف.

د. مدحت أبو بكر

محمد أبو الحسن وسعيدة جلال في مشهد من مسرحية «الدنيا على قرن خرتيت»

رانيا فريد شوقي

برامج المسابقات في رمضان

تتميز برامج التليفزيون هذا العام بكثرة المسابقات، التي طغت ولأول مرة على الدراما التقليدية والمسلسلات، وهذه البرامج منتشرة أيضا في الخارج، ولكنها تذاع في فترات الارسال النهارية، ولاتذاع في السهرات، ويتميز التليفزيون الامريكي بكل قنواته، بتلك النوعية من هذه البرامج التي تصل جوائزها الى ملايين الدولارات، ممايجعل نسبة المشاهدة عالية جدا خلال اذاعتها.

وفي التليفزيون الانجليزي والفرنسي، تتميز هذه البرامج بميلها نحو التثقيف ونشر المعرفة والمعلومات العامة، وبعضها يذاع على شكل مشابه لدوري الالعاب الرياضية، وهذه البرامج تمول من شركات معلنة، تنفق عليها بسخاء، ممايجعل من انتاجها عملاً متقنا، تستخدم فيه احدث وسائل التقنيات التليفزيونية.

وفي الخارج تخصص ستوديوهات بكاملها طوال العام لهذه النوعية من البرامج، وتخصص أيضا مسارح وقاعات للبرامج التي تحتاج الى جماهير، حيث يتم تجهيز واعداد ثلاثة البرامجية بشكل دوري ومنتظم، وتعد الحيل والخدع والرسوم والافلام الكتبية والتعليقات بشكل يسهل عملية التزاج بين كل العناصر عند تصويرها.

وغالبا ماتعتمد هذه البرامج على شخصية المقدم الذي يتولاها، فهو في الغالب يتميز بحضور أخاذ وسرعة بديهة وثقافة عالية ومعلومات عامة كبيرة.

اما هنا في مصر.. فهذه البرامج يحتشد لها التليفزيون بشكل مبالغ فيه في رمضان فقط، وتستند في الغالب الى ممثلي الكوميديا، اعتمادا على قوة جاذبيتهم الجماهيرية، دون النظر الى ثقافتهم، والاعداد يكون متسرعا ولايخلو من الساذجة والسطحية، والديكورات متشابهة، والموسيقى الخاصة بهذه البرامج متشابهة أيضا، والاسئلة سطحية ومكررة والتحكيم عفوي وانطباعي وغير عادل، والاستظرافات مبالغ فيها من الفنانين والضيوف الذين يشاركون في كل هذه البرامج، ودور الجمهور غائب تماما الا من بعض اللقطات غير الأساسية، والتي لاتعطي للمشاهد الحماس المطلوب في مثل هذه البرامج.

ومن أهم عيوب برامجنا أيضا، عدم الاهتمام بالجماهير في المنازل، حيث لايهتم بعض المخرجين بالمشاركة الجماهيرية الواسعة من المشاهدين في البيوت، وتصبح المباريات بين الضيوف فقط.. يتفرج عليها الناس ولايشاركونها.

ان هذه النوعية من البرامج تحتاج لإعداد ذكي، يهتم بمشاركة جماهير المنازل في الالعاب ومحاولة التفكير في الحلول، بل وفي الحصول على بعض الجوائز، وأيضا بعث الحماس بين هذه الجماهير للمشاركة كمتسابقين، لأن الجماهير تريد أن تشارك في بعض هذه البرامج لا أن تكون مجرد متفرجة على استظراف بعض فناني الكوميديا أو نجوم التمثيل أو الرياضة وفي النهاية يجب أن يكون لهذه البرامج أهداف اعلامية واضحة، سواء كانت دعاية أو ثقافة أو تسلية أو غير ذلك.

محمد نوح

على مائدة رمضان

«الحفار» يبحث عن رجل أسود في أفريقيا!! وعبدالغفور البرعي.. يواصل الصعود الى القمة

مشهد من حلقات «ناس كده وكده»

رجال المخابرات في مسلسل «الحفار»

هناك نوعان من المواطن الأفريقي، واحد خلقه ربنا وقد يكون لون بشرته داكنا وشعره مجعدا وأنفه أفطس.. والآخر من صنع مسلسل «الحفار» وتلاقيه مدهون بهباب حله وقد تكون عيونه زرقاء وشعره أشقر حرير زي حسين فهمي!! والغريب في مسلسل «الحفار» أن المخرج «وفيق وجدي» سافر فعلا الى السنغال ولكنه لم يجد يلحرام أي مواطن افريقي أسود.. ولذلك اضطر أن يلطخ وجوه بعض الممثلين بالهباب.. ويصبغ شفاهم باللون الأحمر ليصبحوا مثل العفاريت، وتلك هي الاضافة الجديدة لمسلسل «الحفار»!!

ان الثلاثة ملايين جنيه التي تكلفها مسلسل «الحفار» لم يستهلكها هذا العدد الضخم من الممثلين الذين ظهروا بلا فائدة، ولا استهلكها السفر بفريق عمل ضخم الى أماكن متعددة من العالم.. ولكن أعتقد أنها ضاعت على الأصباغ التي استخدمت في «تلطيخ» وجوه وأجساد بعض الممثلين لتحويلهم الى مواطنين أفارقة.. لقد تحمسنا في البداية للمسلسل باعتباره عملا قوميا من ملفات المخابرات المصرية، يلقي الضوء على احدى العمليات الهامة التي حققنا فيها انتصارا سياسيا وإعلاميا على العدو الاسرائيلي.. ولكن نوايا المسلسل شيء، والذي شاهدناه شيئا آخر.. والحق أن المخرج بذل مجهودا خارقا «ودوخ» الممثلين «السبع دوخات» ليقدم لنا تلك التفاصيل «الممسوخة»، لاحدى العمليات الهامة في تاريخ المخابرات المصرية.. وأعتقد أن العمل كان ممكنا تقديمه في فيلم تليفزيوني فاخر بدلا من استهلاك عدة حلقات في تفاصيل سخيفة لا تحمل أي قدر من المتعة أو التشويق.. وهاردلك «للحفار» .. أما مسلسل «جلباب أبي» للمخرج أحمد توفيق والسيناريست مصطفى محرم فقد احتل موقع الاهتمام لدى المشاهد. بعد انتهاء حلقات «نصف ربيع الآخر» ورغم أن مصطفى محرم.. قد استغرق عددا من الحلقات في تصوير رحلة صعود «عبدالغفور البرعي» من السفح للقمة إلا أن متابعة تلك الرحلة.. وهذا الكفاح كانت ممتعة للغاية.. وأعطت مجالا لابداع فريق الممثلين وعلى رأسهم نور الشريف، عبلة كامل، عبدالرحمن أبوزهرة، مخلص البحيري، فاروق الرشيدي، وقد دخل الصراع جيل الأبناء لتبدأ القصة التي كتبها الراحل إحسان عبدالقدوس.. وهنا لابد أن نشير للمجهود الضخم الذي بذله السيناريست مصطفى محرم، ليحول فكرة المؤلف التي وضعها في عدة صفحات الى عمل درامي جميل مليء بالمواقف والمشاعر الانسانية ويعيد لنا معاني افتقدناها من زمن في الحياة والدراما ونتمنى أن يحافظ المسلسل على مستواه طوال الحلقات القادمة!! ومن الأعمال التي أستمتع بمشاهدتها يوميا حلقات «ناس كده وكده» المأخوذة عن الشخصيات الكاريكاتيرية التي ابتكرها أحمد رجب ووضع ملامحها مصطفى حسين. ويصيغ أحداثها الدرامية هذا العام لينين الرملي ويقدمها المخرج «رائد لبيب» وتقدم الحلقات صوراً نقدية ساخرة لبعض قضايا المجتمع المصري، وعلاقة المواطن بالمسئولين.. ومن أظرف الحلقات التي شاهدتها «مؤتمر الفقر» وموائد الرحمن..

واذا كان التليفزيون المصري يقدم على قنواته المتعددة كما هائلاً من الفوازير.. فإن المحطات العربية انتقلت اليها عدوى الفوازير وأصبحت كل قناة أو محطة أرضية وفضائية تقدم ألوانا من الفوازير طوال شهر رمضان.. ومن أمتع الفوازير التي شاهدتها هذا العام «هات وخذ» التي تقدمها محطة الـ «M. B. C» ويلعب بطولتها هشام سليم مع رانيا فريد شوقي وعبدالله فرغلي.. ويقدم هذا الثالوث حلقات كوميدية استعراضية كتبها يوسف عوف ويخرجها عمر عبدالعزيز ويدور موضوعها حول الأكلات الشعبية التي تشتهر بها كل بلد عربي ومن أهم مميزات هذا العمل أنه يخرج عن النطاق الضيق لمفهوم الاستعراض ونجومه المحترفين، ويعطي فرصة لتألق الشباب، ولاشك أن فن الاستعراض يحتاج دائماً الى الابتكار والتجديد والابهار الذي لايمكن أن يتوفر لشخصية واحدة تحتكر تقديم الفوازير في كل عام!!

«ماجدة خير الله»

ع الماشي!

كل التقدير لمصلحة سك العملة، على عملتها الذهبية التي قررت اصدارها في ذكرى عبد الحليم حافظ تخليدا له، برغم انى كنت أتمنى ان يكتب على ظهرها: «نجح بصدقه .. في مصر»، تمهيداً لاصدار عملة مماثلة تخليدا «المغنواتية» هذه الايام، مكتوبا عليها تحت صورة أحدهم: «انضرب بتنطيطه.. ع المسرح»!

عبد النبي عبد الباري



فايزة أحمد — نور الشريف — سمير غانم

في الواقع أن ..

● جميع المشاهدين اصيبوا بدهشة كبيرة.. عندما شاهدوا في مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي» وزيراً.. يذهب بموكبه الى حارة المعلم عبد الغفور.. وانا لا أرى سببا لهذه الدهشة.. فربما يكون هذا الوزير من كوالالمبور.. أو من بوركينا فاسو.. وربما يكون هذا الوزير.. قد عرف انه النجم المحبوب نور الشريف.. وليس المعلم عبد الغفور.

● بعد مشاهدتي لبرامج المسابقات الرمضانية.. اكتشفت ان فريقنا القومي لكرة القدم.. قد أخطأ.. عندما ذهب الى جوهانسبرج.. حيث اكتشف هناك.. ان الحصول على النقط «بالقطارة».. بينما برامج المسابقات.. توزع النقط «بالهبل».

● فجأة.. تحول جميع مقدمي البرامج بالتليفزيون الى «زجالين».. وهذه عينة من أزجالهم - عندنا كام جايزة.. واللي مش عايزة.. تكون «فليزة».. تبقى «وردة».

● فوازير وائل نور وحنان شوقي.. «غلطة في صورة».. فوازير جميلة وجذابة.. ولكن ينقصها.. بعض «الفيتامينات الانتاجية».

● رمضان .. شهر الخير والبركات.. حيث تختفي فيه الشياطين.. والاغنية الشبابية.

● نيللي.. لوحدها ملتصقفش.

● وسط زحام المشاغل والمسئوليات .. استطاع الفنان رمسيس ان يجمع الاخوة.. في جلسة حب وود.. من خلال برنامجه «ياتليفزيون يا».

● نجوى أبو النجا.. دينامو مشحون بالحماس.. فجعلت اذاعة الشباب والرياضة.. اذاعة «الشباب الدائم».

● سمير غانم واسعاد يونس والمخرج محمد مرعي.. استطاعوا ان يقدموا للمستمعين.. بسمة يومية بعد الافطار.. من خلال مسلسل كوميدي نظيف.

● مصطفى متولي.. في مسلسل «لن أعيش في جلباب ابي».. يضيف الى رصيد نجاحه السابق.

● من خلال مسلسلات النصف الاول من رمضان.. رزق التليفزيون بأكثر من نجم جديد مثل محمد رياض واحمد السقا..

«محمد حمزة»

الساحرة.. والمشاهد الذكي

هذه تجربة فنية جديرة بالتأمل الطويل.. مسرحية «الساحرة» تؤكد اهتمام يسري الجندي بالأدب الشعبي، الذي يعتبره قضيته الحقيقية في عالم الابداع، وأنا أعني بالعليل الفطري، انه لم يكن من هؤلاء الأدباء الذين يجعلون من أعمالهم أداة لشرح عقيدة أو نظرية، بل كان همه الأول هو تصوير الانسان كما يحسه بوجدانه ومشاعره، وهو يطابق التاريخ على الواقع، ويختار نماذج - ربما تختلف احداها أو الأخرى - ولكن المهم هو استخدام الرمز في تفسير المأساة، عن طريق التحليل العلمي، فالساحرة هنا لاتستجيب لآلهة الانتقام وانما تخضع لظروفها الخاصة، وعواطفها الطبيعية. كل موقف من مسرحية الساحرة له دوافعه الواقعية والنفسية الدقيقة. ويسري الجندي يجعل من مسرحيته فرصة لهذا التحليل العلمي في اطار فني بالطبع - دون أن يلجأ الى استخدام القوى الخارجية عن إرادة البشر في تفسير السلوك الانساني والعواطف الانسانية ودون الاعتماد على الأصوات المبهمة التي كان غيره من الكتاب يعتمدون عليها ويقيمون على أساسها بناء فنهم - الديكور الذي صممه الفنان صلاح حافظ بارع ومتقن يكاد يصنع مع النص هارموني خاصاً، واختار المخرج محسن حلمي لبدايات الفصول ايقاعات غنائية موسيقية توحي بربط التراث بالحاضر - وتعمل على احياء التاريخ بين أيدينا - الفنانة المتألقة دائما سميحة أيوب تعيد لنا هيبة المسرح ودقة الفن وتعطي قدوة. الفنانون أسامة عباس - أشرف عبدالغفور - فاروق الشرنوبي - طاقات ابداعية في قمة حالاتها - المسرحية تؤكد مرة أخرى أن الجمهور المصري مظلوم أمام مزاعم تجار الفن - حينما يقبل على الأعمال الأدبية الجادة بعيدا عما يسيء لسمعة مصر وأبنائها.

نادر ناشد

يا نـاس ياهـوه!



احسان عبد القدوس

قررت أن أرفع قضية «حسبة» للتفرقة بين التليفزيون والنيمين والنيمات «مش تقولوا لي نجيب محفوظ ونوجته»، وهي قضية رابحة.. رابحة وأنا سألوني عن صفتي، أقول «السيدي القاضي» صفتي مشاهدة قد الدنيا بأسعاتة البيه، وأطلب أن يصدر لي حكم بتعيم برامج اعلانية على دنه، أقرف بها المشاهدين أمثالي.

وعلى الرغم من أن الدراما التليفزيونية الرمضانية هذا العام اكتسحت، وجعلتنا نحن المشاهدين نجلس مشدوهين متهولين، مسلسلا وراه مسلسل، أسوة بنظرية النجوم رأس في رأس، فأصبحنا في حالة تنويم مسلسلاتي ممتع، مابين رومانسية جلال عبد القوي وواقعية احسان عبد القدوس وروعة نور الشريف وتلقائية عبلة كامل وانصياع الهام شاهين ويحيى الفخراني.. عالعموم كتر خيرهم أمتعونا على الرغم من بعض اللط على قليل من الخطابة والموعظة والهتاف، لكن «مفيش ملح» مادمنا في دائرة المحتمل.

أما مادخل في دائرة اللامحتمل والذي يصيب المشاهد منا بانفجار في شرايين المنطق ويدخل بدائرة الاستخفاف بعقولنا، ومنطقة قلة الحياء الدرامي فهو طلاء وجوه الممثلين في مسلسل الحفار بالورنيش الأسود «الهباب» على اعتبار أن المواطنين المشاهدين أمثالنا «مختومين» والعياذ بالله، وان نستاهل مايحدث لنا «دعلى قد فهمنا» فكيف لنا ونحن أرباب التليفزيون أن نفرق في عام ١٩٩٦، بين الخلقة الافريقية والخلقة الورنيشية «الهباب باعثمانه»!

ماعلينا نعود للقضية الحسبة المذكورة أعلاه، حيث أن كل من هب ودب وجلب «الاعلان تليفزيوني» يعمل له برنامج يذاع في أوقات الذروة، ولاشيء يهم.. لاموضوع ولاضيوف ولاتقل الدم بالحقيط.. بامضيف، المهم الاعلان ياسادة والجنيهات و«الضرورات»!

ولقد قررت أن أشوف لي شوفة اعلانية أبهة وأعمل لي «من نفسي» برنامجا اعلانيا أفرضه فرضاً وأعرضه غصبا عن عين أمة المشاهدين جمعاء. ومن معه قرش محيره، يعمل برنامج ويطيره على الموجات التليفزيونية ولاحول ولاقوة الا بالله.

لقد أصابتنا مصيبة برامج المنوعات في هذا الشهر الكريم اللهم الصبر والسلوان، وقد راح في غياهب النسيان ويبدو الى غير رجعة البرنامج المحترم الذي يحترم عقولنا ولايغازل جيوبنا ومن ثم حتميات شركات الصابون والغسالات والأحذية الكوتشي والسمن لبابا والمنتجعات السياحية بأوقات الذروة وعلى المشاهد المتضرر أن يخبط رأسه أو في الحائط في الشاشة.. مش مشكلتهم!

هذه مشكلتنا ياناس ياهوه.. انهم يعتبروننا مشاهدين غلابة وحيوانات استهلاكية شرهة والمفارقة الكبرى أن حمى الاعلانات الشوكية «لاأنها تشك وتشكشك الميزانية والعقل على السواء» تزداد حرارتها حتى تصل الى درجة الغليان والهذيان البرامجي في شهر رمضان.. شهر الصوم.. من صام.. يصوم صياماً.. هل يذكركم هذا الفعل والمعنى بشيء ما؟

ياناس ياهوه..

هالة سرحان

شاهدت

أنسى الدنيا

لامانع أن تزحم شاشة التليفزيون في رمضان بهذا الكم الهائل من البرامج الترفيهية، ولكن أن تخرج البرامج من حدود الترفيه الى «الرذالة» والاستظراف واستفزاز خلق الله - لتصل بهم الى درجة مائلة من الغضب.. ثم نضحك عليهم ببلاهة ونقول لهم «هيه».. يص الكاميرا، ده برنامج «انسى الدنيا».. فهذا أمر فوق الاحتمال!! وقد يكون بداخل كل منا رغبة «سادية» تجعلنا نضحك ونستمتع بمتاعب الآخرين.. ولكن ليس الى هذا الحد أيضا.. والا تحول الأمر الى مرض نفسي يحتاج الى استشارة طبيب.. وبرنامج «انسى الدنيا» الذي يقدمه «ابراهيم نصر» هو أحد التنويعات للبرنامج الشهير «الكاميرا الخفية» .. وكان يعتمد على اختبار السلوك البشري من خلال مواقف ومقالب معقولة ومقبولة.. تدعو للسخرية والضحك.. ولكن مع كل عام.. بدأت الفكرة تأخذ اتجاهات أكثر قسوة واستفزازا حتى وصلت الى «انسى الدنيا» وبعض حلقات البرنامج لا يلي بها.. ولا تؤذي الشعور الانساني .. مثل أن يدعي «ابراهيم نصر» أنه كفيف ويطلب المساعدة من شخص ليعبر به الشارع - ثم يتركه وينصرف أو أن يفرش ويتم أمام أحد المحلات التجارية - ولكن تصوروا معي أن مواطنا يذهب لاحدى الصيدليات لشراء أدوية هامة. فاذا بالصيدلي يأخذ منه الروشتة ويعطيه عشرات الزجاجات الهبلة - ويجبره على شرائها ويرفض إعطاءه الروشتة!! مما يعرض المواطن الى درجة هائلة من الغيظ.. وقد يكون هذا المواطن مريضاً أو أحدا من أسرته ومش فايق للهزار وتبديد الوقت، فاذا بشخص فلفسي يضعه في تجربة سخيفة ليضحك عليه ويقبض الآف الجنيهات مقابل تلك المواقف الاستفزازية!!

«ماجـدة»

سمعت

البرنامج العام

نجيب محفوظ

وسط مجموعة من البرامج الخفيفة التي يقدمها البرنامج العام بعد مدفع الافطار مباشرة، استمتع ببرنامج «الجنة تحكيم» الذي يقدمه عمر بطيشة، ويستضيف احدى الشخصيات التي تتمتع بمكانة خاصة في المجتمع.. لتقوم بتقييم بعض جوانب الحياة.. ومن أمتع الشخصيات التي امتازت آراؤها بالموضوعية والحياد.. الكاتب الكبير نجيب محفوظ. كمال الطويل، وحيد حامد، د. أحمد شفيق، سميحة أيوب.. كما استمتع ببرنامج «اسرح امتحان» الذي تقدمه «عبير سيد» وكانت أهم الحلقات مع أسامه أنور عكاشة، جلال الشرقاوي .. أما برنامج «نجوى الطوبي» «زوجان في مهنة» فهو برنامج شديد الأهمية.. يلقي الضوء على جوانب هامة للعلاقة الزوجية، عندما يعمل الزوجان في مهنة واحدة، قد تؤدي الى نوع من التنافس.. أو التكامل.. وقد استمتعت بحلقة د. فوزية عبدالستار، وزوجها د. نجيب حسني ومناقشة نظرة كل منهما للقانون..

تشـاهد اليـوم

القناة الأولى

٨,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٠ برنامج الأطفال «فكر.. فكر»، ١٠,٢٢ مسلسل الأطفال «الطفل المعجزة»، ١٠,٣٢ حاول تعرف، ١١,٠٥ عزيزتي حواء، ١١,٣٦ طبق رمضان، ١١,٣٦ استشارة طبية، ١١,٤٩ برنامج ليالي رمضان، ١٢,٠٥ ربيع العمر، ١٢,٠٩ أذان الظهر، ١٢,١٩ مسلسل أيمن استكلانا الشريف، ١٢,٣٥ الفنية رمضانية، ١٢,٤٠ برنامج البيت الكبير، ١,٠٠ موجز الأنباء، ١,٠٥ الفيلم العربي «المتمردة» بطولة فريد شوقي وممدوح عبدالعليم، وليلى علوي، ٣,٣٦ المسلسل الديني «رابعة تعود» بطولة يوسف شعبان، سميحة أيوب، إيمان الطوخي، ٤,٣٠ موجز الأنباء، ٤,٤١ «الجائزة الكبرى» ٥,٣٠ اللقاء اليومي مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٥,٣٢ قرآن المغرب، ٦,٤٢ عمو فؤاد في اجازة، ٦,٢٢ بدون كلام، ٦,٥٦ أذان العشاء، ٧,٠٧ ناس كده وكده، ٧,٣٧ فوازير زي النهاردة، ٨,٠٢ ألف ليلة وليلة بطولة أحمد عبدالعزيز ودلال عبدالعزيز، ٨,٢٢ جسرب وشوف، ٨,٣٧ الموسيقى العربية، ٩,٠٠ مسلسل الحفار بطولة حسين فهمي ويوسف شعبان وعبلة صدقي، ٩,٥٢ ولا في الأحلام، ١٠,١٧ من قصص القرآن الكريم، ١٠,٣٠ النشرة الإخبارية، ١١,٠٠ حديث شيخ الأزهر، ١١,٠٨ مساء مع الله، ١١,١٣ ولاد النهاردة، ١١,٣٠ حتى تكتمل الصورة، ١١,٥٦ والحمد لي الليون، ١٢,١٦ سر الصنعة، ١٢,٢٢ أحلى الأشواق، ١٢,٤٢ مسلسل بوابة الحلواني، ١,٣٢ كاريكاتير، ١,٤٢ يا تليفزيون يا، ٢,٠٢ القضاء في الإسلام، ٢,٢٨ المسحراتي، ٢,٣٣ فيلم مستر كاراتيه، ٤,٣٣ الانتقال لإذاعة خارجية لنقل صلاة الفجر.

القناة الثانية

٧,٢٥ في نور القرآن الكريم، ٨,٠١ صباح الخير يامصر بالانجليزية، ١٠,٠٥ المسلسل الاجنبي اعالي البحار، ١٠,٤٨ كارتون توم وجيري، ١١,٠٠ دنيا الأطفال، ١١,٣٠ مسلسل بلاد الناس اللي بتضحك، ١١,٥٧ أعلام الموسيقى والغناء، ١٢,١٢ أطباق رمضانية، ١٢,٢٨ اعادة حلقة برنامج ياتليفزيون يا، ١٢,٥٥ من هدى السنة النبوية، ١,٠٥ دورات رمضانية، ١,٣٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية، ١,٤٥ اكلات بجميع اللغات، ٢,٠٠ برنامج نواميس الكون، ٢,١٠ خمسة لصحتك، ٢,١٥ البرامج التعليمية - علوم اعدادية/ انجليزي ٢/ث، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,١٠ روضة الاصلاح، ٣,١٥ أذان العصر، ٣,٣٠ حلقة لعنية طويلة، ٤,١٩ طالع لين، ٤,٢٩ آيات الجمال، ٤,٤٤ العلم يحمي حياتنا، ٤,٥٤ فزورة شعبية، ٥,٢٧ أذان المغرب، ٥,٤٠ استاد المنوعات، ٥,٠٧ مسلسل الاطفال مغامر والقوة، ٦,٢٨ انسى الدنيا، ٦,٥٣ المختتجية، ٧,٠٨ برنامج الفلوس، ٧,٢٢ كلمة في حرف، ٧,٢٣ غيرت رأيك ليه، ٨,١٤ لن أعيش في جلباب أبي، ٩,٠٠ النشرة الاخبارية بالانجليزية، ٩,١٥ النشرة الجوية، ٩,٢٠ في رحاب الحسين، ٩,٤٥ مشوار فريد شوقي، ١٠,٠٠ زيارة، ١٠,٢٥ المسلسل العربي الابطال، ١١,١٢ دنيا الصناعة، ١١,١٧ حكايات رياضية، ١١,٣٢ ثلاث حروف وجائزة، ١١,٥٧ كلام من ذهب، ١٢,٢٣ لا أرى لا أسمع، ١٢,٤٥ ليالي رمضان، ١,٠٧ المسلسل العربي من الذي لا يحب فاطمة بطولة شيرين سيف النصر لحمد عبدالعزيز، جيهان نصر، ٢,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٢,١٥ سهرة سعيدة، ٤,١٥ المسحراتي، ٤,٢٥ حبير على ورق تقديم طارق حبيب، ٥,١٢ أذان الفجر، ٥,٢٥ الدعاء المستجاب، ٥,٤٥ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١١,٠٥ آثار القراءة، ١١,٣١ إعادة مسلسل بوابة الحلواني، ١٢,١٣ تأشيرة دخول، ١٢,٢٣ نشرة المعارف، ١٢,٥٤ سؤال محيرني، ١,١٤ مسابقة اكسب معانا، ١,١٤ هي وهو، ٢,٠٠ استراحة قصيرة، ٢,٢٠ غلطة في صورة، ٢,٤٠ سهنتك من كلامك، ٢,٥٥ دنيا مراكز الشباب، ٣,١٠ مسلسل دنيا الهوايات، ٣,٤٤ اكسب معانا، ٣,٢٥ جوائز، ٤,٠٦ القضاء في الإسلام، ٥,١٨ سؤال لكل مواطن، ٥,٤٤ هنفطر فين، ٦,٠٢ ربيبورتاج، ٦,٢٥ باقي من الزمن، ٦,٤٥ مع مرتبة الشرف، ٧,٠٩ قف عند الدخول، ٧,٢٩ اكسب معانا، ٧,٣٠ الاعجاز العلمي في القرآن، ٧,٤٠ حسبت الأرقام، ٨,٠٠ النشرة المحلية، ٨,١١ انتبهوا أيها السادة، ٨,٤١ نجوم على مائدة الإفطار، ٩,٠٨ نغم وإيقاع، ٩,٤١ ١٠ شخصية قضية، ١٠,٠٠ حل مسابقة اكسب معانا، ١٠,١١ إلا خمسة، ١٠,٢١ رابعة تعود، ١١,٠٤ الأول يكسب، ١١,١٩ برنامج استراحة قصيرة، ١٢,٠٠ فوازير غلطة في صورة، ١٢,٣٠ لكل عروسين، ١,٠٥ غنوتك، ١,٣٥ المسحراتي، ١,٤٠ وحوى يا وحوى، ٢,١١ مسرحية حالة حب بطولة فؤاد المهندس وشويكار، ٥,٠٦ القرآن الكريم وختام.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٢,٠٥ شهر في السنة، ١٢,٢٥ الحلقة «٢» من مسلسل «الزوجة أول من يعلم» بطولة حسين فهمي - ميرفت امين لخراج عاطف حجاب، ١,١٠ الدنيا بخير، ١,٢٥ سلاما أنبياء الله، ١,٤٥ سفرة دايما، ١,٥٥ الانتيليه، ٢,١٥ نجوم في عز الظهر، ٢,٥٠ لعبة الاسامي، ٣,٠٥ حكايات المشاهير، ٣,٢٥ فوازير «العملات»، ٣,٥٥ الحلقة «٩» من «مواقف باسمة» بطولة ليلى طاهر - عبد الله فرغلي لخراج عبد الحميد أحمد، ٤,٢٥ من الحديث القدسي، ٤,٤٥ سر ولكن، ٥,٠٥ فانوس الفوازير، ٥,١٥ المفطراتي، ٥,٢٥ همسات القلوب، ٥,٣٥ القرآن الكريم ثم أذان المغرب، ٥,٤٥ شهر في السنة، ٥,٥٥ هنفطر فين، ٦,١٠ كلمات ولكن، ٦,٣٠ شوف على المكشوف، ٦,٣٥ دعوة للنجاح ثانوية عامة، ٧,٠٠ دعوة للنجاح اعدادية، ٧,٣٠ ختام الفترة الأولى، ١٠,٠٠ الافتتاح ودليل المشاهد، ١٠,٣٠ مساء الخير، ١٠,٥٥ لغة المستحيل، ١١,١٥ أصناف وأرقام، ١١,٤٥ رجل في كل مكان، ١١,٥٥ كمان والآن، ١٢,٣٥ طبائك ليه، ٢,٠٥ همسات القلوب، ٢,١٥ ليالي رمضان، ٢,٥٥ المسحراتي، ٣,٠٥ الحلقة «١٩» من مسلسل «عمرو بن العاص» بطولة محمود الليجي - أحمد مظهر لخراج عادل فاضل، ٣,٥٥ ختام الفترة الثانية

القناة السادسة

١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٢,١٥ الطفطف، ١٢,٣٠ أنباء على الهواء، ١,١٥ بكره وبعده، ١,٤٥ معاني الاسامي، ٢,٠٠ يوم سعيد، ٢,١٥ اعادة فوازير مشاهير الدلتا، ٣,٣٠ مسلسل الابطال، ٤,١٥ بعيد عن العين، ٤,٣٠ مسلسل سر الارض، ٤,٤٠ علم وخبرة، ٥,٠٠ مساجد لها تاريخ، ٥,١٥ ابتهالات والقرآن الكريم، ٥,٤٠ مسلسل أطفال، ٥,٤٥ بافطر معاك، ٦,٠٠ فوازير الاطفال، ٦,١٥ فوانيس، ٦,٤٠ آيات محكمات، ٧,٠٠ مكسرات، ٧,١٥ على رأي المثل، ٧,٣٠ نلعب سوا، ٨,٠٠ مسلسل الكعبة، ٨,٤٥ شقاوة × شقاوة، ٩,٠٠ قطار المفاجآت، ٩,٣٠ واحد + واحد، ١٠,٠٠ من قنات قديمه، ١٠,٣٠ نشرة بانوراما الدلتا وحدث في الدلتا، ١١,٠٠ بنك الحظ، ١١,٣٠ من أغاني رمضان، ١١,٤٥ شاور عقلك، ١٢,٠٠ مسلسل لوابيسك، ١,١٥ كلثوميات، ٢,٠٠ المسحراتي، ٢,٤٥ تسابيح والقرآن الكريم

سهرتك الليلة

فؤاد المهندس — شويكار

● تقدم القناة الأولى في سهرتها الليلة فيلم «مستر كاراتيه» بطولة أحمد زكى ونهلة سلامة وابراهيم نصر.

● تقدم القناة الثانية المسلسل العربى «من الذى لا يحب فاطمة» بطولة شيرين سيف النصر وأحمد عبد العزيز.

● تقدم القناة الثالثة فى سهرتها الليلة مسرحية «حالة حب» بطولة فؤاد المهندس وشويكار.

هكذا من الاصل

دنيا

صفحة اسبوعية منوعة



الجنة

اللهم أسألك بأسمائك الحسنى «يا الله»

هو .. الخبير الحكيم الوكيل الحميد الحسيب الولى
من يدرى الأمور.. فهو عليم
من يدرك الامور الخفية.. فهو الخبير
الله سبحانه خبير بما نعمل
فكل امورنا اليه..
تتوكل قلوبنا عليه..
الله اكبر ولله الحمد!!
الهى..!!
اجمل العطايا فى قلبى رجاؤك!
اعذب الكلام على لسانى ثناؤك!
هو.. الغفار الستار الرؤوف التواب العفو
الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله واستغفروا لذنوبهم.
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
«ان الله لا يغفر ان يشرك به»
«ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء»
«اللهم انت ربى لا اله الا انت
خلقتنى وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك على
وابوء بذنبى
فاغفر لى..
فإنه لا يغفر الذنوب الا انت»
ان هذا هو سيد الاستغفار..
من قاله ولقى الله من يومه او ليلته دخل الجنة!!
لقد تاب واناب
واستغفر فغفر الله له!
ادعوك يا الله!
ان تجعل لقائى الاخير فى الجنة!!

ناهد البرقوقي



مع الدكتور: صلاح فضل

ديمقراطية الثقافة شرط ضرورى لدخول القرن المقبل

الفكرة الاساسية التى راودتنى.. ورأيت انه من الضرورى مناقشتها مع الدكتور صلاح فضل الناقد الادبى والاستاذ الاكاديمى، تدور حول الحداثة. تصوراته لها، وردوده على مناوئيها، واهميتها لفهم تطورات الحاضر وطموحات المستقبل. والتركيز على تجلياتها فى الادب خصوصاً.

غير ان الدكتور فضل «تفضل فاقترح من عنده محوراً آخر رأى انه لا يقل اهمية. وهو شخصيا مهموم به، يتناول احجام المثقف عن العمل بالسياسة، وما اذا كان اشتغاله بها ضروريا، ثم تصوراته ليكون اشتغال المثقف بالسياسة مثمراً. ورؤيته لتحديات القرن المقبل وكيفية مواجهتها.

فى هذا الاطار رأى الدكتور صلاح فضل ان اشتغال المثقف بالسياسة ضرورى. وان تسييس الثقافة حتى فى مجال النقد بات ضروريا وعفويا، وقال ان ثقافة السلام هى الاكثر الحاحا فى تلك المرحلة.

واشار إلى اهمية توسيع دوائر المشاركة الديمقراطية لجذب اكبر عدد ممكن من الناس ليشاركوا بفاعلية فى صنع القرار، واعتبر ان منح الثقافة قدراً من الاستقلالية كفيل بتسريع عملية المشاركة تلك، وطالب بالغاء كافة اشكال الرقابة. وابطال كافة التشريعات التى تجرم الرأى.

هنا نص الحديث، الذى يبدأ من علاقة المثقف بالسياسة. قال:

المثقف الذى يملك وعيا صحيحا لدوره، لا يمكن ان يكون سلبيا تجاه السياسة، بل انه يدخل اليها من الباب الذى يناسب تصوره لهذا الدور، واذا ركزنا بصرنا على الواقع العربى لوجدنا انه كانت هناك اسباب عديدة، ادت إلى تهميش دور المثقفين فى الممارسة السياسية، لى هنا مجال ذكرها، لكنها ادت إلى بعد المثقفين عن السياسة والخشية منها، لكنهم اهتدوا إلى حيلة، ممارسة السياسة بشكل غير مباشر عن طريق سياسة الثقافة، فمثلا اتسع النقد الادبى بشكله السياسى، من خلال تحليل الاعمال الادبية باعتبارها تمثيلا فنيا للحياة، وبمناسبة الكلام عن العمل الادبى، لجأ الناقد إلى التعليق على الحياة وقوانينها، والمجتمع والحضارة، متكئاً على خبرته الشخصية وما تقدمه الاعمال الادبية ذاتها، لكن ظلت فاعلية هذا الدور محدودة، ممن يتحملون هذا الدور ابداعا ونقدا.

اود ان يكون حديثنا اكثر تحديدا، ماذا عن موقفك الشخصى؟

انا نشأت محكوما بظروف مجتمعية لفت المثقفين جميعاً، جعلتنا نرى ان العمل السياسى محرم، وان الانتماء الحزبى يحد من استقلالية المثقف، وربما كانت مقولة الاستقلال هذه هى التى كانت اشد وطأة، لكن لم يمنعنى هذا من ان يكون لدى نوع من التصور حول كيفية التفاعل سياسيا بالثقافة، بل ويطرح رؤية مستقبلية للقرن المقبل، وقد استقامت لى مجموعة من الافكار اعتقد انها يمكن ان تكون منسجمة، فاذا كنا الآن ندرك ان للتغيرات انتهت بنا إلى حالة من السلام فى المنطقة، وان السلام اصبح خياراً وحيدا، فإن القضية تصبح كيف يمكن ان تصبغ ثقافة السلام كيف يمكن ان نجتذب اكبر عدد من الناس إلى العمل العام طبقاً لما اسفرت عنه التجربة الانسانية ليشاركوا فى شئون حياتهم.

واتذكر اننى حيث كنت فى اسبانيا فى الفترة الاخيرة، وجدت ان بعض الاحزاب ذات الطابع اليسارى المتطرف جاءت على رأس بعض المحليات، غير ان وجودها ضمن منظومة اداء سياسى عام، اجبرها على ان تغير من بعض سياساتها، فكان لابد ان تهتم بالتنمية السياحية بشكل مفتوح، لكى تبقى على تدفق الموارد مما يعينها على اداء دورها، كان لابد اذن من تعديل افكارها ومواصلاتها لتتسق مع منظومة الاداء العام، واظن مثلاً انه لو وصلت بعض الاتجاهات المتطرفة إلى الحكم فى مدينة مثل اسيوط، فإنهم سيتعلمون ان يحافظوا على ان تتدفق الدخل السياحى حتى لا يفقدوا موارد اساسية لتنمية الاقليم، سيتعلمون ان التنمية ليست شعارات، سيتعلمون ان السعى الجماعى هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق تطور ملموس فى الاقليم الذى يحكمونه، سيخفف هذا كثيرا من اعباء الحكومة المركزية.

واظن ان فكرة التوسع فى الديمقراطية واتاحة الفرصة للاقاليم ان تدار ذاتيا ستؤتى ثماراً جيدة.

ـ هذا جهد سياسى واداري اساسا.





د. صلاح فضل

لين الثقافة هنا؟

● هنا تأتى الخطوة التالية، بجعل الثقافة ديمقراطية، واحسب ان تجربة مصر وخبرتها الكبرى، يمكنها ان تمنح الثقافة قدرا من الاستقلالية يتيح لها ان تعمل بعيداً عن التشكيلات الحكومية او الحزبية. من الضرورى ان تخضع الثقافة ووسائطها الاعلامية لقانون التنافس حتى ترتقى لمستواها، لابد ان نمحى اى شروط فى اتجاه تقييد النشاط الثقافى والاعلامى. ان الأوان لمصر ان تشهد تطورا اعلاميا ايجابيا، وان تقف مؤسسات اعلامية مستقلة جنبا إلى جنب مع المؤسسات القائمة، وتضمن بالمنافسة الحرة ارتفاع مستواها.

ـ ماذا عن مضمون العمل الثقافى؟

● هذه هى الفترة الاضيق. كانت هناك مراحل اقتضت ان يكون للدولة رقباء، مراحل كفاح وطنى وبناء وتأكيد الاستقلال، لكن الآن لا ضرورة على الاطلاق لوجود رقابة، وكل الدول التى حققت خطوات حقيقية فى طريق التقدم الغت الرقابة، لأن الرقابة مفهومها ببساطة هو تحديد وصاية على العقل المبدع، وهذا يتناقض مع رغبتنا فى توسيع دوائر الممارسة الديمقراطية، لابد من الغاء كافة صنوف الرقابة، ربما تفزع هذه الفكرة بعض الناس الذين يتصورون ان الغاء الرقابة سيقود إلى الفوضى، هذه فكرة واهمة لأن اشكالا عدة من الرقابة موجودة بالفعل، تبدأ من المبدع نفسه، وهو لو اساء لمشاعر جمهوره فسيعاقبه بالانصراف عنه.

الشعب المصرى لديه حس جمالى وحضارى عميق يمكنه من القيام بعملية فرز مستمرة، بديلاً عن الرقابة بشكلها الرسمى الفج، التى لا تفهم عادة ما الذى يريد ان يطرحه المبدع، وتفسد بتدخلاتها اتساق العمل الفنى كله.

ـ ثمة جانب تشريعى اظنه يكمل الصورة.



حوار: عماد الغزالى

● بالتأكيد، واظن انه ان الأوان ان نكف عن تجريم الرأى، التجريم فقط ينصب على الفعل الضار، لكننا لا يمكن ان نجرم رأياً، فالرأى لا يمكن ان يكون ضاراً مهما اختلفت معه، وظاهرة التجريم تلك حولت القضاء إلى قضاء وقدر، وارهقته بقضايا الرأى والفكر، كل الدول الديمقراطية بلا استثناء لا توجد فى قوانينها نصوص تجرم الرأى، المجرم هو العمل.. هو الممارسة الضارة بالآخر. واظن ان هذه المنظومة فى الممارسة العملية، تليق بالشعب المصرى وتطلعه نحو دور اكثر ابداعاً فى القرن القادم.

ـ الحداثة وتحديث الفكر، وهى دعوة تتبناها فى مجال النقد الادبى، هل يمكن ان تلعب دوراً فى تلك المنظومة.

● اظن ان الحداثة ضرورية جداً فى هذا الاطار، فالمنجز العقلى ملك للبشرية جمعاء، وحقيقة فإن سؤالا مهما يراودنى وهو على بساطته له اهمية كبيرة، ففى الوقت الذى حققنا فيه منجزات مهمة فى علوم اللغة والبلاغة والادب، لم نحقق شيئاً يذكر فى مجالات العلوم التطبيقية والابتكارات العلمية.

هذه المفارقة الكبرى، تعود فى رأيى إلى غياب العلوم الوسيطة، كالادارة مثلاً. التحديث اذن لا قيود عليه فى الابداع، لكن لماذا لم نحقق تقدما فى الاقتصاد بينما حققته دول اقل بكثير منا، يطلق عليها الآن النمور الآسيوية، التطور السياسى والتنمية الاقتصادية جناحان اساسيان لمواجهة القرن المقبل.

معنى هذا ان الاعلام والتعليم مازالا غير قادرين على تحقيق تواصل مهم بين منتج الابداع ومستهلكه، والذين يتصورون ان الحداثة ضد الموروث وضد الثابت مخطئون، فأبو تمام مثلاً كان حداثياً بالنسبة للشعراء السابقين عليه، وساضرب مثلا ربما كان اكثر التصاقاً بالحاضر، فالشعر العربى الحديث مر بأربع ثورات كبرى الثورة الأولى كانت ثورة احيائية قادها البارودى وبلغت اوج اكتمالها على يد شوقى، ثم جاءت ثورة ما بعد الاحيائية ممثلة فى مدرستى الديوان وابولو، ومنذ منتصف القرن بدأت ثورة شعر التفعيلة، ولم يكن ممكنا ان نتصور وقوف حركة التطور عند هذا الحد، فكان لابد ان تبدأ ثورة رابعة، لم تتسم بعد، لكن هناك ملامح لتشكلها تساهم قصيدة النثر فيها، وتساهم ايضاً الاعمال التجريبية الكبرى، وانا اسمى هذا الاتجاه المدرسة التجريدية لانتقالها بفنون التشكيل.

الذى يحجر على هذا التطور، لا يعرف قوانين الابداع، فأنت لن تحيى التراث بمحاكاته، فلو جاء احد اليوم ليحاكى شوقى لاشبعنا ضحكاً، كما ان احدا لا يستطيع ان يحاكى على محمود طه او صلاح عبدالصبور، لان كلاً منهما مثل عصره بكل منجزه، وبقى جزءاً فى ضميره، والآتى بعد ذلك لابد ان يتمثلهما ويختلف عنهم.

فعمليات التطور الابداعى فى حقيقتها جدلية ومتشابكة ومعقدة، هى تنمية بقوانين داخلية واكتشاف لآفاق طبيعية، ومن ثم فإن اقامة تعارض بينها وبين ما يدعى احياناً بالاصالة وهم كبير، اوجدته الادبيات السطحية.

وفيما يتعلق بالنقد الادبى خصوصاً، فإن المناهج التاريخية لم تصبح الوحيدة، لكنها صارت مناهج من الدرجة الثانية بكل تجلياتها، ولم يعد بوسع ناقد يعيش بوعيه الكامل فى عصرنا الحالى، ان يتجاهل منظومة البنيوية وما تولد عنها من تفكيكية وغيرها، لم يعد بوسعه ان يحرم نفسه من هذا التطور العلمى والمعرفى.

يمكننا ان نلاحظ حينئذ ان قلائل من النقاد هم الذين يسعون إلى الاستفادة من تلك الاتجاهات الحديثة، ويحاولون تطبيقها على الابداعات الجديدة، وكثير من اساتذة النقد فى جامعاتنا غير قادرين على التعامل مع الابداعات الكبرى فى العالم العربى، وهكذا تباعدت الشقة بين المنجز الابداعى والاداء النقدى.

قــراءات
أنا وأنت .. آدم وحواء

يحاول هشام على حافظ، فى كتابه الثالث «انا .. وانت.. آدم.. وحواء» ان يضع يديه، وايدينا، على ملامح او معالم منطقة، طالما حار امامها الفلاسفة، وتاه فى دروبها العشاق.. تلك المنطقة التى تمتد ما بين المرأة والرجل.. او بتعبيره هو، ما بين آدم وحواء، منذ هبطا الارض.

الكتاب شيق، ومن النوع الذى لا تصبر عليه، فتلتهمه فى جلسة واحدة، وقد لفت نظرى اليه، الكاتب الكبير احمد ابو الفتح، ودلنى إلى مواطن استوقفته على صفحاته.

والكتاب، بطبيعته هذه، ليس جديداً على المؤلف، ان له كتابين سابقين، يقتربان إلى مدى بعيد، من المعانى العامة، التى يضمها هذا الكتاب الثالث.. له قبل ذلك كتابان: كلمات لها ايقاع واحبك احبك يا حبيبى يا رسول الله. وقديماً، كانت العرب تقول، ان اعذب الشعر اكذبه.. ربما لأن الشاعر القديم كان لا يهدأ له بال، حتى يخلع على الحبيب، صفات ليست فيه، وسمات ليست من بين سجاياه ويجعله مخلوقاً سماوياً.. وهذا التفسير الاخير سمعته من الشاعر الدكتور عيسى درويش. ولكن هشام على حافظ، فيما اعتقد، وفيما رأيت فى كتابه الذى بين ايدينا، يرى ان اعذب الشعر اصدقه، وليس كما قيل، ولذلك فهو يكتب ما يمليه عليه قلبه، لا عقله. ان العقل قد يتصور الحبيب، فى صورة غير صورته الحقيقية، فيجرى قلم الشاعر، بما ليس فى الحبيب.. هذا اذا اطاع عقله، وجعل له القياد على كلمته، وغمس ريشته فى حرارة العقل، لا دفء القلب.

اما القلب، فإن له شأناً آخر، يحس صاحبه بما يجده فيه، فتجرى يده بما احس، بغير زيادة او نقصان.

ذلك هو ما فعله هشام على حافظ، حين جعل من نفسه آدم، ومن الطرف الآخر حواء، فكانت بينهما سطور الكتاب، ومقطوعاته الصادقة. ويبدو ان كثرة السفر والترحال، والتقلب بين بلاد الارض، تجعل كل آدم، اكثر قرباً من حواء، واقدر على رؤية صورتها الحافلة بتفاصيل ودقائق بغير حصر.

وفى كل مكان حط فيه المؤلف، كان - فيما يبدو - يستشعر شيئاً، فيلوذ بالقلم، الذى يجرى على الورق بما امتلأت به صفحات الكتاب يقدمه شقيقه محمد على حافظ، فيقول: محور هذا الكتاب ومقطوعاته، هو المرأة والرجل، او هو بلسان آدم الذى يحاول ان يقدم نماذج وصوراً لا تنتهى عن حواء، ساعة ان تكون الابنة البريئة الحبيبة، وساعة تكون الزوجة الرقيقة والصديقة، وساعة اخرى الغانية والخائنة.. وعلى العموم، هو بتعبير آخر، وجهة نظر الرجل فى المرأة اجمل ما قرأت فيه، هو ما كتبه المؤلف تحت عنوان «اعلنت عليك الحب»

وهذه هى المرة الاولى، التى تسمع فيها محباً، يعلن الحب، لا الحرب، على الطرف الآخر، وليس بين الحب والحرب، لغوياً، الا حرف وحد.. وان كانت تجمع بينهما النار.. ان حرف الراء، اذا انتزعناه من «الحرب» اصبحت حبا، ولو اضفناه للحب صار حربا.. ويبدو ان بين الحالتين خيطا فيه طبيعة شعرة معاوية.

سليمان جودة

فى الممنوع

بعيداً عن حكم القانون، لا اميل إلى التعليق على احكام القضاء. واتقبلها مهما كانت قسوتها او جانبها الصواب. ليه؟ لأن القضاء هو عنوان الحقيقة. وهو ميزان العدل الذى اذا اختل او انحرف، فقل على الدنيا السلام.

ومناسبة هذا الكلام هو حصول المهندس علاء حسن الالفى نجل السيد وزير الداخلية على حكم ضد مجدى احمد حسين رئيس تحرير صحيفة الشعب.. لسان حال حزب العمل المعارض بالحبس سنة وغرامة ١٥ الف جنيه.

وجاءت تعليقات الناس بقسوة الحكم. وليس له ما يبرره. وتعليقات اخرى لا يجوز نشرها. واغلبها صدر عن اشخاص يختلفون مع صحيفة «الشعب» مائة درجة ويناهضون سياستها، ويناصبونها العداء.

دلالة ذلك هو انعدام الثقة. وهذا امر خطير. واستمراره يعنى اننا نحرث فى البحر. وان كل ما يقال عن نزاهة الحكم وطهارة اليد ومحاربة الفساد. يستقبله الناس بعدم التصديق وبقليل من الاهتمام. وله مردود ومعنى عكس، حتى عند انصار الحكومة والمحسوبين عليها.

وفى العدد الاخير من «الشعب» نشرت وقائع جديدة ضد عادل حسن الالفى النجل الآخر لوزير الداخلية.

وقد يفكر عادل الالفى فى رفع دعوى قضائية ضد صحيفة «الشعب» وقد يحكم القضاء فيها لصالحه. وقد يتكرر نفس السيناريو. ويردد الناس نفس تعليقاتهم على الحكم الصادر لصالح شقيقه المهندس علاء الالفى.

إن تجاهل الرد على هذه الوقائع فى اعتقادى هو الذى يؤدى إلى فقدان الثقة. وإلى خروج مثل هذه التعليقات والشائعات من جديد. وافضل اسلوب للتعامل معها هو عدم تجاهلها والرد عليها بالوقائع والمستندات.

وهذا لا يمنع حق المتضرر من اقامة دعوى السب والقذف ضد الصحفى والصحيفة التى تناولته بالتجريح.

ووقتها ربما يستقبل الناس حكم القضاء بكثير من الثقة والتقدير.

مجدى مهنا



اقفل .. يا سمسم!!

كنا نتحاور انا والحمار حول سعة الخيال فى «الف ليلة وليلة» عندما قال:

ـ لقد اكتشفت الحل السعيد لجميع مشكلاتكم.

ـ وما هو الحل السعيد يا حمار؟

ـ الحكاية وما فيها ان اليابان صنعت سيارة بحجم حبة الارز، ورغم صغرها فانها تتحرك بجعلها تسير مثل اى سيارة كبيرة.

ـ وما علاقة هذه السيارة بحل مشكلتنا يا حمار؟!

ـ العلاقة وثيقة ومباشرة.. وخذ عندك مثلا زحمة المرور بسبب كثرة عدد السيارات. فعندما تكون السيارة فى حجم حبة الارز ستصبح الشوارع اكثر رواقان.

ـ لكن يا حمار اذا كانت السيارة التى تتحدث عنها فى حجم حبة الارز فإن الانسان فى حجم ... فكيف سيركبها؟!

ـ بسيطة.. فكما ان اليابان استطاعت ان تحول السيارة إلى حجم حبة الارز فعليكم ان تتحولوا إلى حجم حبة السمسم.. وساعتها ستحلون مشكلة ركوب السيارة المسخوطة بجانب مشاكل اخرى كثيرة.

ـ مشاكل مثل ماذا؟

ـ مثل مشكلة رغيف العيش الذى تستبدلون له القمح بالنشوء والفلانى.. فعندما تتحولون إلى حجم السمسمة فإن الرغيف الذى يأكله الفرد سيكفى الف نفر.

ـ ومثل ماذا ايضا؟

ـ مثل مشكلة الحلوى.. فساعتها لن يكون هناك طبق بالورة مادام البخس ثم سينطبق عليه قول فريد الاطرش «لقمة صغيرة تكفينا» وعش العصفورة يقضينا.. وبمناسبة عش العصفورة فعندما تتحولون إلى حجم السمسمة ستصبح بيوتكم واسعة عليكم وستعيشون فى مساكن مثل اعشاش النمل وساعتها ستنتهى ازمة السكن وتمتلئ الشوارع بلافتة «شقة للايجار».

ـ كلامك جميل يا حمار لكن يا خسارة كله تخريف فى تخريف.

ـ اعتذر فورا والا قلت لخبرة كيف تقبض قد شخصيا على عصابة على بابا.

ـ اعتذرت فورا والآن لخبرنى كيف القبض انا شخصيا على عصابة على بابا.

ـ طيب قل لى ماذا يفعل على بابا والاربعين حرامى عندما يصلون إلى المغارة؟

ـ يقولون: افتح يا سمسم.

ـ وانت عندما تتسخط ستكون مثل حبة ماذا؟

ـ حبة سمسم.

ـ اذن كل ما عليك هو ان تفتح لهم باب المغارة ليدخلوا ثم تغلقه ولا...

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

عزت الأمير

بريد الحمار

● ما رأيك فى فوازير نيللى «زى النهاردة»؟ (ماجدة عبدالله)

ـ زى النهاردة حاقولك رأيى

● سمعت انك ستغير مهنتك من عالم الزبالة إلى عالم الطرب (عمر عبدالله)

ـ كله محصل بعضه هذه الايام.

ـ ما رأيك فى مقالات الامير؟ (صابر عبدربه)

ـ من غيرى لا تساوى شروى نقير.

أم الحضارات
أثر الأدب المصري القديم في الآداب العالمية

كنت قد ترجمت قصة قصيرة من الادب المصرى القديم بعنوان «الملاح وجزيرة العجائب». وتدور هذه القصة حول ملاح مصرى قديم غرقت سفينته ومات كل من عليها ونجا وحده، وعاش فى جزيرة منعزلة، وحصل على كنز ثمين، ثم عاد إلى وطنه، بعد ان اختفت تلك الجزيرة الغامضة فى اعماق البحر بمجرد مغادرته لها.

● ويرجع تاريخ هذه القصة إلى عصر «الدولة الوسطى» [٢٠٢٢ ق م - ١٦٥٠ ق م] وهو عصر تميز بظهور عدد كبير من الادباء والحكماء والمثقفين المصريين الذين تركوا لنا - لحسن الحظ - اعمالاً تدل على مدى رقى الفكر والثقافة فى مصر القديمة، سواء فى مجالات الحكمة والتعاليم الفلسفية والاخلاقية، او مجالات الادب القصصى والحوارات الدرامية، او فى الشعر والاغانى.

● ويمكن تصنيف قصة «الملاح وجزيرة العجائب» باعتبارها واحدة من اقدم نماذج قصص الخيال العلمى SCIENCE FICTION، حيث تدور عناصرها واحداثها وشخصياتها حول محاور موضوعية هى على وجه التحديد:

الملاح، والسفينة الغارقة، والجزيرة المنعزلة، واله الجزيرة، والكنز الثمين، والمغامرات الخيالية التى انتهت بالعودة السالمة إلى الوطن، والاختفاء الغامض للجزيرة تحت سطح البحر.

● ويرى مؤرخو وعلماء الادب المقارن ان التركيب والبناء الادبى والفكرة العامة لهذه القصة كانت الهاما لعديد من اكبر واشهر الادباء العالميين الذين نسجوا على المنوال نفسه الذى استخدم فى النسيج الادبى للقصة المصرية القديمة التى ظهر تأثيرها المباشر على محاور مجموعة من اشهر القصص والروايات العالمية الكلاسيكية والرومانسية الذائعة الصيت فى مختلف انحاء العالم، والتى تدور حول مغامرات العثور على كنوز ثمينة وحول ابطال عاشوا فى جزر منعزلة.

● ومنها على سبيل المثال رواية «جزيرة الكنز» من تأليف الاديب الانجليزى الشهير «روبرت لويس ستيفنسون» والتى تدور حول مغامرات بطلها «جيم هوكينز» الذى عثر على خريطة لكنز مدفون فى جزيرة منعزلة.

وكذلك رواية «الكونت دى مونت كريستو» للاديب الفرنسى الشهير «الكسندر دوماس» والتى تدور حول البطل «ادموند دانتى» الذى لاقى الاهوال وقام بمغامرات مثيرة بعد ان عرف سر وجود كنز مدفون فى جزيرة «مونت كريستو» المنعزلة، حتى حصل على الكنز فى النهاية وعاد إلى وطنه سالما.. ومن الغريب ان السفينة التى كان يعمل عليها كان اسمها «فرعون».

● ومن الاعمال الادبية العالمية الشهيرة التى تأثرت محاورها بعناصر ومحاور القصة المصرية القديمة رواية «روبنسون كروزو» للاديب الانجليزى «دانييل ديفو» والتى تدور حول المغامرات والشدائد التى عاناها بطلها «روبنسون كروزو» خصوصا بعد غرق السفينة التى كان يركبها وموت كل من عليها ونجاته وحده، وعاش فى جزيرة منعزلة سنوات طويلة إلى ان عاد إلى وطنه فى نهاية الامر.

● وكذلك الحال بالنسبة لرواية «الفضيلة - او بول وفرجينى» التى ترجمها الاديب المصرى القدير مصطفى لطفى المنفلوطى، وهى من تأليف الاديب الفرنسى الرومانسى «برناردين دى سان بيير» والتى تدور حول اسرتين صغيرتين عاشتا فى منطقة منعزلة فى جزيرة نائية حياة قائمة على الفضيلة والحب والاخاء إلى ان حدثت مأساة غرق السفينة التى كانت تركبها العذراء «فرجينى» بطلة الرواية.

● ويقول بعض نقاد وعلماء الادب المقارن ان من القصص التى تأثرت بفكرة ومضمون القصة المصرية القديمة قصة «حى بن يقظان» التى الفها الاديب الفيلسوف العربى الاندلسى «ابوبكر بن طفيل» فى القرن ١٢ الميلادى وهى من اشهر القصص الفلسفية التى تدور حول الانسان الذى عاش منذ صغره فى جزيرة نائية منعزلة وتوصل بعقله إلى افكار فلسفية تثبت وجود الله. وقد ذاع صيت هذه القصة وتأثرت بها الآداب والفلسفات العالمية بعد ان ترجمت إلى العديد من اللغات منها اللاتينية والفرنسية والانجليزية والالمانية والهولندية.

● واخيراً يقول بعض العلماء ان فكرة اسطورة «قارة اطلانتس» التى غرقت فى قاع المحيط متأثرة على نحو ما بفكرة اختفاء جزيرة العجائب فى القصة المصرية القديمة.

مختار السويفى



صحافة زمان

يقدمها: **صلاح الاسوانى**

اغرب دعوى طلاق!

اقامت سيدة من اهالى شيكاغو تدعى حسنة دنيال حموليش قضية على زوجها تطلب فيها الحكم لطلاقها منه لأنه لا يقبل امها كما يقبلها من قبل. وقال الزوج انه امتنع عن ذلك اخيرا ويستغرب ان زوجته تعتبر تقبيله امها فرضا واجب الاداء.. حكمت المحكمة برفض الدعوى.



أم كلثوم تنتصر



عقدت الجمعية العمومية لنقابة الموسيقيين يوم الاحد الماضى اجتماعاً خاصاً برئاسة الآنسة ام كلثوم للنظر فى اعانة انتخاب نصف اعضاء مجلس الادارة واقرار مشروع صندوق الادخار والاعانة بعد ان وافقت عليه وزارة الشئون وتعد هذه الموافقة انتصاراً رائعا لنقيبة للموسيقيين وسيترتب عليه ان يصبح من حق النقابات جميعا الانتفاع به.

ويقول اعضاء النقابة ذلك الانتصار الذى حققته ام كلثوم دليل على ان المرأة المصرية تستطيع اذا اتيحت لها الظروف القيام باعباء الحكم بصورة لا تقل - ان لم تزد - عن الرجل.. والصورة لام كلثوم وهى تقرأ اسماء اعضاء مجلس الادارة.

● آخر ساعة ١٨ مايو ١٩٤٩

قاتل غاندي في حديقة الحيوان

لم ينفذ حكم الاعدام فى قاتل غاندى حتى الآن وتروج اشاعة فى الهند تقول بأنه من المحتمل عدم تنفيذ الحكم على ان يوضع القاتل فى حديقة الحيوان ليكون اسوأ مثل على انحطاط الطبيعة البشرية وانحدارها إلى درك الحيوانية.

المصور ٢٥ ابريل ١٩٤٩

تلميذ عمره ٧٧ عاما!!

عزم جورج ليون - وهو احد طلبة جامعة هارفارد على ترك دروسه فى الخطابة والتخصص فى الاختبارات الزراعية وعمر هذا الطالب سبعة وسبعون عاما وقد امضى عمره متنقلا بين عدة مهن ويقول ان اجمل ايامه هذه هى التى يقضيها فى هذه الايام فى الدراسة!!.

منزل للايجار

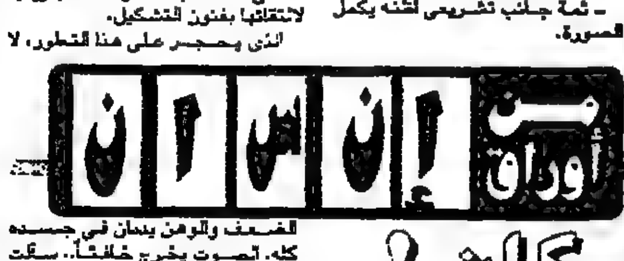
فى شارع الشيخ ابوالسباع نمرة ٨ الشقة نمرة ٢٤، ٧ غرف جميلة ابتداء من ١٦٥ يونيو والاجرة المستحقة شهريا ٢٠٠ قرش صاغ تدفع مقدما للضابرة مع البواب!

الدنيا المصورة ١٩٣٣

للازواج فقط

اذا طلبت منك زوجتك ثمن فستان جديد.. صهين. واذا شتمتك ولعنت ابوخاشك. برضه صهين واذا خرجت من المنزل وتركت معها طفلها الرضيع فاتقدل على عينك وكمان صهين.. اللهم احترس من الشبابيك واجتهد فى ان تخفيها والا ندمت حيث لا ينفع الندم.

الفكاهة ٢٣ مايو ١٩٣٣.



من أوراق إنسان
صديقى .. الذى كان!

كان صديقى هذا - الذى احكى لكم حكايته الآن - هو مرفأ الامل الذى ترسو عليه سفينتى كلما تعرت الرياح وعصفت بى امواج الحياة.

كانت طاقة دافقة، متجددة، وحماسا لا يخبو ولا ينطفئ.. وكنت كثيرا ما اتأمله باعجاب وانبهار واتساءل: من اين يأتى الرجل بكل هذه القدرة على العطاء والعمل. من اين تأتيه القوة ليبدأ دائما من جديد كلما داهمه الفشل.. او اعترضته معوقات الحياة.

كان طبيبا ناجحا واستاذا بكلية الطب يمارس الطب والتدريس فى الجامعة بعشق وتفان عجيبين. ومن شدة حبه لعمله حول فيللته الخاصة إلى مستشفى صغير باسعار علاج رمزية للغاية وشاركه صديق عمره هذا المشروع الصغير. حول هذه الفيللا الصغيرة إلى واحة خضراء يجد فيها المرضى البسطاء العلاج الممتاز والايدى التى تمتد اليهم بالرحمة والحنان والمساعدة.

لم ار صديقى هذا منذ عام، فقد سافرت خارج الوطن فى مهمة دراسية وعدت قريبا. كان هو الانسان الذى كثيرا ما يتراءى امام عينى وتتردد كلماته وصورته وضحكته المتفائلة دوما فى اعماقى. لذا كان هو اول صديق ادير رقم هاتفه لاخبره اننى هنا بالقاهرة ولاحدد موعدا للقاء به.

لم يكن هو على الطرف الآخر، اجابت زوجته: آسفة.. انه مريض والطبيب منعه من الكلام.

ماانى ما سمعت. وضعت سماعة الهاتف وانطلقت بسيارتى دون تفكير إلى صديقى الحميم.

وعندما التقت عيناى بوجهه صدمت. فقد كان شخصا آخر غير صديقى الذى عرفته!!

العينان منطفئتان لاول مرة. الضعف والوهن يبدوان فى جسده كله. الصوت يخرج خافتاً.. سألت زوجته: ما الذى اصابه؟ قالت: ازمة قلبية.

لم تقنعنى الاجابة، لكننى وعلى مدى شهر كامل كنت ازوره يوميا.. حتى اكتشف خيوط اللغز.. وسبب انطفاء شعلة الامل والعمل.. فجأة!

عرفت قصة شريكه ... الذى خانه وتلاعب فى ... المستشفى والفيللا و... صديقى عملية نصب كبيرة كان يقوم بها الشريك من وراء ظهره.. فانكسر القلب النابض بالامل.

وعرفت ان الصديق العزيز.. الاستاذ الكبير له ابنة فاشلة.. ورسبت اكثر من مرة فى الثانوية العامة.. وهى غير مكترثة بما يحدث.. لكن الاب الذى كان طوال حياته قائدا لكل من حوله وقدوة رائعة لتلاميذه.. خذلته ابنته.. واصابته بالاحباط الشديد.. والحزن. وكانت الضربتان شديدتين. فلم يحتملهما صديقى العزيز. انكسرت فى اعماقه مشاعر جميلة. فاصابت قلبه فى الصميم.

ومضيت حزينة على الصديق المشتعل حماسا وحيوية.. المتفجر بالامل.. الذى كان!

نوال مصطفى

هكذا من الأصل

«الوفــد» تحاور محمد نسيم رجل المخابرات الحقيقى الذى نفذ عملية «الحفار»:

وضعت خطة تدمير الحفار وسط حقول قريتى «ميت كنانة» بالقليوبية


محمد نسيم رجل المخابرات الذى قاد مجموعة الضفادع لتدمير الحفار الاسرائيلى فى ابيدجان.

سفير مصر «بأبيدجان» نقل رجال الضفادع والمعدات والألغام الى موقع تنفيذ العملية

العملية استغرقت ١٦ يوما .. وتكلفت ٣٥٠ جنيها استرلينيا فقط!

مصطفى فهمى (شريف) قام بدور محمد نسيم فى مسلسل «الحفار» بينما قام حسين فهمى بدور رجل الأعمال التركى

أبطال الضفادع

زرعوا الألغام أسفل الحفار وعلموا بنجاح العملية بعد إنهاء اجراءات الجوازات بمطار ايدجان

فى البداية، سألت اللواء محمد نسيم: كيف بدأ التخطيط وتنفيذ العملية، منذ أن كانت خبرا حول شراء اسرائيل الحفار؟!

● اللواء «نسيم»: فى ٢١ فبراير ١٩٧٠ كلفت من امين هويدى المشرف على جهاز المخابرات العامة بتنفيذ مهمة.. المهمة كانت باختصار، ان اسرائيل اشترت حفارا من كندا، وان الحفار سيدخل خليج السويس للتنقيب عن البترول، والمطلوب تدمير هذا الحفار قبل ان يدخل مياه البحر الاحمر.

كانت اسرائيل فى ذلك الوقت تحتل سيناء بكاملها بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧، والجيش الاسرائيلى يتربع على الضفة الشرقية بقناة السويس، وكان هدف اسرائيل من وراء شراء الحفار واستخراج البترول هو المزيد من اذلال المصريين.. لذا كان لابد من تدمير الحفار مهما كان الثمن قبل ان يدخل مياه البحر الاحمر.

المعلومات بدأت تتوافد على جهاز المخابرات المصرى.. اهمها: ان الحفار استأجرته اسرائيل من شركة كندية، وتجره قاطرة هولندية.. وان اسرائيل كونت شركة من ٥ دول لادارة وتشغيل الحفار وهى فرنسا وانجلترا وامريكا وكندا واسرائيل، وذلك لاجبار مصر على عدم التعرض للحفار اثناء دخوله مياه البحر الاحمر فى طريقه الى خليج السويس.. وتأكد لنا ان هناك مؤامرة مبيتة من قبل هذه الدول لاذلال مصر واركاعها.

واستقر الرأى على ان يتم التعامل مع الحفار، عن طريق عملية فدائية تقوم بها المخابرات العامة بالاشتراك مع رجال الضفادع البشرية، خاصة بعد ان تبين ان هناك عدة نقاط فى غرب افريقيا سوف يتوقف عندها الحفار.

الخطة كانت تقتضى تقسيم مجموعة ابطال الضفادع البشرية الى مجموعتين.. الاولى من ٤ افراد تذهب الى باريس.. كل فرد يحمل حقيبة بها لغم.. والمجموعة الثانية من ٣ افراد وتذهب الى زيوريخ وكل واحد منهم يحمل حقيبة بها لغم ايضا.. ومن باريس وزيوريخ يتم الذهاب الى داكار عاصمة السنغال.. اما معدات الغطس وملابس الضفادع فقد سافرت رأسا الى داكار..

فشل العملية

وفشلت عملية تفجير الحفار بداكار، وذلك بسبب تحرك الحفار ومغادرته ميناء داكار قبل تنفيذ العملية بساعات.. وقد اصاب الحزن الشديد رجال الضفادع.. اما انا فقد تنفست الصعداء، وحمدت الله على ذلك.. بل اقول صراحة، وكأن جبلا قد انزاح من على كتفى.. لأن تنفيذ العملية فى داكار كان سيؤدى حتما الى عواقب وخيمة.. أو ربما كان سيكشف عن العملية بأسرها قبل تنفيذها، بسبب وقوف الحفار بجوار قاعدة حربية فرنسية، والتفاف الزوارق الفرنسية حوله.

أجرى الحوار: سيد عبد العاطى



رجل المخابرات محمد نسيم هو الذى زرع «رأفت الهجان» داخل اسرائيل فى انجح عملية

عاد رجال الضفادع الى القاهرة مرة اخرى، وبنفس طريقة السفر، وبنفس الحقائب التى تحتوى على المتفجرات.. ومكثت انا يومين بداكار لتنظيف مسرح العمليات من اى اثر يدل على وجودنا.. ثم اشرفت على نقل معدات الغطس.. وملابس الضفادع الى ابيدجان، بعد ان وصلتنا معلومات تفيد انها المحطة القادمة التى سوف يتوقف عندها الحفار..

عدت الى القاهرة لاعداد خطة جديدة.. وكانت المشكلة التى تواجهنا فى تنفيذ هذه العملية، انه لم يكن لنا تواجد فى هذه الدول الواقعة شرق افريقيا، كما انها المرة الاولى التى اذهب فيها الى هذه المنطقة.. وفى يوم ٦ مارس ١٩٧٠ سافرت الى ابيدجان بساحل العاج بعد وصول الحفار اليها.. واكتشفت انه يرسو بجوار قصر رئاسة الجمهورية.. وفى صباح اليوم التالى (٧مارس) كانت المجموعة الاولى والمكونة من ٤ ضفادع بشرية بقيادة الرائد خليفة جودت، قد وصلت الى ابيدجان.. وفور استقبالهم اطلعت الرائد «خليفة» على الخطة.. وفى المساء كان الحفار مضيئا وايضا القاطرة التى ستقطره.. وبمجرد ان اطلع الرائد «خليفة» على المعلومات وعلى الموقع صمم على تنفيذ العملية فى نفس الليلة، بالرغم من ان المجموعة الثانية من رجال الضفادع كانت ستصبح اليوم التالى.. فقد كان «خليفة» يخشى ان يفلت الحفار الاسرائيلى منه مرة اخرى.

سفير مصر يشارك

وجاءت اللحظات الحرجة والحاسمة «تم تجهيز الالغام والافراد داخل مقر السفارة المصرية بأبيدجان، وتحت رعاية السفير المصرى هناك «احسان طلعت».. وقرر السفير ان يقود سيارة بنفسه ويدخلها الجميع الى المنطقة التى سنبدأ منها الهجوم لتدمير الحفار.

كانت عقارب الساعة تشير الى الرابعة والنصف فجرا عندما وصلنا جميعا الى الشاطئ.. تم نقل الرجال والمعدات للساحل.. ووسط هذا الجو المشحون بالقلق والتوتر قام الرائد «خليفة» بتجهيز اللازم لول محمود سعد الذى حمل لغمين على غير العادة.. ثم تجهيز اللازم لول حسنى الشراكى، ثم تجهيز الرقيب احمد المصرى.. وبعد نصف ساعة من الغوص تحت سطح الماء وصلوا الى الحفار ووضعوا الالغام وفقا للتعليمات، واستمر وضعها عشر دقائق ليبدأوا رحلة العودة، حيث كان ينتظرهم الرائد «خليفة».. وفى ثوان كنت انا والسفير المصرى «احسان طلعت» بالقرب من المجموعة ليستقل الجميع السيارة، لتعود الى السفارة مرة اخرى.. ثم انتقل رجال الضفادع الاربعة الى الفندق، ثم الى المطار.. كانت عقارب الساعة تشير الى الثامنة صباحا عندما انهوا اجراءات الجوازات، فى نفس اللحظة كانت المجموعة الثانية والمكونة من ثلاثة افراد قد وصلوا من رحلة السفر الى مطار ابيدجان، وقد صدرت لهم التعليمات الفورية بعدم مغادرة المطار.

دقائق ثقيلة جلست فيها داخل الفندق المجاور للميناء انتظر النتيجة حتى سمعت دويا كبيرا.. ذهبت الى موقع الحفار فوجدته مائلا تماما.. فانطلقت الى المطار لكى اطمئن الرجال على نجاح العملية.

●● قلت: هل بالفعل تم اختيار نفس مجموعة الضفادع البشرية التى فجرت سفينتين حربيتين اسرائيليتين فى ميناء ايلات، للقيام بعملية تفجير الحفار فى ابيدجان.. وهل اوكل.. اليك اختيار هذه المجموعة؟!

● قال: بالفعل تم اختيار بعضهم، وليس جميعهم.. وقد قمت انا باختيار قائد مجموعة الضفادع على اساس ان يكون شخص ذا سمعة واقدام، وكان اختيارى للرائد خليفة جودت وهو احد الضباط الشرفين للبحرية المصرية ويتمتع بقدرات عالية وخبرات كبيرة فى مجال العمليات الخاصة.. وثقة فى «خليفة» اوكلت اليه اختيار باقى افراد المجموعة.

لون بشرتى السوداء

●● قلت: بالاضافة الى كفاءتك.. هل كان لون بشرتك السوداء وراء اختيارك لتنفيذ هذه المهمة فى افريقيا؟!

● قال: هذا غير حقيقى، فليس للبشرة السوداء التى اتميز بها اى عامل.. والذى لايعرفه البعض ان اعدادا كبيرة من سكان دول شمال افريقيا، والمغرب، والجزائر، وتونس، بل ومن السوريين واللبنانيين يقيمون فى دول غرب افريقيا، ولهم مشروعات صناعية وتجارية كبيرة هناك.. بل ان سوق الجملة فى داكار يسيطر عليه اللبنانيون.. وهذا بالاضافة الى التواجد السياحى الكبيرة.. الى لون البشرة لم يكن احد عوامل اختيارى لهذه المهمة..


الحفار فى مياه المحيط الاطلنطى قبل تدميره بساعات

●● قلت: هل افلات الحفار من داكار يرجع الى تباطؤ جهاز المخابرات فى تنفيذ العملية؟!

● قال: بالعكس، العملية كانت حرب دهاء بيننا وبين اسرائيل للوصول الى الهدف.. اسرائيل تريد ادخال الحفار مياه البحر الاحمر لإحراج مصر.. وفى نفس الوقت مصر تسعى جاهدة لعدم وصوله الى البحر الاحمر.. والصراع بين الطرفين تحيطه السرية التامة.. لذلك فإننى اؤكد على ان ما تم يعتبر بكل المقاييس من العمليات الضخمة التى قامت بها المخابرات المصرية لصالح القضية القومية والوطنية.

ويضيف اللواء محمد نسيم ايضا انا اتمتع بحاسة سادسة قوية.. ومنذ ان وصلت داكار لم اكن مرتاحا لتنفيذ عملية تفجير الحفار بها، بل انه عندما تحرك الحفار من داكار ارتحت نفسيا، وكان كابوسا انزاح من على عاتقى.. وعند سفرى الى ابيدجان، ومن الطائرة شاهدت الحفار يرسو فى الميناء، وقتها شعرت براحة نفسية شديدة واطمئنان، وتفاءلت بنجاح العملية.

رائحة وليست فنانة

●● قلت: قيل ان اجهزة المخابرات المصرية استعان بفنانة كبيرة لتصوير فيلم مصرى فى داكار للتغطية على عملية تفجير الحفار.. هل هذا تم بالفعل، ومن هى هذه الفنانة؟!

● قال: فى الحقيقة هى رائحة مشهورة لها علاقات متعددة هناك وقد ارسلناها استثمارا لهذه العلاقات وتقديم مساعدات لنا، والناس يعرفونها هناك.

●● قلت: العمليات الخاصة لها مصروفات كبيرة وسرية.. فكم تكلفت هذه العملية، وكم المدة التى استغرقتها منذ ان كان «الحفار» مجرد خبر؟!

● قال: العملية استغرقت ١٦ يوما فقط، وهى عملية مثالية بكل المقاييس لأنها تمت دون اراقة الدماء، فلم يصب شخص واحد، ولم يقتل فيها شخص واحد، ولم تطلق رصاصة واحدة.. واقول معلومة تنشر لأول مرة.. عن تكاليف هذه العملية.. فبخلاف تذاكر السفر، فإن العملية من الناحية الفنية تكلفت ٣٥٠ جنيها استرلينيا، اى ما يعادل حوالى ٤٠٠ جنيه مصرى فى ذلك الوقت، وكانت مشكلتى كيف ارد الاموال التى انفقتها من اجل تنفيذ العملية.. فقد كانت البدايا التى اشتريتها سواء لرجال الجمارك فى داكار او ابيدجان رخيصة وبسيطة للغاية.. فأنا كرجل مخابرات اتركه تماما ان المبلغ فى مثل هذه الامور يثير الشكوك.

احترام المخابرات المصرية

●● قلت: حسب معلوماتى ان ترتيب اجهزة المخابرات من حيث مستوى الكفاءة على مستوى العالم تأتى المخابرات السوفيتية فى مقدمتها تليها المخابرات الاسرائيلية، ثم الامريكية، ثم الفرنسية، ثم الانجليزية.. اين موقع المخابرات المصرية من هذا الترتيب؟!

● قال: انا اتحدث عن الفترة الزمنية التى عملت فيها.. اقول، ان جهاز المخابرات الامريكى وجهاز المخابرات الاسرائيلى، كانا يحذران ضباطهما فى الميدان من امكانيات وكفاءة المخابرات المصرية فى تلك الوقت.

●● قلت: ضبطت اجهزة الامن المصرية ١٥ قضية تجسس قامت بها اسرائيل ضد مصر منذ توقيع اتفاق السلام فى كامب ديفيد.. ما هو تعليقك على ذلك؟!

● قال: ليس هذا غريبا.. فخلال ايام السلم تقوم اقسام محاربة المخابرات، والتى تتم بالفكر والدهاء والمكر وليس باستخدام السلاح والتفجيرات.. وتعتبر فترات السلم هى اهم فترة للتجسس، وليس هذا غريبا، ولكن الغريب الا نفعل نحن ذلك.

●● قلت: نعود مرة اخرى الى الحفار: كيف خططت لتفجير الحفار الاسرائيلى؟!

● قال: لن اقول كيف خططت، فبالية الكثيرون فى جهاز المخابرات العامة خططوا وشاركونى لإتمام هذه العملية، ولكننى سأقول لك ما هو اهم.. فأنا عادة اخطط لمثل هذه العمليات داخل مكتبى بجهاز المخابرات، بل اذهب الى قريتنا ميت كنانة مركز طوخ، لاجلس وسط الحقول ووسط هذا الجو الشاعرى لاضع خططى.. وهكذا فعلت عندما توليت عملية الحفار، وكذلك عندما توليت عملية رأفت الهجان.

لعبة مخابرات

●● قلت: بعد تفجير الحفار فى ابيدجان عثر جهاز المخابرات الاسرائيلى بالقرب من موقع الحفار على بطاريات مصرية واوراق مكتوب عليها باللغة العربية.. ما هى حقيقة هذه اللعبة؟!

● قال: نحن بالفعل تعمدنا القاء هذه الاشياء بالقرب من موقع الحفار، حتى يعثر عليها جهاز المخابرات الاسرائيلى ويقدمها بنفسه الى سلطات الأمن بأبيدجان ويتهم مصر بتدبير العملية.. وقد جاء هذا البلاغ الاسرائيلى ضمنا كما خططنا وتوقعنا.. تعمدنا اهانت حكومة ساحل العاج السفارة المصرية بذلك الاتهام الاسرائيلى.. قلت لهم السفارة كيف يعقل.. اذا كانت مصر وراء الحادث.. ان تترك مثل هذه الاشياء لتورط انفسنا.. واعتبرنا ان اسرائيل هى التى القت هذه الاشياء لكى تلقى بالاتهام على مصر.. واقتنعت حكومة ساحل العاج بذلك، وحدثت ازمة سياسية كبيرة بين ساحل العاج واسرائيل، ترتب عليها طرد السفير الاسرائيلى من ابيدجان.




وجه بين الناس

النكوص عن مواجهة الخطر والسرعة فى إصدار القوانين

بقلم: د. سمير اسكندر


د. محمد سيد طنطاوى



ان الايقاع غير المتوازن الذى تتعامل به الدولة مع بعض القضايا دون غيرها يعود بأوخم العواقب على المجتمع ككل.. فشدة البطء والاستهانة مع بعضها تؤدى الى استفحال اخطار كان يمكن معالجتها فى البداية.. وشدة السرعة فى استصدار قوانين مهمة تؤدى الى نشأة اخطار داهمة جديدة.. تبدأ الحكومة معالجتها بالايقاع البطئ والجزئى المعهود!

فهل تطمع فى ان تتخذ الحكومة الجديدة موقفا حاسما من اجل اصلاح هذا الايقاع المختل مابين ماينبغى الاسراع به وما ينبغى التأنى الحكيم لدراسته وتمحيصه؟

لعل هذه المقدمة العامة تحتاج الى بعض الامثلة التفصيلية.

[illegible]



"الجنزوري" يتابع حادث اعتداء البلطجية على محلات مصر الجديدة


د. كمال الجنزوري

محافظ القاهرة يكشف التفاصيل الكاملة حول الحادث

ابدى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء اهتماما بالغا بحادث اعتداء البلطجية على المحلات الكائنة بالعقار ٨٢ شارع عثمان بن عفان بميدان تريومف بمصر الجديدة . واهتم رئيس الوزراء بما نشرته صحيفة «الوفد» خلال الايام الماضية . وطلب رئيس الوزراء من عمر عبدالآخر محافظ القاهرة الاتصال مع جمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» لتوضيح حقيقة الامر . اكد محافظ القاهرة عدم وجود كبير وراء الحادث . واشار الى ان الحادث وقع بين مجموعة من المواطنين اختلفوا فيما بينهم على موضوع ما كان يحدث فى اى شأن من شئون الحياة وتطورت الامور فيما بينهم باستعمال الآلات الحادة والسنج والمطاوى

وقال المحافظ «بكل اسف تميز هذا الحادث باستعمال آلات جديدة وهى المعدات الثقيلة التى يمكن لأى مواطن ان يستأجرها من شركات المقاولات . واوضح المحافظ تدخل الاجهزة المسئولة من الشرطة والحى والنيابة العامة بكل حسم لتنفيذ القانون على الجميع . وقال عمر عبدالآخر «انه لايوجد شخص يعلو على سيادة القانون وان الاجهزة المسئولة تقف بالمرصاد لكل من تحدثه نفسه للخروج على الشرعية وتحاول بكل ما تملك ان تحافظ على الامن» .

عمر عبدالآخر

البلدوزر الذى استخدمه البلطجية لهدم المحلات

المحلات وقد اصبحت انقاضا بعد تدميرها

منفذو الهدم ٥ أشخاص يتولون إدارة شركة عقارية وبينهم محام

تنشر «الوفد» نص تقرير المحضر رقم ١١٣٨ جنح النزهة حول واقعة البلطجة .

بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢م . تبلغ لقسم شرطة النزهة كل من : على حزين مراد ابوالوفا سن ٣١ مستأجر مقهى بالعقار ٨٢ شارع عثمان بن عفان ومقيم ١٥ شارع حسين المرصفى - النزهة . وخليل ابراهيم سالم وشهرته على الخضرى سن ٥٢ مستأجر محل تبريد وتكييف بذات العنوان ومقيم ٥ شارع الهندى - الوايلى . وعلاء الدين فهمى عبدالمعطى وشهرته علاء زيتون سن ٤٠ مستأجر محل حدايد وبويات ومقيم ٥ ميدان تريومف - النزهة . بقيام لودرين ومجموعة من الاشخاص بالتعدى على الخفراء وهدم المحلات المجاورة وكذا جزء من محلاتهم . وقدروا قيمة التلفيات بحوالى ٤٢٥ الف جنيه تقريبا .

وقد تمكن امين الشرطة / سيد عفيفى من قوة قسم النزهة من ضبط المدعو / احمد محمد السيد سن ٢٧ قائد احد اللودرين المشاركين فى الهدم ومقيم ١١ شارع احمد عبدالمقصود - عزبة الصعايدة امبابة .

ونتج عن الواقعة اصابة كل من الخفراء الآتى اسماؤهم بعد : خليفة عمر خليفة سن ٢٨ عامل ومقيم ك ٤,٥ - مدينة نصر . وممدوح ماهر محمد سن ٣٢ عامل ومقيم بذات العنوان . واحمد كامل احمد سن ٢٧ خفير ومقيم ديرمواس - المنيا . وصبرى عبدالعظيم عامر سن ٤٤ خفير ومقيم ديروط - اسيوط . واضاف المبلغ الاول / على حزين مراد بانه قد حرر المحضر رقم ٨ احوال قسم النزهة بتاريخ ١٩٩٦/١/١٩م . ضد / محمد السيد ممثل شركة المدينة المنورة للاستثمار العقارى بالاسكندرية لتهديده اصحاب المحلات الثلاثة باخلائها نظير حصول كل منهم على مبلغ «٥٠٠٠٠ جنيه» . واكد انه فى حالة امتناعهم سوف يقوم بهدم المحلات بموجب ترخيص هدم صادر من حى مصر الجديدة للمالك الجديد للعقار ٨٢ شارع عثمان بن عفان .

وحضر لقسم النزهة المواطن عاطف سليمان ايوب سن ٣٣ محامى ومقيم مساكن الوربيان بلوك ٥ مدخل ٣ شقة ٣ دائرة قسم مينا البصل - اسكندرية . وقرر انه وكيل عن مالك العقار الجديد ويدعى / جبر اسماعيل ادم . فلاح ومقيم كنج مريوط - دائرة قسم العامرية - اسكندرية بموجب توكيل عام رسمى . والذى آلت اليه ملكية هذا العقار بالعقد المسجل رقم ١١٨٩ لسنة ١٩٩٥ وان الاخير قد كلف مقاولا بهدم المحلات الواقعة بذات العقار بموجب ترخيص هدم رقم ٢٦ لسنة ١٩٨٢ صادر من منطقة اسكان حى مصر الجديدة ومجدد فى ١٩٩٦/١/١٨ ولم يفصح المحامى عن اسم او عنوان المقاول الذى نفذ الهدم . كذا لم يقدم ما يفيد تجديد ترخيص الهدم فى التاريخ الموضح .

قرارات النيابة

وتحرر عن الواقعة المحضر رقم ١١٣٨ جنح النزهة ١٩٩٦م وتولت النيابة العامة التحقيق وقررت مايلى : حبس احمد محمد السيد - قائد اللودر اربعة ايام على ذمة التحقيق .

وانتداب مهندس من حى مصر الجديدة لمعاينة اثار الهدم واعداد تقرير بذلك . واستدعاء جبر اسماعيل ادم مالك العقار محل الواقعة . واستدعاء مدير الاسكان بحى مصر الجديدة . وتبين ان العقار ٨٢ شارع عثمان بن عفان مقام على قطعة الارض رقم ٤ تقسيم مربع ١٦٨ شياخة النزهة ومسطحه ٧٢٦ مترا مربعا . وهو مكون من ستة دكاكين وعنبر ومخزن . وهذا العقار مملوك حاليا للمواطن / جبر اسماعيل ادم - مزارع ومقيم كنج مريوط دائرة قسم العامرية اسكندرية . بموجب عقد بيع مسجل تحت رقم ١١٨٩ فى ١٩٩٥/٣/٣٠م . شمال القاهرة من المواطن / سعد عواد عبدالعال - تاجر ومقيم ١١ شارع قطة - روض الفرج والذى آلت اليه ملكية العقار بعقد بيع مسجل تحت رقم ٣٤٠٣ فى ١٩٨٥/١١/١٨ مصر الجديدة من مالكه الاصلى / نبيل قديس بسطه واخوين . وصدر ترخيص من منطقة اسكان مصر الجديدة رقم ٢٦ لسنة ٨٢ يقضى بهدم العقار مع اتباع احكام القانون ١٠٦ / ٧٦ والقانون ٤٩ / ٧٧ والقانون ١٣٦/٨١ واللوائح التنفيذية ولايعتبر هذا الترخيص سارى المفعول الا رضائيا او قضائيا . وتم تجديد الترخيص فى ١٩٩٦/١/٢٨ بناء على طلب / جبر اسماعيل ادم وبذات الشروط . وتبين من فحص ملف العقار بالحى تراضى كل من اصحاب المحلات ارقام ٣ و٤ و٥ وتبقى المحلات ارقام ١ و٢ و٦ وهى محلات الشاكين . وهم الذين لم يتم التراضى معهم بعد وبالتالى لايجوز للمالك هدم تلك المحلات الا بعد التراضى مع اصحابها او استصدار حكم قضائى بطردهم منها .

وصدر اليوم ٤ فبراير قرار ادارى من حى مصر الجديدة بايقاف ترخيص الهدم وتحرير محضر ضد المالك لمخالفته شروط الترخيص . كما تم اخطار نقابة المهندسين بالمخالفات التى ارتكبها المهندس المشرف على التنفيذ ويدعى / عطية غالى .

المنفذون

وقد اسفرت التحريات بان الذين خططوا لتنفيذ عملية الهدم هم كل من : خالد داود رئيس مجلس ادارة شركة المدينة المنورة للاستثمار العقارى . ومقرها ١٤٨ شارع احمد شوقى - رشدى - الاسكندرية . واسامة محمد حمودة مدير الشركة ومقيم ٣٦ شارع محمد درويش النبى مصطفى كامل - الاسكندرية . ومحمد السيد مهندس بالشركة ومقيم بالاسكندرية . وعاطف سليمان ايوب محامى ومقيم مساكن الوربيان بلوك ٥ مدخل ٣ شقة ٣ مينا البصل - اسكندرية . وجبر اسماعيل ادم مزارع ومقيم كنج مريوط - قسم العامرية - اسكندرية .

الأصوب

وكان اللواء مصطفى كامل نائب المحافظ للمنطقة الشرقية قد اعد مذكرة فى هذا الشأن وعرضها على محافظ القاهرة وفيما يلى نص المذكرة .

حصل مالك العقار على رخصة مشروطة رقم ٢٦ لسنة ٨٢ طبقا لاحكام القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٧ على ان يتم تنفيذها رضاء او قضاء وذلك بهدم العقار . تقدم المالك على انه تراضى مع ٣ محلات واخذت عليه الضمانات اللازمة للحفاظ على المحلات الاخرى التى لم يتم التراضى عنها ومن تلك الضمانات شهادة اشراف من مهندس نقابى وشهادة من مهندس استشارى بان اعمال الهدم لا تؤثر فى المحلات الاخرى «على محلات اخرى» . وقام المالك بتنفيذ هدم المحلات المتراضى عنها واتخذ فى سبيل ذلك اساليب غير قانونية وذلك باحضار سلاح وقطع الطريق وخلافه . واثناء التنفيذ حدث بعض الخلل فى باقى المحلات قام اصحابها بترميمها فى حينه . باشرت النيابة التحقيق وسوف يتضح من تحقيقاتها ما اذا كان الاتلاف فى المحلات الاخرى عمداً من عدمه . ولازالت النيابة تباشر التحقيق واتخذت اقوال مدير اسكان الحى وراجعت الاجراءات المتخذة . وقام الحى باجراء التحفظات اللازمة وقد تم التحفظ على المعدات بهيئة النظافة وتحرير المحاضر اللازمة ضد المالك .

لايوجد كبير وراء الحادث
وتقف بالمرصاد للخارجين على الشرعية

حوادث وقضايا

أمين الشرطة سرق المحاضر وزعم التعرض لهجوم مسلح !

كتبت - شادية السيد :

امر ناصر عبدالرشيد وكيل اول نيابة الهرم بحبس امين شرطة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات اختلس عددا كبيرا من محاضر القضايا - وزعم قيام عصابة مسلحة بسرقتها منه بالاكراه . تلقى محمد المنلاوى مدير نيابة الهرم بلاغا بالحادث وكشفت تحقيقات النيابة باشراف المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة ان امين الشرطة السيد عبدالحميد محمد المعين باستيفاء نيابة الهرم ابلغ بضياع ٢٠ محضراً منه وقرر فى التحقيقات ان عصابة مسلحة هاجمته وهددته بالمطاوى واستولت على المحاضر . وعاد الامين وعدل عن اقواله واشار الى ضياع المحاضر وعدم علمه بكيفية ضياعها . اكدت التحريات قيام الامين باختلاق الواقعة وقررت النيابة حبسه بتهمة الاختلاس

مصرع ٣ أطفال فى حريق تركهم الوالدان بمفردهم فى المنزل

قنا - عبداللاه محمد :

لقى طفلان شقيقان وابن عمهما مصرعهم فى حريق بمركز قوص فى قنا . تركهم والدا الطفلين فى المنزل وخرجا لتناول الافطار لدى احد الاقارب . عبث الاطفال فى الكهرباء وشب حريق والتهم المنزل بالكامل وتفحمت جثث الاطفال الثلاثة . تلقى العميد محيى الدين سعيد مأمور مركز قوص بلاغا باحتراق منزل عايش محمد محمد على المدرس بالاعدادى . عثرت فرق الاطفاء على جثث نجلى صاحب المنزل «احمد» سنتان و«محمد» ٣ سنوات وابن عمهما «مؤمن» ٤ سنوات . كشفت التحريات باشراف العميد محمود جوهر مدير المباحث والرائد ياسر صابر رئيس مباحث المركز ومعاونه النقيب احمد فخرى قيام الزوجين بترك الاطفال الثلاثة داخل المنزل واغلاق الابواب عليهم لمنعهم من الخروج الى الشارع اثناء تناولهما طعام الافطار لدى قريبهما . واندلع الحريق بسبب ماس كهربائى تم تحرير محضر بالواقعة . وتولى عباس السيد مدير نيابة قوص التحقيق باشراف المستشار احمد ابراهيم المحامى العام .

تقتل طفلة بقالب طوب فى مشاجرة

كتب - احمد النبى

امر اسامة فايد وكيل اول نيابة الخليفة بحبس ربة منزل ٤ ايام على ذمة التحقيقات لقيامها بقتل طفلة «بقالب طوب» . تلقى محمد ايهاب رئيس النيابة اشارة من مستشفى قصر العينى بوصول رانيا طه توفيق «١٠ سنة» فى حالة خطيرة . كشفت التحقيقات قيام نعمة بخيت يوسف «٤٠ سنة» ربة منزل بقتل ابنة شقيقة زوجها بسبب مشاجرة بينها وبين والدتها بسبب لعب الاطفال . قامت المتهمة بقذف «قالب طوب» على راس الطفلة فسقطت على الارض وسط بركة من الدماء تم نقلها الى مستشفى قصر العينى ولقيت مصرعها فور وصولها .

٣ سنوات لأمير التطرف فى الاسماعيلية

الاسماعيلية - صلاح الصايغ

قضت محكمة جنايات الاسماعيلية . بحبس محمد طاهر عطوة نصار امير الجماعة الاسلامية بالاسماعيلية ٣ سنوات . كشفت التحقيقات قيامه باتخاذ شقة احد اقاربه بعد سفره للخارج مخزنا للمنشورات المناهضة التى تدعو للاضرار بالوحدة الوطنية وتكفير المجتمع وبعد استئذان النيابة تم القبض عليه وبحوزته كمية كبيرة من المنشورات وشرائط الفيديو والكاسيت

تأجيل محاكمة سائق قطار الموت بالبدرشين
دعاوى قضائية من أسر الضحايا ضد وزير النقل

كتب - احمد رزق :

قررت امس محكمة جنح البدرشين تاجيل محاكمة سائق قطار الموت بالبدرشين الى جلسة ٦ مارس المقبل لاعلان السائق المتهم ورئيس هيئة السكة الحديد ووزير النقل والمواصلات بالدعاوى المدنية التى اقامها ورثة ضحايا الحادث . كما قررت المحكمة استدعاء اللجنة الفنية التى اعدت التقرير الفنى حول ظروف وملابسات وقوع الحادث . عقدت الجلسة برئاسة مصطفى الطملاوى رئيس المحكمة وامانة سر احمد البدرشينى . استمعت المحكمة الى الدفاع ولم يحضر المتهم . طلب الدفاع مناقشة مراقبى برجى القاهرة وبنى سويف واعضاء اللجنة الفنية . كما تقدم محمد ربيع طنطاوى المحامى مدعيا بالحق المدنى عن اسر ضحايا الحادث مختصما محمود محمد محمود سائق القطار ١١٠٤ ورئيس هيئة السكة الحديد ووزير النقل والمواصلات بصفتهم وطالبهم بدفع ٥٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت . وكان الحادث الذى وقع صباح ٢١ ديسمبر الماضى راح ضحيته ٦٣ قتيلا و٧٥ مصابا اضافة الى اتلاف خط سكك حديد البدرشين بطول ١٤٠ مترا واضرار بالمال العام وتحطيم محلات مملوكة لمجلس مدينة البدرشين .

يسحل صديقه حتى الموت بسبب خلافات مالية

كفر الدوار - محمد صلاح :

قتل شاب من مدينة المحمودية صديقه فى ادكو . بسبب الخلافات المالية بينهما . قام بتوثيقه بالحبال وربطه بسيارته النقل وجره خلف السيارة حتى فارق الحياة فى ساعة متأخرة من الليل وترك السيارة واسرع بالفرار . تلقى اللواء اسماعيل النحاس مساعد مدير امن البحيرة بلاغا بالعثور على جثة فلاح موثقة بالحبال ومربوطة خلف سيارة نقل ومصابة باصابات خطيرة بجميع انحاء الجسم

زوجان يديران وكرا لتزييف تأشيرات الحج

كتب - احمد راضى :

القت مباحث الاموال العامة بوزارة الداخلية القبض على موظف بادارة تموين الجيزة وزوجته ادارا منزلهما وكرا لتزييف وتزوير جوازات السفر وتأشيرات العمرة والحج . وبيعها للعناصر الاجرامية خاصة فى مجال النشل والمحكوم عليهم والهاربين من جنايات . اكدت التحريات باشراف اللواء عزالدين الاحمدى مدير ادارة الاموال العامة ان وراء تسفير محترفى النشل والاجرام علاء الدين عبدالحميد عدلى وشهرته علاء «الخربوطلى» . موظف بتموين الجيزة . وزوجته وفية رمضان عبداللطيف .

القبض على قاتل الطالب فى الانتخابات بدسوق

تمكنت مباحث دسوق من القبض على قاتل طالب معهد الخدمة الاجتماعية فى انتخابات مجلس الشعب الدموية . احيل المتهم للنيابة وامرت بحبسه . وكان الطالب علاء جمال خفاجى من قرية شباس قد لقى مصرعه اثناء الاحداث الدامية التى وقعت بين مناصرى مرشح الحزب الوطنى والمرشح المستقل .

موظف السنترال اختلس ايراد الفواتير و«طيار» سرق تليفون جاره المسافر

القت مباحث النقل والمواصلات القبض على مراقب حسابات تليفونات الاسكندرية حرر للمواطنين فواتير تسديد اشتراكات التليفونات «مزورة» وطيار سرق خطا دوليا من جاره المسافر للسويد للاتصال بوالديه . احيل المتهمان الى النيابة للتحقيق . تلقى اللواء محمد امام عفيفى مدير شرطة النقل والمواصلات بلاغا من مصطفى انور عزت بقطع الحرارة عن تليفوناته الثلاثة بمنطقة العجمى بالرغم من سداده قيمة المكالمات وقدم الايصالات التى حصل عليها . تبين للعميد محسن انور مدير مباحث النقل والمواصلات ان الايصالات مزورة وان مراقب الحسابات المسئول عن تحصيل الاشتراكات بالكمبيوتر يقدم فواتير مزورة . تمكن المقدم محمد صلاح الدين من ضبط المتهم وتم تشكيل لجنة لفحص اعماله . كما تمكن المقدم مصطفى الزعفرانى من ضبط طيار مدنى سرق الخط الدولى الخاص بجاره المقيم بالسويد . فوجىء بالجار بمطالبته بدفع ٩ آلاف جنيه

احباط ترويج هيروين بمليون جنيه فى الاسكندرية

كتب - ابراهيم الجندى :

تمكن ضباط الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالاسكندرية من ضبط كيلو هيروين بحوزة مدرس رياضة وسائق وموظف باحدى الوزارات . احيل المتهمون للنيابة وامرت بحبسهم . اكدت المعلومات السرية التى توفرت لامام اللواء طارق ابوزيد مساعد المدير لمنطقة الاسكندرية انتشار بودرة الهيروين بمنطقة الجمرك بالاسكندرية . اكدت تحريات العقيد محمد حجر رئيس منطقة الاسكندرية ان وراء انتشار الهيروين تشكيل عصابى يضم محمد عبدالرؤوف ياسين مدرس رياضيات بالعامرية . ومقيم بالجمرك ويمتلك مسكنا اخر بالمنتزة والمالظ عبدالله المالظ وشهرته «مصطفى» سائق ومقيم بمنطقة الجمرك . وموظف باحدى الوزارات . وبعرض المعلومات على اللواء عصام الترساوى مدير الادارة امر بتشكيل فريق برئاسة العقيد محمد طنطاوى والرائد احمد قاسم للقبض على المتهمين . تتبع الفريق تحركات التشكيل واعدت الاكمنة امام باب ١٠ بالجمرك . وتم ضبط «المالظ» اثناء قيامه بتسليم ٢٠٠ جرام هيروين لاحد العملاء وبعد القبض عليه اعترف ان مصدر السموم هو مدرس الرياضيات . توجهت القوة لمنزله بالجمرك وعثرت على كيلو هيروين جاهز للبيع . اعترف المدرس على ابن خالته الموظف باحدى الوزارات واكد انه يسرق منه الهيروين [illegible] حتى لايشعر [illegible] احيل المتهمون للنيابة وامرت بحبسهم

أزمة بين اتحاد الجمباز واللجنة الاوليمبية



لينا منير

ارسل اتحاد الجمباز مذكرة إلى اللجنة الاوليمبية المصرية يطلب فيها الموافقة على اشتراك اللاعبة لينا منير بطلة مصر في الجمباز الايقاعي فى الدورة الاوليمبية القادمة باتلانتا والمقرر اقامتها فى يوليو القادم. خاصة ان اللاعبة قد حققت المركز الـ ١١ فى بطولة العالم للقارات والتى اقيمت بالقاهرة فى مايو الماضي.

وصرح اللواء نظمي نديم مدير اتحاد الجمباز بأن الاتحاد الدولي حدد آخر موعد للموافقة على الاشتراك فى اتلانتا يوم ٢٠ فبراير الحالي.. وفى حالة عدم المشاركة سوف يتم الدفع بعدد من اللاعبات من الدول الاحتياطي وفى حالة رفض اللجنة الاوليمبية بأن والد اللاعبة الذى يعمل بروسيا سوف يتكلف نفقات سفرها إلى اتلانتا لانه يتوقع لها تحقيق مركز متقدم فى الاوليمبياد علاوة على الاحتكاك القوى لها لوجود افضل لاعبات العالم فى اتلانتا.

يذكر ان اللاعبة «لينا» كانت تعيش فى روسيا مع اسرتها وجاءت مشاركتها فى بطولة العالم للقارات اول زيارة وبطولة لها فى القاهرة.

وصرح مصدر مسئول باللجنة الاوليمبية بأنه من الصعب مشاركة اللاعب فى اتلانتا نظراً للمعيار الذى وضعه المسئولين بضرورة تحقق المركز الثامن علي اقل تقدير ، في حين حققت اللاعبة فى آخر بطولة للعالم المركز الـ ١١. يذكر ان اللاعبة لينا حققت فى ديسمبر الماضى المركز الاول فى بطولة موسكو التى شاركت فيها (٣٠) لاعبة .وحصلت على شهادة ولقب «مستر اوف سوبر» وهى شهادة تعطى لافضل رياضي في موسكو.

غزو مصر الجديدة

إسمعوا كويس .. إحنا الليلادي حنهجم على مصر الجديدة .. الدكاكين تكسروها ... والعماير تخربوها .. والتليفونات تقطعوها واللى ح يكسل أقطع رقبته .. فاهمين ..!

فاهمين

إلحق علينا يا عبلة .. فقد دمرت الدكاكين ووقفت حال العالم وخربت بيوت المساكين

تمام ياسيادة اللواء .. عملت خطة هجومية .. بدبابات «والبلدوزر» رأس حربة والدبابة إحتياطي.

انتبهوا اعتركم .. قائد غزوة مصر الجديدة هو .. الطابخ بن مسعود

اللى يجنن إنهم قالوا إن حرب اكتوبر كانت آخر الحروب

الرياضة

اشراف :كمال الدين عبد الخالق

«الفيفا» يحسم مشكلة السيد حسن

تلقي اتحاد الكرة «فاكسا» عاجلاً من الاتحاد الدولي «الفيفا» بشأن حسم مشكلة اللاعب السيد حسن بأن يتولي «الفيفا» دفع مبلغ «١٦» الف جنيه للاعب ويخصم المبلغ من حساب الاتحاد المصري، وتلقي السيد حسن فاكساً آخر يفيد بارسال «الفيفا» شيكا بالمبلغ لحساب اللاعب لتنتهي المشكلة تماماً بعد ان تباطأ اتحاد الكرة في حلها.

الاتحاد العربى للسلة يبحث إقامة البطولة العربية فى لبنان

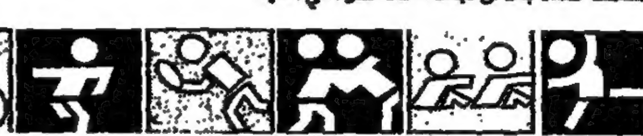
يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربى لكرة السلة اجتماعاً يوم ١٤ فبراير الجاري بلبنان برئاسة اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد لبحث اقامة البطولة العربية للاندية الابطال ببيروت خلال مارس القادم.

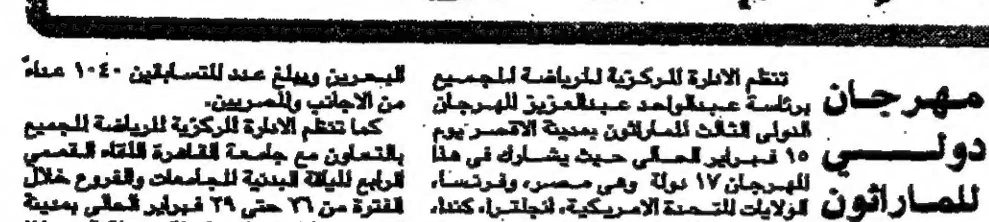
وسيقوم اعضاء المكتب التنفيذي بتفقد الملاعب المقرر اقامة مباريات البطولة عليها.. صرح بذلك صلاح فؤاد مدير عام الاتحاد المصري المعبة والذى اكد بأن اتحاد الطائرة طلب من الاتحاد العربي السماح للاندية الفائزة بمسابقات الكأس بالاشتراك فى البطولة إلى جانب ابطال الدورى، وبذلك يكون للاهلي بطل كأس مصر فى الموسم الماضى الحق فى الاشتراك فى البطولة إلى جانب الاتحاد السكندرى والجزيرة والزمالك.

مهرجان دولي للماراثون بالأقصر

تنظم الادارة المركزية للرياضة للجميع برئاسة عبدالواحد عبدالعزيز المهرجان الدولى الثالث للماراثون بمدينة الاقصر يوم ١٥ فبراير الحالي حيث يشارك في هذا المهرجان ١٧ دولة وهى مصر، وفرنسا، الولايات المتحدة الامريكية، انجلترا، كندا، اسرائيل، ايطاليا، الدانمارك، النرويج، روسيا، السعودية، فلسطين، الامارات، الكويت، البحرين ويبلغ عدد المتسابقين ١٠٤٠ عداءً من الاجانب والمصريين.

كما تنظم الادارة المركزية للرياضة للجميع بالتعاون مع جامعة القاهرة اللقاء القمي الرابع للياقة البدنية للجامعات والفروع خلال الفترة من ٢٦ حتى ٢٩ فبراير الحالي بمدينة الفيوم يشارك فيها ٤٠٠ طالب وطالبة من ٢٤ جامعة وفروعها.





مباراة دولية وربع مليون جنيه شهرياً للمنتخب الوطنى
بأمر زاهر: كرول ممنوع من الأحاديث الصحفية

كتب - على البحراوى:

عقد سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة والمشرف على المنتخب الوطني اجتماعاً مع رود كرول المدير الفني للمنتخب تم الاتفاق خلاله على تنظيم عملية الاحتكاك للفريق فى المرحلة القادمة استعداداً لتصفيات كأس العالم ٩٨، وكذلك كأس الامم الافريقية ببوركينا فاسو ٩٨ لتجنب المشكلة المزمنة للفريق القومى والتى اكد عليها كرول واشار فى الاجتماع إلى ان نقص الاحتكاك هو السبب الرئيسي فى عدم استمرار المنتخب فى بطولة الامم الافريقية.. تم الاتفاق بصفة مبدئية على تنظيم مباراة دولية على الاقل شهرياً للمنتخب واكد زاهر على انها ستعود على المنتخب بدخل لا يقل عن ٢٥٠ الف جنيه، واتفق زاهر مع كرول على تنظيم عملية الاتصالات وان تكون فيما بينهما بصفة اساسية بعيداً عن سياسة الفاكسات الوهمية المتبعة حالياً والتى لا تعود بأى فائدة ولا اى اتفاق فعلى للمنتخب الوطني.



سمير زاهر

وطالب زاهر كرول بالالتزام وعدم الادلاء بأى تصريحات صحفية زائدة عن الحد وعدم اجراء اى حديث صحفى الا فى حضور زاهر حتى لا تتسبب تصريحاته فى مشاكل تعرقل مسيرة المنتخب فى الفترة القادمة. واكد كرول ان باب المنتخب مفتوح والفرصة امام جميع اللاعبين وسيقوم بمتابعة مباريات الدورى ومراجعة مباريات كأس مصر التى اقيمت خلال فترة بطولة الامم الافريقية، وسوف يقوم كرول بكتابة تقرير كامل عن جميع اللاعبين الذين شاركوا فى بطولة الامم الافريقية وغربلة لهذه الأسماء وضم لاعبين جدداً فى الفترة القادمة واكد ان القدرة على الاداء والاستجابة للتدريبات المكثفة هى العنصر الاساسى فى عملية الاختيار.

على جانب آخر اتفق كرول مع حمادة امام على عدم اتخاذ قرار نهائي بالنسبة لمسألة احتراف حازم امام الا بعد التشاور فيما بينهما خاصة ان مندوب نادى سامبدوريا الايطالى الاكثر جدية فى المفاوضات طلب منهما بسرعة ارسال رد نادى الزمالك، واشار كرول إلى ان عملية انهاء موافقة الزمالك مهمة حمادة امام وكيل النادى حتى لا تضيع الفرصة الذهبية للاعب وطالب بعدم المغالاة فى الطلبات المادية لأن الدورى الايطالى سيفيد اللاعب وكذلك المنتخب جداً.

كرول يبدأ مرحلة جديدة مع المنتخب

استاد بورسعيد يفوز بكأس مصر لهوكى الانزلاق

فاز فريق استاد بورسعيد لهوكى الانزلاق بكأس مصر للمرة الثالثة على التوالى، بفوزه على الصلب بمنهور (١٠/صفر) فى الدورة التى اقيمت مؤخراً بمركز شباب الجزيرة. كان استاد بورسعيد قد فاز فى الدور قبل النهائي على المعادى (١/صفر). ظهر لاعبو استاد بورسعيد بمستوى متميز خاصة عمرو الثقافى وعمرو شرف وصلاح الهدى، يدرب الفريق سمير السعيد.

من ناحية اخرى فاز فريق بورسعيد ببطولة منطقة بورسعيد للشباب تحت ٢٠ سنة بفوزه على استاد بورسعيد ٣/٤.

رئيس لجنة المسابقات:
لا تأجيلات جديدة لمباريات الدورى

كتب - محمود على الدين:

اكد المهندس ابوالعلا فرحات رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة ان اللجنة لن تؤجل اى مباريات فى الدورى الممتاز بسبب اشتراك المنتخب العسكرى فى نهائيات افريقيا التى ستقام بكوت ديفوار فى المدة من ١٨ - ٢٢ فبراير الجارى والمؤهلة لنهائيات كأس العالم العسكرية.. وقال ان الدورى مضغوط ولا يتحمل اى تأجيلات خاصة ان هناك مساحات شاغرة فى الجدول تركت لمباريات الزمالك والمقاولون فى بطولتي افريقيا للاندية لابطال الدورى والكأس، وقد تم مراعاة ذلك عند وضع جدول الدورى من البداية.

ويستأنف الدورى بعد غد - السبت - بمباراة المقاولون والقناة فى الاسبوع الحادى عشر بعد توقف دام حوالى ٥٢ يوماً بسبب اشتراك المنتخب القومى فى نهائيات كأس الامم الافريقية بجوهانسبرج. كما اجرت اللجنة تعديلات فى مباريات الدورى من الاسبوع الحادى عشر حتى التاسع عشر بينما تظل باقى مباريات الدورى كما تم وضعها من البداية. وتستكمل بقية مباريات الاسبوع الحادى عشر يوم الاحد حيث يلتقي الزمالك مع الاوليمبى.. والالومنيوم مع المصرى.. ودمياط مع المنصورة.. وغزل المحلة مع جمهورية شبين.. والاسماعيلي مع بلدية المحلة.. والسويس مع الترسانة والاتحاد مع الاهلى.

وتقام جميع المباريات تحت الاضواء الكاشفة ليلاً ما عدا مباراتى دمياط مع المنصورة والسويس مع الترسانة لعدم وجود اضواء كاشفة بملعبى دمياط والجيش الثالث.

ابوالعلا فرحات

عرض احتراف «الثعلب الصغير» فى بارما الايطالى جاهز!!
مفاوضات سرية مع ليبرو شباب أسوان

كتب - مصطفى جويلي:

اكد حمادة امام وكيل نادى الزمالك انه سيعقد مؤتمراً صحفيا خلال الايام القادمة لشرح تفاصيل العرض الذى تلقاه من بارما الايطالى لاحتراف نجله حازم امام.. مشيرا إلى انه درس العرض جيد وسوف يكون مفيدا جدا لنادى الزمالك خاصة ان الاحتراف اصبح شيئا ضروريا للنهوض بمستوى الكرة فى مصر ويجب ان تعطى الفرصة كاملة للاعبين الشباب لافادة المنتخب الوطنى فى نهاية المطاف.

وبالنسبة للمشاكل التى حدثت مؤخرا بين احمد رفعت وفاروق جعفر.

قال وكيل الزمالك: طبيعي جدا يحدث خلاف فى وجهات النظر بين اى جهاز فنى فالمهم ان يكون الصالح العام فى النهاية ومن وجهة نظرى ان اى فترة توقف لابد ان تشهد تباينا فى وجهات النظر واعتقد ان التغيير فى منتصف الموسم خاطئ، لاننى واثق ان استئناف الدورى سيجعل العجلة تدور ويبحث الجميع عن مصلحة الفريق.

وقد اجتمعت مع كل طرف على حده عقب مران اول امس واكتشفت ان المشاكل تافهة للغاية ولا تستحق كل هذه الضجة.. وقد انتهت الازمة بتفهم كل شخص لوجهة نظر الآخر.

على جانب آخر من المتوقع ان جهاز الكرة سيعقد مؤتمرا صحفيا فى الحادية عشرة ظهر اليوم - الخميس - يحضره اللاعب الجزائرى قاسي سعيد للاجابة عن التساؤلات التى اثيرت مؤخرا حول اصابته.

اكد المستشار محمود عبدالله ان اصابة اللاعب ليست مزمنة وانه متفائل بان قاسي سيثبت للجميع ان سوء التوفيق كان يصاحبه فى اصاباته المتكررة بدليل ان اللاعب لم تحدث اصابته فى موضوع واحد ولديه اشعات تثبت هذا الكلام وقد بدأ - بالفعل - تدريبات العلاج الطبيعى تمهيدا للدخول فى مران الفريق.

وقد عقد المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك اجتماعا ظهر اول امس مع اللاعب الجزائرى حيث اوضح له ان اصابته غير مزمنة وعرض عليه عدة اشعات تبين ان اصابته فى اماكن مختلفة وليست فى موضع واحد.

من ناحية اخرى يجرى احمد مصطفى مدير قطاع الناشئين مفاوضات سرية مع محمود عبدالباسط ليبرو فريق أسوان.



حازم إمام هل يوافق الزمالك على احترافه (تصوير: مجدى حنا)

استقالة مدرب عثمانون بسبب ازمة مالية!!

تقدم محمد عويضة المدير الفنى لفريق عثمانون احد اندية الدرجة الاولى باستقالته احتجاجا على عدم صرف رواتب ومكافآت اللاعبين والجهاز الفنى منذ ٤ شهور. صرح محمد عويضة بأن الازمة المالية اثرت بشكل كبير على مسيرة الفريق بالمسابقة رغم منافسته على قمة مجموعة الاسكندرية فى الاسابيع الاولى مشيراً إلى ان اللاعبين بدأوا الاضراب عن حضور المران وهو ما جعلنى اتقدم باستقالتى. وطالب عويضة المسئولين بسرعة حل هذه المشكلة. الجدير بالذكر ان فريق عثمانون هو احد الاندية التابعة لشركة المقاولون العرب والتى قررت تحويل الدعم المقرر لهذا الفريق إلى اتحاد عثمان والتى يسعى للصعود إلى الدور الممتاز.

مصر تشارك بـ «٣٦» لاعباً فى أوليمبياد المعوقين

كتب - عادل يوسف:

ارسل اتحاد المعوقين اسماء اللاعبين واللاعبات المرشحين لاوليمبياد اتلانتا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وعددهم ٣٦ لاعباً و٣ لاعبات يمثلون العاب القوى والطائرة والسباحة ورفع الاثقال وتنس الطاولة. كما قرر الدكتور نبيل سالم رئيس الاتحاد اقامة معسكرات مغلقة للاعبين واللاعبات المشاركين فى الاوليمبياد استعدادا للبطولة حيث دخل كل من لاعبي القوى والاثقال وتنس الطاولة معسكرا مغلقا بالمركز الاوليمبى بالمعادى، كما يقوم فريق السباحة والطائرة معسكرا فى فندق المروج بالجزيرة.. واكد حسام الدين مصطفى سكرتير عام الاتحاد تفاؤله للمستوى الذى وصل اليه لاعبو السباحة عصام زيدان وعماد مدبولي واحمد حسنة واحمد عنتر فى العاب القوى وجميع لاعبي الطائرة خلال الفترة الماضية.

واضاف ان الفترة القادمة ستساهم الى حد كبير فى رفع مستوى اللاعبين واللاعبات واعتقد انهم سيحققون مستوى متميز خلال البطولات القادمة.

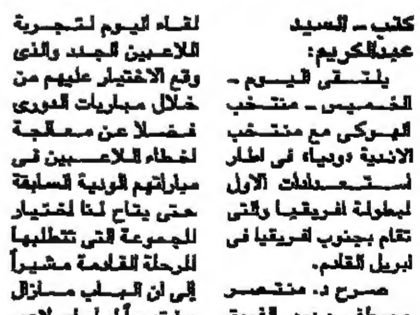
اليوم .. منتخب الهوكى ومنتخب الاندية «وديا»

كتب - السيد عبدالكريم:

يلتقى اليوم - الخميس - منتخب الهوكى مع منتخب الاندية «وديا» فى اطار استعدادات الاول لبطولة افريقيا والتى تقام بجنوب افريقيا فى ابريل القادم.

صرح د. منتصر مصطفى مدرب الفريق بأن الجهاز الفنى بقيادة عاصم جاد سيسعى فى لقاء اليوم لتجربة اللاعبين الجدد والذى وقع الاختيار عليهم من خلال مباريات الدورى فضلاً عن معالجة اخطاء اللاعبين فى مباراتهم الودية السابقة حتى يتاح لنا اختيار المجموعة التى تتطلبها المرحلة القادمة مشيراً إلى ان الباب مازال مفتوحاً امام اى لاعب يظهر بمستوى جيد من خلال مباريات الدورى.

واضاف منتصر مصطفى انه تم الاستقرار بشكل نهائي على اقامة المعسكر الخارجى والمزمع اقامته الشهر القادم بماليزيا نظراً لتوقف النشاط فى معظم الدول الاوروبية. وقال اننا تلقينا برقية من الاتحاد الماليزى تحدد اقامة «٥» مباريات مع المنتخب الاول والناشئين وواحدة مع احد الاندية.



عاصم جاد

١٦٧ لاعباً فى بطولة الستالايت

مع بدء العد التنازلي لبطولة الستالايت الدولية الاولى للتنس والتى ستنطلق منافساتها يوم الاثنين القادم بالنادي الاهلى وصل عدد اللاعبين المشاركين إلى ١٦٧ لاعباً من بينهم التشيكي ديفيد ميكوا المصنف رقم ٢٢٢ على العالم. كانت اللجنة المنظمة للبطولة قد منحت ٣ لاعبين مصريين وهم عمرو وعلى غنيم وعطى الشافعى واحد اللاعبين التونسيين «الوركارت» والذى يسمح لهم بالمشاركة فى الدور الثانى للبطولة وذلك طبقا للوائح الاتحاد الدولى. كما قررت اللجنة اقامة للمباريات الاخيرة للبطولة بجزيرة الورد بالمنصورة بدلا من مجمع التنس باستاد القاهرة.

وقد منحت اللجنة المنظمة لاحدى شركات السيارات الاشراف على البطولة مقابل المساهمة فى جوائز البطولة المالية والتى تقدر بـ ١٢٥ الف دولار.

ومن ناحية اخرى قرر اتحاد التنس اقامة بطولة للناشئين تحت ١٦ سنة عقب انتهاء مباريات بطولة الستالايت فى بداية نشاط الموسم المحلى. صرح بذلك محمد حلاوة عضو مجلس الادارة.

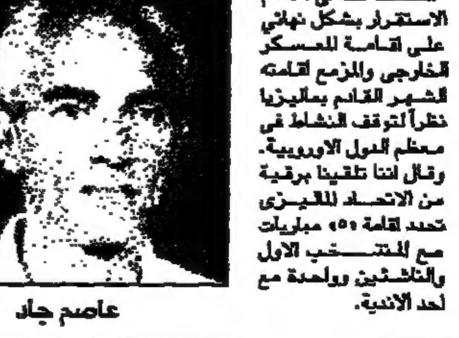
اللجنة الأوليمبية للمعوقين تجتمع بالقاهرة لبحث الاستعداد لأتلانتا

كتب - صبري حافظ:

يجتمع مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية الدولية للمعوقين بالقاهرة في المدة من ١ - ٧ مارس القادم لمناقشة الاستعداد لتنظيم دورة اتلانتا الاوليمبية للمعوقين وتصفيات دورة سيدني الاوليمبية عام ٢٠٠٠ ودورة ناجونا باليابان عام ٩٨ - يرأس الاجتماع الذي يحضره «٢٥» من ممثلي دول العالم الكندي روبرت استيوارد ويحضره الدكتور نبيل سالم رئيس الاتحاد المصري للمعوقين ونائب رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية ممثلا لمصر وكنائب آخر لرئيس اللجنة الاوليمبية.

من ناحية اخري وافقت «٧» دول من الاشتراك في البطولة الدولية الاولي لكرة السلة للكراسي المتحركة وكرة الجرس للمكفوفين والتي ستقام علي هامش اجتماعات اللجنة الاوليمبية.. والدول التي وافقت علي الاشتراك هي المانيا والكويت وجنوب افريقيا والامارات والجزائر وفلسطين ومصر.

علي الجانب الآخر تواصل منتخبات المعوقين لالعاب القوي والسباحة ورفع الاثقال والكرة الطائرة تدريباتهم استعدادا للدورة الاوليمبية باتلانتا.. حيث تتدرب العاب القوي ورفع الاثقال بالمركز الاوليمبي، والسباحة بحمام التربية والتعليم والكرة الطائرة باتحاد الشرطة الرياضي. وكان مجلس ادارة اتحاد المعوقين قد وافق علي خطة النشاط المحلي والاعداد لاجتماعات اللجنة الاوليمبية الدولية ووضع خطة إعداد قوية للمنتخبات القومية المختلفة التي ستنافس في دورة الالعاب الاوليمبية باتلانتا.



د. نبيل سالم

ختام الدورة الرمضانية لمنطقة القاهرة

تختتم فى الثامنة مساء اليوم الدورة الرمضانية الثانية لكرة القدم الخماسية التى اقامتها منطقة القاهرة بصالة النادى الأهلى المغطاة. تقام اليوم المباراة النهائية ويتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة.

دورة رمضانية بعين شمس

تقام حاليا دورة رمضانية بمساكن عين شمس.. تضم الدورة «١٦» فريقا تم تقسيمه الى مجموعتين يشارك فى الدورة فرق الكبار والناشئين تحت ١٧ سنة يشرف على الدورة المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

اليوم - اتحاد عثمان وغزل دمياط في دور الـ ١٦ لكأس مصر

يلتقى فى الثانية من بعد ظهر اليوم باستاد دينا فريقا اتحاد عثمان وغزل دمياط فى ختام مباريات دور الـ ١٦ لكأس مصر.. يسعى اتحاد عثمان لتحقيق الفوز على دمياط للصعود لدور الثمانية وتعويض هبوطه من الدورى الممتاز.. ولاشك ان المباراة ستشهد مباراة اخرى بين علي ابوجريشة المدير الفنى لاتحاد عثمان وابراهيم عبدالصمد المدير الفنى لغزل دمياط.. ومن يكسب يضحك اخيراً.

«توتر» فى الأهلى بعد عودة اللاعبين الدوليين والمصابين
«هولمان» حزين بسبب إيقافه.. وإصابة «حسام» لا تدعو للقلق

كتب - صبرى على:

اعترف الألمانى «راينر هولمان» المدير الفنى لفريق الأهلى لكرة القدم بالخطأ الذى ارتكبه فى مباراة فريقه أمام المحلة بكأس مصر وأبدى حزنه الشديد على قرار اتحاد الكرة بإيقافه والتحقيق معه وبدا غاضبا بعد مباراة الاتحاد السكندرى رغم الفوز ٢/صفر ورغم رضاه عن أداء فريقه..

قال إن غيابه عن الملعب خلال المباريات سوف يؤثر بالسلب على أداء الفريق وهو ما يخشاه خلال الفترة القادمة بعد أن بدأ حال الفريق فى الاستقرار.

رغم حالة «الاستقرار» السطحية التى يعيشها فريق الأهلى إلا أن هناك مؤشرات تؤكد وجود «توتر» هادىء داخل الفريق تجمعت عدة عوامل لخلق هذا التوتر الذى قد يراه البعض فى مصلحة الفريق وهو وجود «وفرة» فى اللاعبين الجاهزين لخوض المباريات إلا أن الجهاز الفنى يركز على مجموعة محددة ولا ينظر للمجموعة الأخرى إلا فى حالات نادرة، أعلن بعض اللاعبين «تذمرهم» ويخشى البعض الآخر إعلان ذلك وينتظر فرصة لإثبات ذاته.

كان علاء عبدالصادق هو أول من أبدى اعتراضه على تجاهل الجهاز الفنى له وتقدم بطلب اعتزال تم رفضه وعاد «أحمد أيوب» للابتعاد بعد عودة محمود أبو الدهب وكذلك أحمد سلمى وزكريا حسين وسامى قمصان وانضم إليهم رضا عبدالعال.

يبذل «ثابت البطل» مدير الكرة جهودا مستمرة لإزالة هذا «التوتر» ورفع الروح المعنوية للاعبين بعد تجاهل «هولمان» لهم، وسوف تزداد حدة الأمور بعد عودة الغانى «فيليكس» من بلاده وشفاء «مجدى طلبة».

تقول وجهة نظر إن وجود أكثر من لاعب جاهز فى مصلحة الأهلى، لكن بعض اللاعبين يملون من طول فترة الانتظار ويفقدون حماس ولياقة المباريات خاصة أن الألمانى «هولمان» لا يحب التغيير ولن يعدل فى تشكيل الفريق بسهولة رغم تدخلات باقى أفراد الجهاز لإقناعه ببعض اللاعبين دون الآخرين.

أبدى «هولمان» رضاه التام عن أداء فريقه أمام الاتحاد رغم وجود أخطاء اعترف بها، وقال إن النتيجة العادلة هى فوز الأهلى ٥/٢ وقال إن الجهاز يحدد مسبقا اللاعب الذى يتقدم لتسديد ضربات الجزاء ويأتى هادى خشبة فى المقدمة يليه حسام حسن الذى أصر على لعب ضربة الجزاء يرفض الجهاز لحرصه على اكتساب «حسام» للثقة واحترام رغبته فى إحراز هدف.

من جانبه أكد «بوكير» المدير الفنى للاتحاد أن فريقه لعب مباراة جيدة وكان فى استطاعته إحراز أكثر من هدف لولا تسرع المهاجمين وسوء الحظ، وقال إنه لو يملك لاعبا مثل حسام حسن لخرج بالمباراة فائزا.

أضاف أنه سوف يقوم بإصلاح بعض الأخطاء قبل مباراة الأهلى القادمة يوم الأحد القادم فى الدورى وسوف يساعده على ذلك عودة أيمن سالم وفؤاد رمضان ومجدى الرشيدى الذين غابوا عن مباراة الكأس للإيقاف.

لقطات سريعة

● أكد د. مجدى عبدالعزيز طبيب فريق الأهلى أن حالة حسام حسن لا تدعو للقلق وإصابته عبارة عن كدمة فى «التكل» قدمه وجزع خفيف فى الرباط الداخلى للركبة ولن تمنعه من أداء التدريبات مع الفريق بشكل عادى.

● أدى لاعبو الأهلى تدريبات الجرى بملعب الاستاد بعد المباراة حسب تعليمات «هولمان» الذى أعادهم من غرف خلع الملابس واضطر بعضهم للجرى «حفاة».

● أبدى «هولمان» سعادته بخروج الإسماعيلى أمام ستيا وقال إن الأهلى تخلص من منافس قوى له على البطولة.

● تبادل الألمانيان «هولمان» و«بوكير» الحديث الودى بعد المباراة رغم نظرات «التحدى» بينهما استعدادا للقاء الأحد القادم بالإسكندرية.

● أكد «مجدى طلبة» أن موعد عودته للملاعب لم يتحدد ولكنه سوف يكون خلال الأيام القليلة القادمة للمشاركة فى مباريات الدورى، «مجدى» كان اللاعب الوحيد من خارج التشكيل الذى تواجد مع الفريق عقب المباراة!!

نجح الأهلى فى الفوز على الاتحاد بالقاهرة وينتظر «موقعة» الإسكندرية
(تصوير: مجدى حنا)

أين لجنة الشباب بمجلس الشعب من قرار إيقاف اتحاد الطائرة أوليمبيا؟!!

كتب - عماد يونس:

أين لجنة الشباب بمجلس الشعب والرياضة بمجلس الشعب من استقالة اتحاد الكرة الطائرة السابق؟

سؤال تردد فى أعقاب الهزيمة التى عكستها الحالة عقب خروج منتخبنا الوطنى من بطولة الأمم الأفريقية لبحث آثار هذه الهزيمة رغم أن مجلس اتحاد الطائرة المستقيل برئاسة ... رئيس الاتحاد ... التخطيط العلمى للنهوض باللعبة ... الخطوات ...

الأوليمبية وحذرنا من الإيقاف ومدى تأثيره على اللعبة مشيرا إلى أن هناك قرارات أخرى سوف تصدر من الاتحاد الأفريقى، ويكفى قرار نقل تصفيات الأنسات إلى نيجيريا وكان مقررا لها أن تستضيفها القاهرة وبدأ الاتحاد الدولى يرعى تونس بسبب الإمكانيات التى تقدمها الدولة للنهوض باللعبة واستند إلى تونس تصفيات أفريقيا بدلا من المغرب.

وأكد جمال أحمد سكرتير عام الاتحاد والمستشار الفنى السابق أن قرار الإيقاف سيرجع بالكرة الطائرة إلى الخلف أربع سنوات وكل ما بذل خلال الفترة السابقة لنهوض اللعبة ...

وقال إن الاتحاد الأفريقى ... الواضح أنه ليس فى صالح اللعبة. وأشار ... ما حدث خسارة كبيرة على ... يؤثر على اللعبة وعلينا أن نحتفظ ... المتقدمة لنشارك فيها فى حالة عدم ... الأفريقى وإن كان ذلك ضعيفا ... الطائرة لن يتقدم إلا فى حالة ... البطولات الدولية المختلفة أسوة بما ...

... الاستقرار التى عاشتها هذه الأجهزة ووسط نشوة النهوض التى عاشتها اللعبة ... بقرار اللجنة الأوليمبية بعدم مشاركة الكرة الطائرة فى الأوليمبياد حتى فى حالة الصعود ... أصدر الاتحاد الدولى قرارا ... بمنع مصر من المشاركة فى الأوليمبياد وكذا مدة الإيقاف مفتوحة.

التقت «الوفد» بالمهندس عبدالرحمن عوف وكيل الاتحاد السابق الذى قال إن المسئولين لم يستوعبوا ما سبق شرحه لهم بخصوص التراجع عن المشاركة فى دورة أتلانتا ...

تـوابـع أزمة الاولمبـى مع اتحاد اليد

الزمالك يحتج ويؤكد: الاهلى المستفيد الوحيد من شطب نتائج الاوليمبى

كتب - ايمن مصطفى:

لسنا طرفا فى الصراع القائم حاليا بين الاوليمبى واتحاد كرة اليد وإن كنت كمدرب أتمنى عودة الاولمبى كفريق منافس وقوى إلى الدورات الجمعة مرة أخرى.. بهذه الكلمات بدأ د. سامى محمد على المدير الفنى لفريق الزمالك لكرة اليد حديثه:

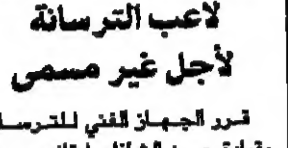
وقال إن الزمالك لم يستفد شيئا من قرار الاتحاد بشطب نتائج فريق الاولمبى لأننا كفريق نستعد بقوة للفوز بالدورة الجمعة الثالثة فى محاولة لتعويض أداء الزمالك فى الدورة الثانية والمباريات السيئة التى لعبناها وبخاصة مباراة الاهلى وأعتقد أن منافسة فريق الزمالك على بطولة الدورى مستمرة فى الدورة الثالثة سواء تم شطب نتائج الاوليمبى أم لا وبحسبة بسيطة فإن الزمالك رصيده ٥,٥ نقطة والاهلى ٧,٥ نقطة والاوليمبى رصيده ٥,٥ نقطة وفى حالة فوز الزمالك بالدورة الثالثة وحصوله على النقاط الاربع يرتفع رصيده إلى ٩,٥ نقطة وباحتلال الاهلى المركز الثالث يحصل على نقطتين ويصبح رصيده ٩,٥ نقطة ويتعادل الفريقين بتوقف لقب البطولة على نتائج دورى الشباب المرتبط بالكبار وأعتقد أن فرصة الزمالك ستكون افضل.

وأكد أن الاهلى هو المستفيد الوحيد من شطب نتائج الاوليمبى وهبوطه إلى القسم الثانى وابتعاده عن المشاركة فى الدورة الثالثة لأن الاوليمبى فى تلك الدورة سيكون أشد خطورة على الاهلى من فريق الزمالك ومن مصلحة الزمالك مشاركة الاوليمبى فى الدورة لأنه يستطيع أن يهزم الاهلى ويبعده عن المنافسة على البطولة خاصة وأن الحافز سيكون كبيرا أمام لاعبى الاوليمبى للفوز وفى حالة تعادل الفرق فى النقاط والعودة إلى نتائج الناشئين فإن فريق الاوليمبى المرتبط بالكبار يعتبر من أقوى فرق الناشئين ويستطيع أن يهزم الاهلى بسهولة.

وأضاف أنه إذا كان الزمالك قد حصل على نقطة إضافية بشطب نتائج فريق الاوليمبى وهى ما تسبب غضباً داخل جدران الاهلى التى أعلن مسئولوه أن الزمالك استفاد من قرار الاتحاد فقد سبق للاهلى أن استفاد من قبل من لوائح الاتحاد وحصل على لقب البطولة رغم أن الزمالك كان أحق بها وأعتقد أن المسئولين بالاهلى يجب أن يتخذوا موقفا من الاتحاد بسبب شطب فريق الاوليمبى باعتباره أحد الأندية القوية فى كرة اليد ويملك ذخيرة كبيرة من اللاعبين للمنتخب القومى ويبتعد عن مهاجمة اتحاد اليد من أجل نقطة الزمالك!! ولو كان الاهلى فى موقف الزمالك لحصل هو الآخر على النقطة والمشكلة ليست بين الاهلى أو الزمالك ولكن المشكلة بين اتحاد اليد والاوليمبى والقرار يخص المسئولين بالاتحاد.

وبعيدا عن الاهلى والزمالك تؤكد «الوفد» ضرورة تكاتف جميع الفرق المشاركة فى الدورة الجمعة الثالثة وهى الاهلى والزمالك وسبورتنج وتأخذ موقفا موحدا برفض المشاركة فى الدورة والضغط على المسئولين باتحاد كرة اليد للتراجع عن موقفه الغريب ضد نادى الاوليمبى خاصة وأن ما يحدث للاوليمبى حاليا من الممكن أن يحدث لباقى الأندية والتى لا يجب أن تكون سلبية.

الزمالك يسعى لرد الاعتبار فى الدورة للجمعة الثالثة.



إيقاف حسين شكرى لاعب الترسانة لأجل غير مسمى

قرر الجهاز الفنى للترسانة بقيادة حسن الشاذلى إيقاف حسين شكرى لاعب الفريق لأجل غير مسمى بعد الأحداث التى وقعت منه تجاه زميله مدحت الصوفى فى مباراة الشرقية للدخان بكأس مصر.

تصفيات المنطقة الخامسة الأفريقية للكرة الطائرة للناشئين بالقاهرة

كتب - ابراهيم الديب:

فجر الدكتور عمرو علوانى رئيس اتحاد الكرة الطائرة مفاجأة عندما أعلن خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد مساء أول أمس بالاتحاد عن قيامه بالسفر ومقابلة روبين أكوستا رئيس الاتحاد الدولى للكرة الطائرة مساء أول أمس للاستفسار عن صحة الفاكس الذى أرسله الاتحاد الدولى إلى اللجنة الأوليمبية ويتضمن إيقاف النشاط الأوليمبى للفرق المصرية بعد اعتذارها عن عدم المشاركة فى نهائيات دورة أتلانتا.

وأوضح علوانى أن القرار الذى أصدره الاتحاد الدولى وأرسله إلى اللجنة الأوليمبية المصرية والاتحاد الأفريقى يتضمن فقط إعفاء مصر من المشاركة فى تصفيات أفريقيا المؤهلة لدورة أتلانتا ولا يسرى هذا القرار على دورة سيدنى الأوليمبية.

وأضاف أن النشاط الدولى والقارى للكرة الطائرة المصرية مستمر بدون توقف وتلقى الاتحاد دعوة من الاتحاد الأفريقى للمشاركة فى بطولة الأندية الأفريقية بساحل العاج والتى تقام خلال شهر أبريل القادم، ويمثلنا فيها النادى الأهلى. كما تمت الموافقة على تنظيم مصر لتصفيات المنطقة الخامسة الأفريقية لبطولتى أفريقيا للناشئين والناشئات وقال إن هناك اتصالات مع الاتحاد الدولى لتنظيم دورة للمدربين الدولية، بالإضافة إلى دورة للحكام.

وقال إنه توصل مع رئيس الاتحاد الدولى إلى إمكانية تنظيم مصر لبطولات للشواطئ، وأنه نجح بالفعل فى ذلك، ويسعى إلى اتصال بالمحافظات المصرية.

وأكد رئيس الاتحاد أن مجلس الإدارة سينتهج الأسلوب العلمى فى نهضة الكرة الطائرة، وإن هذا الأسلوب سيبدأ تطبيقه بمشروع تطوير اللياقة الفسيولوجية للاعب وتبنى مسألة تطوير لياقات البدنية عن طريق قياسات الكمبيوتر ...، وأضاف أنه سيتم استغلال مبنى الاتحاد الأفريقى ليكون مركزا لإشعاع اللعبة بعد أن تم تزويده بأحدث الأجهزة العلمية، وسيكون مركزا أوليا لتطوير اللعبة عربيا وأفريقيا.

أطول «مباراة» قضائية فى مصر بين الجهة الادارية والشباب والرياضة

«٥» سنوات.. «٢١» دعوى.. احكام بدون تنفيذ
مجلس مطعـون فيـه قبل انتخابه

تحقيق: محمود فرج

قضية نقابة المهن الرياضية مازالت حتى الآن معلقة رغم صدور حكم نهائى من محكمة القضاء الادارى ببطلان الجمعية العمومية التى انتخبت مجلس الادارة فى عام ١٩٩٢. المسئولية عن النقابة أمام سلبية المسئولين عن المجلس الاعلى للشباب والرياضة لم يلتزموا بأحكام القضاء وتحدوا ذلك بعمل دعوتين لجمعية عمومية عادية وغير عادية فى يوم واحد!!

هذه المخلفات دفعت أحد شباب الرياضيين وهو محمد الحباك الاخصائى الرياضى بجامعة حلوان وبعد أن تلقى دعوة الجمعية العمومية فى ١٩٩٥/٩/١٢ التى تدعو فيها الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية التى ستنعقد فى تمام الساعة السابعة صباح يوم الجمعة ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥ لمناقشة الحسابات الختامية والميزانية العامة عن أعوام ٩١، ٩٢، ٩٣ وفى نفس الدعوة السابقة تدعو النقابة الاعضاء إلى حضور الجمعية العمومية العادية التى ستنعقد فى تمام الساعة ١,٣٠ بعد ظهر يوم الجمعة ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥ للتصديق على محضر اجتماع الجمعية العمومية السابق، واعتماد التقرير السنوى عن نشاط النقابة، واعتماد الحساب الختامى والميزانية للسنة المالية المنتهية فى نهاية ١٩٩٤، واعتماد مشروع الموازنة للنقابة وفروعها عن عام ١٩٩٥ وتعيين مراقب للحسابات فلجأ الحباك للقضاء الادارى لوقف انعقاد هاتين الجمعيتين ولوقف إهدار المال العام..

.. وبعد عقد الجمعية العمومية.. غير العادية - والعادية يتساءل الحباك: لماذا لم يحضر الـ٢٨٨٩ عضوا الذين طالبوا بعقد الجمعيتين كما جاء فى الدعوة المرسلة إلى الاعضاء!! لقد حضر ٣٦٩ عضوا فقط هم أعضاء مجالس النقابات الفرعية الذين طالبوا بزيادة بدلات السفر والانتقال وكذلك رجال المعاشات الذين طالبوا بزيادة المعاشات!!

ويوضح الحباك أن هناك جنحة مباشرة قد أقامتها ضد نقيب المهن الرياضية تنظرها محكمة العجوزة فى ٣٠ مارس القادم بخصوص عدم تنفيذ النقيب للحكم الادارى رقم ٧٥٠١/ ٤٧ ق الصادر فى ١٩٩٤/١٢/٢٩ ببطلان جمعية ١٩٩٣/٦/١٧ والتى كانت قد قررت رفع قيمة المعاش الشهرى للاعضاء من ثلاثين جنيها إلى أربعين جنيها ...

قضية لنيابة العمومية رقم ٩٤/٤٠١٧ والمقيدة برقم ٩٤/٩١٦٥ استئناف شمال الجيزة حيث قدم قرارات طبعها ووقعها بتنفيذه للحكم ببطلان مجلس النقابة أى بتركه إدارة النقابة منذ ٩٤/١٢/٣١ وهو لا يزال يديرها حتى الآن.

... ٣ لسنة ١٩٨٧ تنص على: «تجتمع الجمعية العمومية العادية فى شهر مارس من كل سنة فى موعد يحدده مجلس النقابة ويجوز دعوتها إلى اجتماع غير عادى كلما رأى المجلس ضرورة لذلك أو تقدم له فى هذا الشأن طلب ...

والرياضة فى الحكم الصادر فى مواجهة وبذلك أصبح الحكم نهائيا وغير قابل للطعن.

ويطالب ويجدد طلبه السابق من رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على ضرورة إصداره لقرار ادارى بوقف نشاط مجلس النقابة للمهن الرياضية استنادا إلى حكم القضاء الادارى رقم ٤٦/٦٤٩٦ ق والمؤيد من المحكمة الادارية العليا وقانون النقابة مادة ...

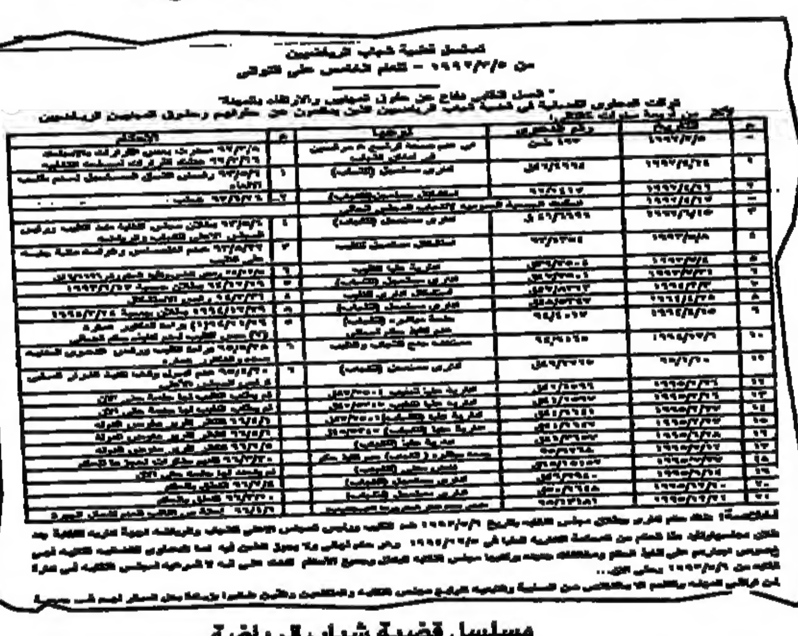


محمد الحباك



... ويؤكد محمد الحباك أن الجمعية العادية تنعقد خلال شهر مارس ويحدد مجلس النقابة يوم الاجتماع.. معنى ذلك أن انعقاد الجمعية فى سبتمبر يخالف القانون ومن جهة أخرى فإن الجمعية العادية لا تنعقد بناء على رغبة الاعضاء. لأن المادة ١٥ من قانون النقابة رقم ...

... الاعلى للشباب والرياضة فى ١٩٩٣/٧/٨ وقد استشكل النقيب أمام المحاكم غير المختصة والمختصة لوقف تنفيذ هذا الحكم وقد رفضت المحكمتان قبول الاستشكال وأكدت على وجوب تنفيذ الحكم تنفيذا للمادة ٥٠ من قانون مجلس الدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٢ ولم يطعن رئيس المجلس الاعلى للشباب ...

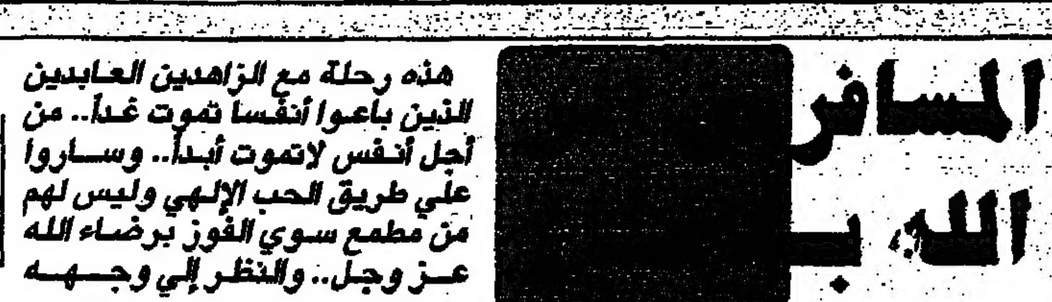


مسلسل قضية شباب الرياضة

خطة شاملة للنهوض بألعاب القوي مؤتمر صحفي بعد العيد لإعلان التفاصيل

قرر اتحاد ألعاب القوى تشكيل لجنة لإعداد مشروع النهوض باللعبة من الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد رئيسا وعضوية كل من حمدى الكفراوى ومختار فهمى وعثمان رفعت ود. محمد أمين وأحمد عاطف وحسين حجاج ووفائى حافظ، وتعقد اللجنة عدة اجتماعات للانتهاء من إعداد المشروع قبل إجازة عيد الفطر.

وصرح أحمد عاطف مدير عام الاتحاد بأن المشروع سيقدم إلى المجلس الأعلى للشباب والرياضة لدراسته، تمهيدا لإقراره واعتماد الموازنات المالية المطلوبة، وأضاف أن الاتحاد سيعقد مؤتمرا صحفيا عقب الانتهاء من إعداد المشروع لشرح تفاصيله والخطوات التى سيتم اتباعها لتنفيذه. من جهة أخرى تلقى الاتحاد عدة دعوات للمشاركة فى أكثر من بطولة دولية منها بطولة العالم لاختراق الضاحية والتى تقام بمدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا يوم ٢٣ مارس القادم، وبطولة العالم للتتابع الطريق والتى تقام بمدينة كوبنهاجن بالدانمرك فى شهر أغسطس، وبطولة العالم للماراثون بالسويد فى شهر أكتوبر، وبطولة قسنطينة الدولية بالجزائر فى شهر مايو.

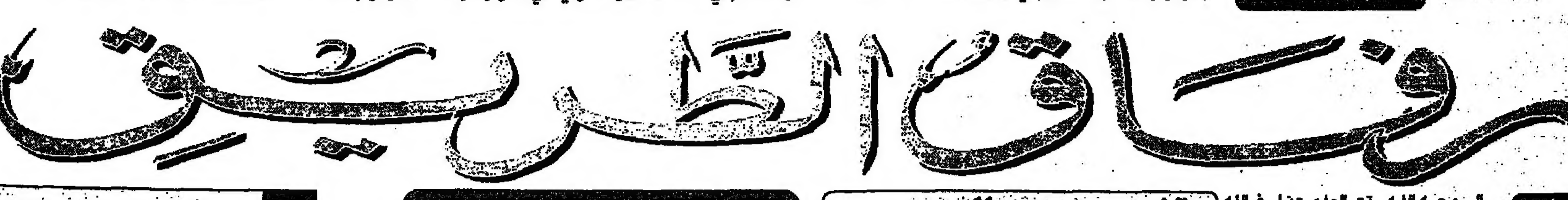


المسافر[redacted] الله، بـ[redacted]

هذه رحلة مع الزاهدين العابدين الذين باعوا أنفسا تموت غداً.. من أجل أنفس لاتموت أبداً.. وساروا علي طريق الحب الإلهي وليس لهم من مطمع سوي الفوز برضاء الله عز وجل.. والنظر إلي وجهه الكريم..

إنها رحلة مع المسافرين إلي الله بلا متاع. فاستعدوا أيها الطامحون إلي قبس النور.. فقد بدأنا رحلة الغفران.. وسنحلق في آفاق الطهر بلا أجنحة.. ركضاً إلي الله بغير زاد.. عدا زاد التقوي والخوف والرجاء والشوق إلي الحضرة الربانية..

سنسبح في بحر الحقيقة.. ونغيب عن كل ماسوي الله.. فلا نري في الوجود غير وجهه الحبيب.. ولانسمع غير صوته الكريم.. سنحوم مع الهائمين في رحاب الملأ الأعلي.. ونطوي بساط الكون سجداً خاشعين.. في عيوننا دمع لا ينقطع.. وفي قلوبنا شوق لايطفئه غير الوصول واللقاء..



فيا أيها المشتاقون

إلي وجه الله.. تعالوا معنا.. فالله مشتاق إليكم.. ولتهيئوا أنفسكم للسفر الطويل.. ولتتركوا متاعكم.. وتتخلصوا من نوالكم.. وتتطهروا من معاصيكم.. لكي يشرق نور الله في قلوبكم.. ولتعلموا أنه أقرب إليكم من حبل الوريد، وستجدون في الركب إخوانا لكم وأحبابا سبقوكم علي الدرب، اغترفوا من نهر الحزن حتي فاضت عيونهم بالدمع.. فسكبوه مدرارا كي يظفروا بقرب الحبيب.. فلترهفوا السمع إلي هذا الصوت الحنون الذي يأتيكم من وراء الحجب، من تحت أنقاض مقبرة مهجورة في أطلال البصرة بإنه صوت أخيكم الفقير عبد الواحد بن زيد (١)، أول من بني داراً للصوفية في الإسلام.. إنه يناجيكم:

«ياإخوتاه..

ألا تبكون شوقاً إلي الله عز وجل.. ألا إنه بكي شوقاً إلي سيده لم يحرمه النظر إليه..

ياإخوتاه..

ألا تبكون خوفا من النار.. ألا إنه من بكي خوفا من النار أعاذه الله منها..

ياإخوتاه..

ألا تبكون..؟ بلي.. فابكوا علي الماء البارد أيام الدنيا.. لعله أن يسقيكم في حظائر القدس مع خير الندماء والأصحاب من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

لقد حانت لحظة الرحيل ياصحاب..

وعليكم أن تغلقوا أبواباً.. وتفتحوا أبواباً..

* تلك نصيحة أخيكم إبراهيم بن أدهم (٢).. سليل الملوك والنبلاء الذي خلع رداء النعيم والترف.. ولبس خرقة الفقراء والصعاليك.. وهام علي وجهه في بلاد الشام يعيش من كسب يده من حراسة البساتين، فلما سئل عن ذلك قال:

«أمسكت بديني بين صدري، وفررت من بلد إلي بلد.. أرض ترفعني.. وأرض تضعني.. فمن رآني ظنني راعياً أو مجنوناً.. أفعل ذلك لعلي أصون ديني من وساوس الشيطان.. وأعبر بإيماني سالما من باب الموت..»

* * وبماذا تنصحنا ياإبراهيم.. ؟

«عليكم أن تغلقوا باب النعمة، وتفتحوا باب الشدة، وتغلقوا باب العز.. وتفتحوا باب الذل.. وتغلقوا باب الراحة وتفتحوا باب الجهد.. وتغلقوا باب النوم.. وتفتحوا باب السهر.. وتغلقوا باب الغني وتفتحوا باب الفقر.. وتغلقوا باب الأمل.. وتفتحوا باب الخوف..»

* * فهل أعددتم أنفسكم يارفاق لوعثاء الطريق.. ؟

وهل يصلح الطريق بغير السهد والجوع والصمت والخوف..؟

لكم إذا أردتم أن تذوقوا حلاوة القرب، فلتتحملوا نار المعاناة.. فالحلاوة التي بلا نار لم تصنع بعد.. ونار المحبين شوق وحزن وقلق.. لأنهم دوما خائفون من الصد والهجر وعدم القبول..

كانت «رابعة» تصلي في الليلة ألف ركعة.. ولاتكف عن البكاء خوفا ألا تكون في زمرة المقبولين.. فإذا صلت العشاء صعدت إلي سطح دارها ورفعت رأسها إلي السماء وهتفت:

بقلم : جمـال بـدوى



«إلهي..

أنارت النجوم.. ونامت العيون.. وغلقت الملوك أبوابها.. وخلا كل حبيب بحبيبه..

وهذا مقامي بين يديك..»

ثم تدخل رابعة (٣) في صلاتها حتي تتورم قدماها.. حتي إذا جاء السحر.. وأطل نور الفجر، رفعت إلي السماء عينا أضناها السهر، وأرقها السهد.. وكواها الدمع.. فتقول:

« إلهي..

هذا الليل قد أدبر.. وهذا النهار قد أسفر.. هل قبلت مني ليلتي فأهنأ.. أم رددتها علي فأعزي؟ فوعزتك هذا دأبي ماأحييتني وأعنتني.. وعزتك لو طردتني عن بابك مابرحت عنه لما وقع في قلبي من محبتك..»

لقد عاشت رابعة في قلق دائم، وحزن أسيف، ولذلك أعلنتها صريحة جريئة، ولأن حبها مجرد من الشوائب، طاهر عن المنفعة، كالذهب الخالص لايخالطه معدن ردئ- فستبقي علي العهد.. لائذة بالباب.. واقفة عند الأعتاب.. ولن تمل الانتظار.. مهما طال الانتظار.. ولن يشغلها عن المحبوب شاغل.. لقد تطايرت كل ذرة من كيانها شعاعا يسبح في هذا الخضم النوراني.. ومن المحال أن تعود بشراً سوياً.

«إلهي..

سواء قبلت عملي أو لم تقبل.. سواء رضيت عنه أم لم ترض.. فإني سوف أظل علي عهدي من حب لك وإخلاص، وتواجدي معك، فلن أتركك ماحييت، ولن أستبدل بك حبيبا آخر، ولن أدع شيئا يشغلني عنك، إنك أنت سبحانك حياتي وأنسي، أنت روح الفؤاد.. وأنت رجائي.. وأنت مؤنسي.. وشوقك زادي فليس لي عنك ماحييت براح.. لأنك متمكن تمام التمكن من القلب والوجدان..

لقد نظمت «رابعة» هذه الترنيمة شعراً فقالت :

إني جعلتك في الفؤاد محدثي
وأبحت جسمي من أراد جلوسي
فالجسم مني للجليس مؤانس
وحبيب قلبي في الفؤاد أنيسي.

هل يمكن أن تكون رابعة «أنانية» إلي هذا الحد، إنها تقوم الليل كله والناس نيام لتناجي الحبيب في غفلة منهم، فهي تريد أن تكون له وحده فحسب.. لايشاركها فيه أحد.. ولايشاركه فيها أحد. لقد قال الصوفية أن الحب تضحية وإيثار.. ولكن رابعة التي بدأت معزوفة الحب الإلهي – خرقت هذه القاعدة، ولم تتصور أن يكون لها في حب المحبوب شريك.. ولم تتصور أن يقف معها في طابور العاشقين مزاحم.. وعندما خطبها محمد بن سليمان الهاشمي أمير البصرة، ومناها بحياة رغدة هنيئة كتبت إليه :

أما بعد: فإن الزهد في الدنيا راحة البدن، والرغبة فيها تورث الهم والحزن، فهيئ لزادك وقدم لمعادك، وكن وصي نفسك، ولاتجعل الرجال أوصياءك فيقتسمون تركتك، وصم الدهر واجعل إفطارك الموت، وأما أنا فلو خولني الله أمثال ماحزت وأضعافه، فلم يسرني أن أشتغل عن الله طرفة عين والسلام.

إنها كلمات تزرع الحسرة في نفس الرجل، وتحرمه لذة النعيم الدنيوي، فهي تنصحه بأن يصوم الدهر ويفطر علي الموت.. ولعلها أرادت أن تصفعه صفعة أليمة.. إذ كيف يتجرأ علي أن يغريها بكنوز الدنيا عن حبها الأزلي، ومن هو؛ وما أمواله.. حتي يظن أنه قادر علي انتزاعها من حضرة الحبيب. !

الهائم حول النور

* أين نحن من رفاق الطريق.. ؟

لقد شغلتنا عنهم رابعة كما شغلت كل من اقترب من بحار الصوفية، شغلتنا بحبها الذي يحرك المشاعر النبيلة، ويسمو بالانسان الي آفاق علوية يختلط فيها السحر بالعطر بالجلال.. وإذا كان «الحب» هو بيت القصيد في تصوف رابعة، فإن «النور» هو حجر الزاوية



عند هذا الشاب الذي قتلته الكلمات واجتذبه النور فاحترق.. كان مثل فراشة لاتكف عن أن تحوم حول النور حتي انزلقت فاحترقت.. إنه شهاب الدين السهروردي (٤) الذي انتهت حياته وهو في شرخ الشباب فدخل التاريخ تحت اسم «الشاب المقتول» إنه يقدم نفسه إلينا وهو يشدو بهذه الترنيمة علي قيثارة النور :

«ياقيوم.. أيدنا بالنور.. وثبتنا علي النور.. واحشرنا إلي النور، واجعل منتهي مطالبنا رضاك، وأقصي مقاصدنا مايعدنا لأن نلقاك، ظلمنا أنفسنا لست علي الفيض بضنين.. أساري الظلمات بالباب قيام ينتظرون الرحمة، ويرجون الخير وفك الأسير، والخير رضاؤك، والشر قضاؤك، أنت بالمجد الأسني تقتضي المكارم، وأبناء النواسيت ليسوا بمراتب الانتقام، بارك الذكر وارفع السوء.. ووفق للحسنين..».

الله..

ياقيام الوجود، وفائض الجود، ومنزل البركات، ومنتهي الرغبات..

منور النور.. ومدبر الأمور واهب حياة العالمين.

أمددنا بنورك، ووفقنا لمرضاتك، وألهمنا رشدك، وطهرنا من رجس الظلمات، وخلصنا من غسق الطبيعة، إلي مشاهدة أنوارك، ومعاينة أضوائك، ومجاورة مقربيك، وموافقة سكان ملكوتك، واحشرنا مع الذين أنعمت عليهم من الملائكة والصديقين والأنبياء والمرسلين..»

مابال رفيقنا العاشق قد هام في معارك النور حتي غاب عن الوجود، ولم يبق منه سوي جسد نحيل عليل.. ونفس أضناها الحنين وعذبها الشوق.. إنه في حيرة من أمره، فلاهو يستطيع أن يبوح بحبه فيحترق.. ولاهو يستطيع أن يكتم حبه فيتعذب بنار الوجد.. ولو حاول الكتمان فدموعه تنم عما يقاسيه من ألم وجوي، ومايعتاب جسمه من نحول وسقام وضني- لذن لابد له من أن يذل نفسه ويتحمل المهانة في سبيل محبوبه.. ولاجناح عليه أن يخفض جناحه فنفسه مشتاقة إلي اللقاء بأي ثمن..

إنه في ثورة هائجة من الألم الممض، فكيف السبيل إلي لقاء الحبيب.. ؟

لقد وطن نفسه علي أن يتحمل مالا يتحمله إنسان إلي أن ينجلي ليله الطويل عن اشراقة الصباح، وما الأشراقة التي تبدد ظلمة النفس إلا الوصال.. هكذا صفة العشاق المدلهين، يطرقون باب حبيبهم بدون ملل، يطرقونه آناء الليل وأطراف النهار.. لا يتراجعون حتي يبلغوا أمنياتهم العذبة.. وأمنياتهم هي اللقاء.. هي الفناء في ذات محبوبهم.. ولطالما سفكوا أنجي الدموع التي جعلوا منها بحرا.. ومن حادي الشوق ملاحا ينقلهم من ضفة إلي ضفة.. ومن بحر زاخر بالموبقات إلي بحر تطفو علي سطحه اللآليات..

هنا.. حيث تتحقق أمنية اللقاء بعد هذا الشوق والوجد والهجر الطويل يشعرون برعشات علوية تنسيهم نفوسهم.. انهم مع الحبيب وجها لوجه.. لقد تملكهم الطرب فلحنوا يصيحون كالمشدوهين من شدة فرحهم. ففي لحظات اللقاء ليحتسي العاشق ذاته من فرط وجده ويقظة نشوته.. إنه يدعو النديم أن يهيئ له أدوات الشراب.. يريد أن يبل ظمأه بعد هذا الحرمان الطويل.. فماهي خمرته التي تشع أضواؤها في نفسه؟.. انها الخمرة الإلهية لا الخمرة التي تعتصرها الأيدي وتدوسها الأقدام (٥).

لنرهف السمع إلي هذا الصوت القادم من خلف الغمام يحكي لنا هواجس نفسه وهو يسبح في بحار الشوق وصولا إلي اللحظة النهائية.. وفناء في الذات الإلهية.. لنستمع إلي هذه النفحة العطرة التي فاضت بها نفس أخيكم شهاب الدين السهروردي، وباتت نشيدا يترنم به العشاق علي مر القرون:

أبداً تحن إليكم الأرواح
وقلوب أهل ودادكم تشتاقكم
وارحمتا للعاشقين تكلفوا
بالسر إن باحوا تباح دماؤهم
وإذا هم كتموا تحدث عنهم
وبدت شواهد للسقام عليهم
خفض الجناح لكم، وليس عليكم
فبالي لقياكم نفسه مشتاقة
عودوا بنور الوصل في غسق الجفا
صافاهم فصفوا له، فقلوبهم
فتمتعوا، والوقت طاب بقربهم
ياصاح: ليس علي المحب ملامة
لاذنب للعشاق إن غلب الهوي
سمحوا بأنفسهم ومابخلوا بها
ودعاهم داعي الحقائق دعوة
ركبوا علي سنن الوفا ودموعهم
والله ماطلبوا الوقوف ببابه
لايطربون لغير ذكر حبيبهم
حضروا، فغابوا عن شهود ذواتهم
أفناهم عنهم وقد كشفت لهم
فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم
قم يانديم إلي المدام وهاتها
من كرم إكرام بدن ديانة
ووصالكم ريحانها والراح
والتي لنبيذ لقائكم ترتاح
ستر المحبة، والهوي فضاح
وكذا دماء العاشقين تباح
عند الوشاة المدمع السفاح
فيها لمشكل أمرهم إيضاح
للصب في خفض الجناح جناح
والي رضاكم طرفه طماح
فالهجر ليل والوصال صباح
في نورها المشكاة والمصباح
راق الشراب ورقت الأقداح
إن لاح في أفق الوصال صباح
كتمانهم فنما الغرام فباحوا
لما دروا أن السماح رباح
فغدوا بها مستأنسين وراحوا
بحر، وحادي شوقهم ملاح
حتي دعوا وأتاهم المفتاح
أبداً فكل زمانهم أفراح
وتهتكوا لما رأوه وصاحوا
حجب البقا فتلاشت الأرواح
إن التشبه بالكرام فلاح
فبحانها قد دارت الأقداح
لاخمرة قد داسها الفلاح.

سبل السالكين

لقد تعددت السبل أمام السالكين إلي الله..

منهم من اتخذ الحب.. ومنهم من اتخذ النور هاديا ورفيقا.. فيهم من صادق الوحوش، وعاشر السباع وهام في الفلاة.. وفيهم من قام الليل متهجداً.. بعضهم ستر حبه فعاش في مأمن من الأذي.. وبعضهم باح بالسر فأبيحت دماؤه.. وبعضهم حفظ السر وكتم صدره علي الوجد حتي فضحه السقم وشهدت عليه الدموع.. فانكشف عنه الستر دون أن يدري وبات حاله بين الناس مدعاة للرثاء حينا.. واللوم حينا آخر.. ولكن هل من الإنصاف أن نلوم عاشقا ملك الحب عليه كل حواسه وحاصره من كل منفذ..! وهل من شرعة الحب أن نعاتب عاشقا انبثق ينبوع الطهر في قلبه ففاض علي جوارحه اشراقات الجمال والجلال.. لقد عبر البوصيري (٦) في بردته الخالدة عن المحنة التي تنتاب العاشقين وهم يوجهون قوما لا يعرفون معني الحب لانهم لم يتذوقوه، فوضعوا انفسهم موضع العقلاء والفلاسفة، ولا يدرون أن من ذاق طعم الحب الإلهي يصبح في غني عن نصائح الأطباء والفلاسفة.

نعم سري طيف من أهوي فأرقني
والحب يعترض اللذات بالألم
يالائمي في الهوي العذري معذرة
مني إليك ولو أنصفت لم تلم
عدتك حالي لاسري بمستتر
عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
محضتني النصح لكن لست أسمعه
إن المحب عن العزال في صمم

الهوامش

(١) صوفي من أبناء مدينة عبادان ومات بالبصرة.

(٢) من أوائل الزهاد الذين ظهروا في القرن الثاني الهجري، ولد في مدينة بلخ بخراسان من أسرة نبيلة ثم زهد وهام علي وجهه في الفيافي، مات عام ١٦٢هـ ودفن بالشام.

(٣) رابعة العدوية: أم الخير بنت اسماعيل، الزاهدة العابدة، أشهر من تكلم في الحب الإلهي، ولدت وعاشت وماتت بالبصرة، اختلف في تاريخ مولدها، ماتت سنة ١٨٠م.

(٤) شهاب الدين أبو حفص، عمر بن محمد بن حبش السهروردي نسبة الي قرية سهرورد في شمال غرب ايران، مؤسس مذهب الاشراق الصوفي في الاسلام اعترض عليه الفقهاء وحرضوا عليه السلطان صلاح الدين الايوبي، فأمر باعدامه بعد محاكمة فقهية سنة ٥٦٣هـ – ١١٦٧م

(٥) سامي الكيالي – السهروردي – نوابغ الفكر العربي ص٥٢

(٦) محمد بن سعيد البوصيري صاحب «البردة» أشهر القصائد في مديح الرسول صلي الله عليه وسلم، وقد نسج علي منوالها عشرات الشعراء، وله أيضا قصيدة «الهمزية» في نفس الموضوع.